
أكتوبر
OCTOBER WEEKLY
47th year NO. 2414
29 - 1 -2023
بسم الله الرحمن الرحيم- السنة السابعة والأربعون- العدد 2414- الأحد 7 من رجب 1444هـ - 29 من يناير (كانون ثان) 2023م - الثمن: 5 جنيهات
شراكة استراتيجية
في مواجهة التحديات
6 222018 499995 01

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساس وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

داخل العدد

إلى القارئ العزيز

إن القيادة السياسية لا تدخر جهدًا من أجل تحقيق شبكة من العلاقات الدولية المتوازنة لمصر، شرقًا وغربًا وجنوبًا، فى ظل ما يشهده العالم من استقطاب دولي يُحتم ضرورة التكاتف؛ لمواجهة التحديات المُشتركة والأزمات الدولية المُستجدة، بما فى ذلك أزمتا الطاقة والغذاء.

ولقد حققت الزيارة الأخيرة للرئيس السيسي إلى الهند، نجاحًا كبيرًا على كل الأصعدة وحققت المرجو منها بعدما تقرر رفع مستوى العلاقات بين البلدين إلى المستوى الاستراتيجي، والاتفاق على أن يصل حجم التبادل التجارى فى السنوات الخمس المقبلة إلى ١٢ مليار دولار، وتكثيف التنسيق والتعاون المشترك فى الموضوعات السياسية والأمنية، وأيضا تعظيم المصالح المتبادلة فى قطاعات البنية التحتية والمجالات الاقتصادية والصناعية المختلفة.

وقد مثلت هذه الزيارة التاريخية فرصة مهمة لاستمرار التشاور وتبادل الرؤى حول سبل الارتقاء بالتعاون على كافة الأصعدة، وتنسيق المواقف حول القضايا الإقليمية والعالمية ذات التأثير المباشر على الأمن القومى للبلدين، وعكست توافقًا كبيرًا فى وجهات النظر واقتناعًا راسخًا بضرورة مواصلة التضامن لتحقيق الأهداف المشتركة فى مختلف المجالات استنادًا إلى الروابط التاريخية والإمكانات الهائلة، التى تتمتع بها مصر والهند، وعزم البلدين على التنسيق المتبادل فى مُختلف القضايا والموضوعات محل اهتمام الطرفين.



أكتوبر العدد ٢٤١٨ 29 يناير 2023

القاهرة - نيودلهي

شراكة استراتيجية .. في مواجهة التحديات

«القائد الشجاع الذي أنقذ بلده من براثن الإرهاب» .. كان هذا هو العنوان الذي اتخذته الصحافة الهندية لتصف به الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال زيارته للهند استجابة لدعوته كضيف رئيسي للاحتفال بيوم الجمهورية. فلم يأت اختيار الرئيس السيسي لحضور احتفال الهند بعيدها الوطني من فراغ، لكنه جاء لما للقيادة السياسية المصرية من احترام وتقدير في العالم أجمع. وقد جاءت حفاوة الاستقبال لتؤكد على عمق العلاقات بين البلدين وعلاقة الصداقة القوية التي تربط بين رئيس الوزراء الهندي، وناريندارا مودي والرئيس السيسي.

حفاوة بالغة بالرئيس السيسي، ظهرت واضحة في الفعاليات واللقاءات التي قام بها الرئيس خلال الزيارة، وسجلتها وسائل الإعلام الهندية المختلفة.

إنها علاقة شراكة قوية انتقلت إلى مرحلة مهمة في تاريخها، «الشراكة الاستراتيجية» بين البلدين، والتي بنيت على أسس قوية وراسخة مستهدفة مصالح الشعبين في مواجهة التحديات، والمتغيرات الدولية، وآثار الأحداث العالمية على الأوضاع الاقتصادية.

ففي ظل الأزمات المتلاحقة والتحديات الكبرى.. تظل الشراكات القوية هي أكثر فاعلية في مواجهة تلك التحديات.

فابتداءً من محاولات تغيير خارطة الشرق الأوسط وآثارها على المنطقة وانهيار الدولة الوطنية في عدد من الدول وانتشار الإرهاب في محاولة للانقضاض على دول أخرى، مرورًا بأزمة جائحة كورونا، وانتهاءً بالأزمة الاقتصادية العالمية الحالية والتي جاءت بسبب الحرب الروسية الأوكرانية وضعف سلاسل التوريد، مما أصاب العالم بأكبر أزمة في قطاع الغذاء.

يظل دائمًا الطريق الصحيح لمواجهة كل ما سبق هو مزيد من التنمية والشراكة من أجل مستقبل أفضل.

(1)

العلاقة بين مصر والهند علاقة قوية وممتدة ومتطابقة في العديد من المسارات وضاربة في عمق التاريخ، ففي الوقت الذي تتمتع فيه مصر بإرث حضاري في مصر الفرعونية كانت هناك حضارة وادي السند.

كما كان هناك تطابق بين البلدين في العصر الحديث في كفاحهما ضد المحتل الإنجليزي. ويقول مهاتما غاندي: «إن ثورة ١٩١٩ كانت الملهمة له في الكفاح ضد المحتل، وقال غاندي عن سعد زغلول: «اقتديت بسعد في إعداد طبقة بعد طبقة وعن سعد أخذت توحيد العنصرين ولكني لم أنجح كما نجح فيه، إن سعدًا ليس لكم وحدكم ولكنه لنا أجمعين».

إنها علاقة قوية وراسخة بين الشعبين، وتطورت العلاقات عقب ثورة يوليو ١٩٥٢ وكانت هناك صداقة قوية بين الرئيس، جمال عبد الناصر، والرئيس الهندي، جواهر لال نهرو.

وتطابقت الرؤى بين الزعيمين في السياسة الخارجية فكان التوجه نحو حركة عدم الانحياز، وكانت الهند من الدول المساندة لمصر في مواجهة عدوان ٥٦ وهدد نهرو بالانسحاب من الكومنولث، وأيدت الموقف المصري في استعادة الأراضي المحتلة عقب عدوان ٦٧؛ وعقب حرب أكتوبر ١٩٧٣ ووصفت موقف مصر بالشجاع عندما قرر الرئيس السادات الدخول في عملية السلام.



وفي عام ١٩٩٥ منحت الهند الرئيس الأسبق حسني مبارك جائزة «جواهر لال نهرو للسلام والتفاهم الدولي».

وحرصت مصر والهند على تطوير العلاقات بين البلدين في ظل تطابق الرؤى في العديد من القضايا، وهو ما ظهر واضحًا عقب لقاء الرئيس السيسي لرئيس الوزراء الهندي ونارينداراً مودي، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة أعقبها زيارة الرئيس السيسي للهند في ٢٠١٥، ثم زيارة أخرى في عام ٢٠١٦؛ وتعد الزيارة الحالية هي الزيارة الثالثة للرئيس السيسي إلى نيودلهي.

بحث الطرفان خلال الزيارة العديد من الملفات والقضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين وكذلك زيادة حجم التعاون بين البلدين السياسية على المستوى الاقتصادي والسياسي والعسكري والأمني والثقافي للوصول إلى الشراكة الاستراتيجية.

(2)

وقد ارتفع حجم التبادل التجاري بين



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

جاءت زيارة الرئيس السيسي للهند بمثابة تأسيس لمرحلة جديدة ومتميزة من الشراكة الاستراتيجية بين القاهرة ونيودلهى وهو ما شمله البيان المشترك بين البلدين

مصر والهند بنسبة ٢٠,٨٪ خلال الأشهر العشر الأولى من عام ٢٠٢٢ ليصل إلى ٥,٢ مليار دولار، وبلغ حجم الاستثمارات الهندية فى مصر ٣,٢ مليار دولار فى العديد من القطاعات التي يأتي فى مقدمتها البتروكيماويات والمنتجات الغذائية والكربون والسياحة.

وبلغ حجم التجارة بين البلدين خلال العام ٢٠٢١-٢٠٢٢، نحو ٧,٢٦ مليار دولار (بزيادة ٧٥ بالمئة) عن العام ٢٠٢٠-٢٠٢١.

ومن المستهدف وصول حجم التجارة الثنائية إلى ١٢ مليار دولار أمريكي فى غضون السنوات الخمس المقبلة.

كما بلغ حجم الصادرات المصرية إلى الهند خلال العام ٢٠٢١-٢٠٢٢ حوالي ٣,٥٢ مليار دولار (بزيادة ٨٦ بالمئة)، وبلغت حجم واردات مصر من الهند ٣,٧٤ مليار دولار (بزيادة ٦٥ بالمئة) خلال العام ذاته.

بلغ عدد الشركات الهندية فى مصر أكثر من ٥٠ شركة (بإجمالي استثمارات ٣,١٥ مليار دولار) تُوفر نحو ٣٥ ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة، على رأسها شركة تي سي آي سانمار (بأكبر استثمار بقيمة ١,٥ مليار دولار)، تليها الإسكندرية كربون بلاك وكيرلوسكار، ودابر الهند، وفليكس بي فيلمز، ودهانات سكيب، ومجموعة غودريج، ومجموعة ماهيندرا، ومونجيني.

وتبلغ قيمة تحويلات المصريين العاملين بالهند ٥,٨٢ مليون دولار خلال العام المالي ٢٠٢٠-٢٠٢١، وفقًا للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

وتعد الهند من الدول المتقدمة فى مجال تكنولوجيا المعلومات والأمن السيبراني، فقد استطاعت أن تقفز قفزات كبرى خلال الفترة الماضية لتأتي فى ترتيب الدول العشر الأولى على مستوى العالم فى قطاع البرمجيات والتكنولوجيا.

وتسعى مصر للاستفادة من ذلك بالتعاون فى قطاع البرمجيات وتكنولوجيا المعلومات فى ظل توافر الفرصة لدى الدولة المصرية بعد قيامها بإنشاء بنية تحتية قوية جاذبة للاستثمارات فى ذلك القطاع بمنطقة محور قناة السويس الذي يعد مدخلًا للسوق الإفريقية والأوروبية والمصرية والعربية.

يوفر ذلك فرصًا واعدة للشركات الهندية الراغبة فى الاستفادة من موقع مصر الاستراتيجي، كمركز للإنتاج وإعادة تصدير المنتجات إلى مختلف دول العالم، التي تربطها بمصر العديد من اتفاقيات التجارة الحرة، لاسيما فى المنطقتين العربية والإفريقية.

كما يوفر ذلك فرصة واعدة لجذب الاستثمارات ونقل التكنولوجيا وتوطينها فى مصر، وهو ما أكد عليه الرئيس السيسي خلال لقائه الموسع برؤساء كبرى الشركات الهندية ورجال الأعمال فى الهند، وذلك بمشاركة وزير التجارة والصناعة بجمهورية الهند بيوش جويال.

كما توفر مصر فرصًا واعدة فى مجالات صناعة الدواء (مدينة الدواء المصرية) فى ظل تقدم الهند فى تلك الصناعة، مما وضع التعاون بين البلدين فى ذلك القطاع كأحد الأولويات، وقد ظهر ذلك خلال جائحة كورونا من تعاون فى إنتاج الدواء واللقاحات.

وبالنسبة لقطاع الصناعات الدفاعية، الذي تعد الهند من أكثر الدول تقدمًا فيه، يوجد برنامج تعاون طموح فى ذلك القطاع بين البلدين، مما يخلق مزيدًا من الفرص الاستثمارية.

وبالنسبة لقطاع الطاقة النظيفة، فمن المتوقع أن يبلغ حجم استثمارات الشركات الهندية فى مجال قطاع الهيدروجين الأخضر المصري ٨ مليارات دولار خلال الفترة المقبلة، فى ظل تعاون يمثل نموذجًا فى قطاع الطاقة النظيفة، حيث تم إنشاء محطة بنبان للطاقة الشمسية من أكبر محطات للطاقة المتجددة فى العالم بالتعاون مع الهند.

وتعد الهند من الدول ذات الإنتاج العالي من القمح وقد حرصت على أن تكون ضمن قائمة الدول المصدرة لهذه السلعة الاستراتيجية، وهو ما جعلها سوقًا بديلًا خلال الحرب الروسية الأوكرانية، وقد حرصت مصر على التعاون مع الهند فى ذلك القطاع، لتوفير جزء من الاحتياجات المصرية من القمح.

هذا بالإضافة إلى التعاون فى العديد من المجالات الأخرى، فقد تم توقيع عدد من مذكرات التفاهم والتعاون بين البلدين فى مجالات تكنولوجيا المعلومات، والأمن السيبراني، والشباب والرياضة، والإذاعة، والثقافة، خلال الزيارة الأخيرة.

(3)

لقد جاءت زيارة الرئيس السيسي، التي استمرت ثلاثة أيام خلال الفترة من ٢٤ وحتى ٢٦ يناير الحالي، بمثابة تأسيس لمرحلة جديدة ومتميزة من الشراكة الاستراتيجية، وهو ما شمله البيان المشترك، فى ختام الزيارة. والذي جاء فى ٣٨ نقطة شملت كافة ملفات التعاون المشترك بين البلدين والتشارك فى كافة القضايا والرؤى.

لقد استطاعت الهند خلال فترة العشرين عامًا الأخيرة أن تقفز قفزات نوعية فى مستوى النمو، مما جعلها مؤهلة لتصبح من أقوى الاقتصاديات العالمية خلال السنوات القليلة القادمة.

كما استطاعت ضبط مؤشر النمو السكاني لينخفض من ١,٧ خلال الفترة من عام ٢٠٠٠ وحتى ٢٠٢١ ليصل إلى ٠,٨ وفق تقديرات الأمم المتحدة، مما أثر بشكل إيجابي على حجم النمو الاقتصادي والتنمية، وهي ما تُعد من التجارب الناجحة فى ضبط النمو السكاني، والذي يُعد أحد التحديات الكبرى لدولة وصل تعداد السكان بها إلى حوالي مليار و٤٠٠ مليون نسمة.

إن انتقال العلاقات المصرية الهندية إلى مرحلة الشراكة الاستراتيجية سيعزز من حجم التعاون فى المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية والأمنية خاصة فى مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة والأمن السيبراني.

إن الزيارة التي قام بها الرئيس لنيوديلهي تُعد بمثابة انطلاق لمرحلة شراكة قوية بين البلدين.

مجزرة جنين والصمت الدولي

ما حدث الخميس الماضي من جانب قوات الاحتلال الإسرائيلي فى مخيم جنين، هو بمثابة جريمة حرب جديدة مكتملة الأركان يرتكبها جيش الاحتلال ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

تسعة شهداء من الأشقاء الفلسطينيين سقطوا و٢٠ مصابًا، بينهم أكثر من خمسة فى حالة خطرة، وسط صمت من القوى الدولية على تلك الجريمة النكراء ولم نسمع منظمة من منظمات حقوق الإنسان الدولية المتشدقين بالحريات تدين، ولو ببيان، المجزرة التي قام بها الاحتلال الإسرائيلي.

وأكدت الخارجية المصرية أن استمرار مثل تلك الاعتداءات على الأرواح والممتلكات الفلسطينية يزيد من حالة الاحتقان والشعور بالغبن بين أبناء الشعب الفلسطيني، ويقوض من كافة الجهود التي تسعى لإحياء عملية السلام.

كما دعت مصر كافة الأطراف الدولية المحبة للسلام، والأمم المتحدة وأجهزتها المعنية، إلى الاضطلاع بمسئولياتها.

لكن هل تدرك إسرائيل أن ما تفعله لن يزيد شعبنا الفلسطيني إلا صلابة للدفاع عن وطنه؟ فعليها إذن أن تتحمل نتائج ما تقوم به من إرهاب منظم.

وهل يدرك المجتمع الدولي أن صمته لن يزيده إلا قبحًا ونفاقًا، كما سيزيد من كشف ازدواجية معاييره التي يتشدق بها؟!



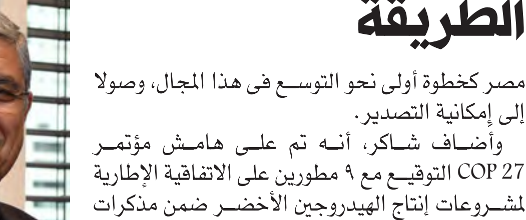
وزير الكهرباء: نستفيد من ثروات مصر بهذه الطريقة

كتب- جودة لطفي

قال د. محمد شاكر، وزير الكهرباء، إن قطاع الكهرباء والطاقة المتجددة يولى اهتماما كبيرا لتنويع مصادر إنتاج الطاقة الكهربائية والاستفادة من ثروات مصر الطبيعية، وبخاصة مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، والتى تستهدف الوصول بنسبة مساهمة الطاقة المتجددة فى مزيج الطاقة فى مصر إلى أكثر من ٤٢٪ بحلول عام ٢٠٣٥ وجارى تحديث الاستراتيجية لزيادة هذه النسبة.

وأشار شاكر إلى استراتيجية الدولة التى تهدف لزيادة مساهمة نسبة الطاقة المتجددة فى مزيج الطاقة الكهربائية، لافتاً إلى الاهتمام الذى يوليه القطاع للهيدروجين الأخضر بالتعاون مع شركات عالمية لتنفيذ مشروعات تجريبية لإنتاج الهيدروجين الأخضر فى مصر كخطوة أولى نحو التوسع فى هذا المجال، وصولا إلى إمكانية التصدير.

وأضاف شاكر، أنه تم على هامش مؤتمر COP 27 التوقيع مع ٩ مطورين على الاتفاقية الإطارية لمشروعات إنتاج الهيدروجين الأخضر ضمن مذكرات تفاهم معيارية تم توقيعها فى ذات المجال والتى بلغ عددها ٢٣ مذكرة حتى الآن.



د. محمد شاكر

170

ألف وفاة بسبب فيروس كورونا المستجد فى الأسابيع الثمانية الأخيرة، وذلك حسبما أعلن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، الدكتور تادروس أدهانوم

26

مليون دولار قيمة صادرات قطاع الحاصلات الزراعية إلى البرازيل خلال المواسم الثلاث السابقة، والتى بلغت ٢٦ ألف طن.



أحمد الوكيل

الوكيل: نطبق توجه الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص

كتبت - سماح عطية

أكد أحمد الوكيل، رئيس الغرفة التجارية بالإسكندرية ورئيس اتحاد غرف البحر الأبيض «الإسكامى»، على أن التجار والمنتجين يسيرون على درب توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي الواضحة، بشأن شراكة الحكومة والقطاع الخاص والتي تنتهجها مصر فى كافة القطاعات عبر إدارة متميزة من الحكومة المصرية وكافة وزاراتها، وقطاعات الصناعة والتجارة والبحث العلمى، والتي تعد مثالا متميزا لتلك الشراكة الحقيقية.

وأشار إلى أن تعطل سلاسل الإمداد العالمية هي فرصة متميزة لجذب الشركات العالمية، لتنتقل وتتوطن وتستثمر فى دول البحر الأبيض، وبالطبع مدخل البحر الأبيض، أرض قناة السويس ومحورها الاقتصادي، للتصنيع من أجل التصدير لمناطق تجارة حرة توفر منتجات لأكثر من ٣ مليارات مستهلك فى الاتحاد الأوروبي وإفريقيا والوطن العربي وأمريكا والميركوسور.

وأضاف الوكيل، أن اتحاد غرف البحر الأبيض (الإسكامي)، ممثل لأكثر من ٣٠٠ غرفة تجارية يحتضن ٢٠ مليون شركة تعمل فى هذا الدرب من خلال الربط بين الشركات وتنظيم المؤتمرات والمعارض وتنفيذ عشرات المشاريع بدعم من الاتحاد الأوروبي يتجاوز ٨٥ مليون يورو، تتضمن الاقتصاد الأزرق والأخضر والصناعة والخدمات والسياحة ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وذلك فى اطار برنامج الاتحاد الأوروبي للتعاون عبر الحدود.

حكاية عمارة الوزير فى حدائق العاصمة



كتب: عمر البدري

انتهت وزارة الإسكان من إنشاء أول عمارة فى حدائق العاصمة، قبل سنوات، وتحديدا قبل صدور القرار الجمهورى بإنشاء مدينة حدائق العاصمة، وفصلها عن مدينة بدر.

وكانت هذه العمارة نموذجا لباقى المشروعات السكنية يأتى إليها كل قيادات هيئة المجتمعات العمرانية للتأكد من جودة التنفيذ والتشطيبات والتصميم.

كما كانت العمارة أيضا قبلة لزيارات وزير الإسكان، حيث كان يتابع بنفسه أعمال التشطيب ومن هنا أطلق عليها عمارة الوزير.

يذكر أن هذه العمارة تم إنشاؤها وباقى عمارات المرحلة الأولى، وقت أن كانت المنطقة امتدادا لمدينة بدر، وكان المهندس عمار مندور، رئيس جهاز مدينة بدر، هو الذى يشرف على المشروعات السكنية لمدينة حدائق العاصمة فى بداياتها.

غدا.. بدء اختبارات مسابقة بعثات الأزهر

يعقد مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف، غدا الإثنين، الاختبارات التحريرية للمتقدمين لمسابقة الابتعاث الخارجي لدول العالم، وذلك بكليات: اللغة العربية والأصول الدين والشريعة والقانون بجامعة الأزهر بالقاهرة، كمرحلة أولى لاختيار أفضل الكوادر لتمثيل مصر والأزهر الشريف، حيث تستمر فعاليات الاختبارات على مدار أربعة أيام.

وقال د. نظير عيَّاد، الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، إن الاختبارات التحريرية تأتى كمرحلة أولى تمهيدًا لاختيار أفضل الكفاءات العلمية التى ستمثل الأزهر الشريف فى الكثير من دول العالم، حيث يعد الاختبار التحريرى هو المرحلة الأولى للاختيار، وسيعقبه الاختبار الشفوى والمقابلة الشخصية كمرحلة أخيرة يتم الإعلان بعدها عن المرشحين بشكل نهائي.

أضاف عيّاد أن الاختبارات التحريرية تتم بنظام الامتحانات المتّبع فى الجامعة، لضمان الشفافية الكاملة فى عملية الاختيار بما يحقق الهدف الأسمى لرسالة الأزهر العالمية.



د. نظير عيّاد

جيف بيزوس

هل تباع «واشنطن بوست»؟

كتبت- روضة فؤاد

ذكرت تقارير صحفية أن الملياردير، جيف بيزوس، ينوي بيع صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، التى اشتراها عام ٢٠١٣.

وعززت الشكوك زيارة بيزوس الأخيرة للصحيفة، إلى جانب مقطع مسرب الشهر الماضى يكشف خططا لتسريح موظفين هناك، بحسب صحيفة «نيويورك بوست» الأمريكية، لكن مصدراً مطلعًا قال للصحيفة إن بيزوس أخبر كبار موظفى الصحيفة فى اجتماعات خاصة أنه لا ينوى بيع الصحيفة.

وفى نفس الوقت، قال متحدثون باسم الصحيفة ومالكها لشبكة «سى إن إن» الأمريكية، إن الصحيفة ليست للبيع، ونفى المتحدثون ما ورد من أن الملياردير سيبيع الصحيفة للمساعدة فى تمويل صفقة شراء محتملة لفريق فى اتحاد كرة القدم الأمريكى.

وكان بيزوس قد أعرب سابقًا عن عزمه التبرع بمعظم ثروته لجمعيات خيرية، خلال مقابلة مع شبكة «سي إن إن».

ورداً على سؤال حول ما إذا كان يخطط للتبرع بمعظم ثروته وهو على قيد الحياة، أجاب بيزوس بـ «نعم».



عمرو سليمان

بنك مصري روسي لتسهيل حركة التجارة

طالب عمرو سليمان، الوكيل المحلي لإحدى العلامات التجارية الروسية، بتأسيس بنك مصري روسي لتسهيل حركة التجارة وتنفيذ المعاملات المالية فى العمليات الاستيرادية خلال الفترة المقبلة.

وتتجه روسيا نحو تفعيل آلية لقبول مدفوعات صفقات تصدير الحبوب إلى مصر، بعملتها المحلية — الروبل- حسبما أعلنت نائبة رئيس الحكومة الروسية فيكتوريا أبراميشنكو، مؤخرا.

وبينما أكدت أن موسكو لم تتحول بعد بصورة كاملة إلى تداول سلعها باستخدام العملات الوطنية، ذكرت «أبرامشينكو» أن هناك توجهًا قويًا فى بلادها صوب تفعيل تلك الخطوة.

7027

شكوى اعتمدها المستشار عبد الناصر خطاب، عضو المجلس الأعلى للنيابة الإدارية، مدير المكتب الفنى لرئيس الهيئة للفحوص، والخاصة بمنظومة الشكاوى بالمكتب عن العام ٢٠٢٢

73

كنيسة ومبنى تابعا، وافقت لجنة تقنين أوضاع الكنائس على تقنين أوضاعها، يبلغ عدد الكنائس والمباني التي تمت الموافقة على تقنين أوضاعها منذ بدء عمل اللجنة وحتى الآن ٢٥٩٩ كنيسة ومبنى تابعاً.

وجهت تحية لكل القائمين عليها لدورهم المؤثر والإنساني فى تخفيف الألم عن أبنائنا..

تفاصيل زيارة السيدة انتصار السيسي لمستشفى شفاء الأورمان





«سعدت بزيارة مستشفى شفاء الأورمان لعلاج سرطان الأطفال، وأود أن أشيد بالجهود العظيمة التي شهدتها خلال تفقد الأقسام المختلفة فى هذا الصرح العالمي على أرض مصر، الذي يقدم أفضل رعاية لأطفالنا على أعلى مستوى ممكن.. تحية فخر وتقدير لكل القائمين على هذا المستشفى، لدورهم المؤثر والإنساني فى تخفيف الألم عن أبنائنا».

بهذه الكلمات أعربت السيدة انتصار السيسي، قرينة رئيس الجمهورية الرئيس عبد الفتاح السيسي، عن إشادتها بالجهود الذي أداه القائمون على مستشفى شفاء الأورمان، بمحافظة الأقصر، خلال زيارتها للمستشفى، التي حرصت من خلالها على متابعة عدد من المرضى، وتفقد بعض الغرف فى المستشفى.

واستمعت قرينة الرئيس خلال زيارتها للمستشفى، إلى شرح من الأطباء المسئولين، حول إمكانيات وفرق المستشفى، والأدوار والعمليات التي يقدمونها على مدار اليوم لخدمة المرضى من الأطفال والتخفيف عنهم.

كما حرصت السيدة انتصار السيسي، على تفقد عدد من غرف المرضى، والاطمئنان على حالتهم الصحية، وتقديم بعض الهدايا للأطفال المرضى.

ومن جانبه، قال الدكتور خالد النوري، رئيس مجلس أمناء مؤسسة شفاء الأورمان، إن المستشفيات الموجودة فى الأقصر لا يوجد بها إمكانيات كبيرة من أجل علاج الأورام، ولذلك تواجد المستشفى فى المحافظة ساعد المواطنين كثيرًا .

ولفت إلى أن المستشفى يعمل على أربعة محاور: الأول تقديم خدمة طبية متميزة، والثاني التدريب المستمر لجميع العاملين، والمحور الثالث البحث العلمي، والرابع التوعية والكشف المبكر.

واستكمل، أن المستشفى يستوعب وحدة علاج اليوم الواحد، التي يحصل فيها المريض على جلسة العلاج الكيماوي من ساعتين إلى ١٢ ساعة بحسب الحالة ، فضلا عن وجود ١٠٠ كرسي فى مستشفى الكبار، و٢٥ سرير رعاية مركزة، وبالقسم الداخلي ١٢٥ سريرا، و٢٥ سريرا، بالعيادات الخارجية، موضحا أن ٤٢٪ من الحالات تأتي من محافظة الأقصر، التي تصل إلى نصف مليون حالة للفحص فى العيادات الخارجية، وفى قسم الأشعة التشخيصية يوجد ١٧٠ ألف حالة، موضحا أن تقديم كل خدمات المستشفى تكون بشكل مجانى.









أدريان سميث



انطلاق المرحلة الخامسة من جامعة الطفل

تخطط شركتا Magnom وForbes لبناء برج «فوربس» خال من الكربون فى العاصمة الإدارية الجديدة.

وزار المهندس المعماري الأمريكي، أدريان سميث، الذى صمم أطول مبنى فى العالم، مصر لزيارة موقع أحدث ابتكاراته، وبرج فوربس الأول فى العالم.

وتتعاون Magnom Properties و Forbes فى بناء برج تجاري خال من الكربون فى العاصمة الإداريّة، والذي سيرفع معايير التصميم الأخضر ويدفع حدود البناء الحديث.

يتميز برج فوربس الدولي «المذهل بصريًا والمستقبلي بشكل جميل بتصميم زجاجي متصاعد وفولاذ متجاوب مع السياق».

يتميز البرج بمنحنيات آسرة من الزجاج والفولاذ تنطلق نحو السماء لتشكل ٥٥ طابقًا من المساحات المكتبية المرنة وطابقين من تجارب البيع بالتجزئة الراقية، كما أوضح أدريان سميث.

يقع البرج التجاري المبتكر فى منطقة الأعمال المركزية الشمالية للعاصمة الإدارية الجديدة بالقاهرة، ويسخر قوة الموارد الطبيعية المحيطة ويرفع معايير أداء الطاقة بسطح لوح شمسي، وأجهزة مجال HVAC مؤتمتة بالكامل، وتكنولوجيا بناء ذكية حديثة.



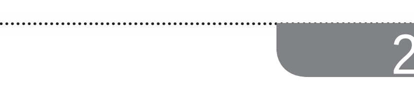
لأول مرة.. الداخلية تصدر تصريح العمل أون لاين



أطلقت وزارة الداخلية خدمة إلكترونية جديدة لإصدار تصاريح العمل «أول مرة» إلكترونيًا عبر موقعها على شبكة الإنترنت، من خلال الدخول على رابط الخدمات الإلكترونية على موقع وزارة الداخلية.

وتقتصر المرحلة الأولى لتلك الخدمة على دول الإمارات العربية المتحدة والكويت وقطر وماليزيا وإندونيسيا والمالديف وبولندا واليونان والمجر وإسبانيا والسويد وسويسرا.

يأتي ذلك استكمالاً لاستراتيجية وزارة الداخلية الهادفة إلى تفعيل استخدام التكنولوجيا الحديثة للارتقاء بمستوى الخدمات الأمنية الجماهيرية الإلكترونية التي تقدمها قطاعات الوزارة، التي تسعى إلى تسهيل الإجراءات وسرعة تقديم الخدمات للمواطنين؛ بما يسهم فى حصول المواطنين على تلك الخدمات فى سهولة ويسر، وتماشيًا مع سياسة الحكومة للتحول الرقمي.



40

مليون مواطن تلقوا لقاح «كورونا» على مستوى الجمهورية حتى يناير الجارى.

ومن المقرر استلام شحنة لقاحات جديدة خلال أسبوعين تحتوى على مليون جرعة من إجمالى ٣ ملايين جرعة من لقاح «فايزر» المعدل ليوفر الحماية من متحور «أوميكرون».

22

مليون جنيه دعم من صندوق تمويل التدريب والتأهيل للمساهمة فى عملية التدريب المهنى خلال الـ٦ أشهر الماضية.



طارق الملا

مصر تستهدف 18 مليار دولار فى 2023.. كيف تحصلها؟

كتب - صلاح النصيرى

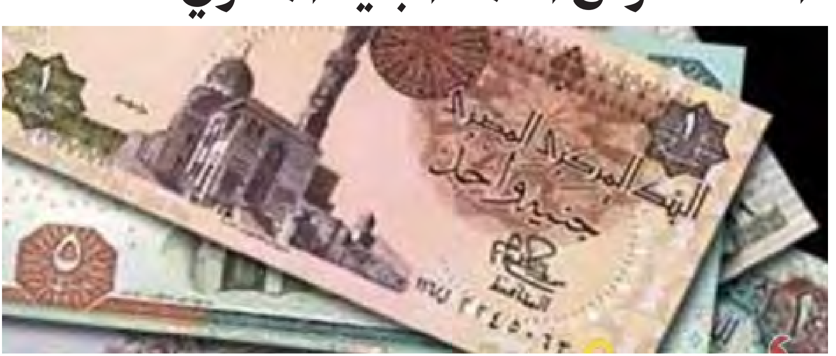
توقع طارق الملا، وزير البترول، وصول صادرات مصر البترولية إلى أكثر من ١٨ مليار دولار خلال العام الحالي، كاشفًا عن أنه جارٍ تقييم احتياطيات اكتشافات حقول الغاز الجديدة.

ورجح الملا الإعلان عن اكتشافات غاز جديدة قريبًا شرق وغرب المتوسط، وجار العمل عليها حاليا، كما أشار إلى إجراء محادثات مع وزارة المالية ومؤسسات دولية لتحديد سعر برميل النفط فى موازنة العام المالي الجديد.

بدوره يستهدف المجلس التصديري للصناعات الكيماوية والأسمدة الوصول بإجمالي صادرات القطاع إلى ١٠ مليارات دولار، خلال عام ٢٠٢٣، بعد أن وصلت إلى أعلى مستوى لها فى العام الماضي عند ٨,٦٣ مليار دولار، وفق حديث خالد أبو المكارم رئيس المجلس التصديري للصناعات الكيماوية والأسمدة.

وارتفعت صادرات مصر من الأدوية ومستحضرات التجميل والمستلزمات الطبية خلال عام ٢٠٢٢ بنسبة ٣٨,٨٪ لتسجل ٩٦٨ مليون دولار، مقابل ٦٩٧ مليون دولار فى ٢٠٢١.

«الهند» تدرس اعتماد الجنيه المصري



قالت بعض المصادر إن الحكومة المصرية بدأت فى دراسة إجراءات اعتماد الروبية الهندية كعملة اختيارية فى تسوية المعاملات التجارية مع الهند، وسيتم الإعلان عن نتائج المباحثات قريبا.

كان وزير الخارجية الهندي قد رحب بزيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى نيودلهي، مؤكدًا أنها تساهم فى دعم مسيرة العلاقات بين البلدين على نحو بناء وإيجابي، خاصة فى ظل التزام الحكومة الهندية بتعزيز أطر التعاون المشترك مع مصر فى مختلف المجالات، خاصة على المستوى الاقتصادي والاستثماري، وكذلك التعاون الأمني والعسكري.

كان الرئيس عبد الفتاح السيسي زار، مؤخرا، الهند، تلبية لدعوة رئيس الوزراء الهندي «ناريندرا مودي» للمشاركة، كضيف شرف فى احتفالات الهند بيوم الجمهورية، والذي يوافق اليوم الذي بدأ فيه العمل بدستور جمهورية الهند عام ١٩٥٠.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي، بأن دعوة الرئيس السيسي كضيف شرف رئيسي لهذا الحدث تعكس التقارب الكبير بين الدولتين، والتقدير الشديد الذي تكنه الهند لمصر قيادة وحكومة وشعبًا، وكذلك الاهتمام العميق من الجانب الهندي بتعزيز علاقات التعاون المشترك بين البلدين الصديقين بصفتهما من أهم الدول الصاعدة ولدورهما الحيوي فى مختلف القضايا على الساحتين الإقليمية والدولية.



د. حسين درويش

اليوم.. أطفال فى المركز القومى للبحوث

كتبت- منال سليم

يستضيف المركز القومي للبحوث، للعام الثاني على التوالي، فعاليات جامعة الطفل فى مرحلتها الخامسة، التي تنطلق فعالياتها اليوم الأحد، وتستمر حتى يوم ٩ فبراير، تحت رعاية د. حسين درويش، القائم بأعمال رئيس المركز.

وذكر المركز أنه سيستقبل ١٢٠ طالبا، وأن جميع معاهد المركز ستشارك فى فعاليات جامعة الطفل من خلال مجموعة من كوادر المركز العلمية والبحثية التى تقوم بالتدريس والتدريب للأطفال بصورة مبسطة وشيقة على البرامج التى أعدتها أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا.

وأشار إلى أن أطفال جامعة الطفل سيزورون خلال مدة الدراسة المعاهد المختلفة بالمركز ومنها معهد بحوث تكنولوجيا النسيج ومعهد بحوث الصناعات الصيدلية والدوائية ومعهد بحوث البيئة والتغيرات المناخية وغيرها.



سعيد عبده
SaidAbdo@live.com



عُرس مصر الثقافي

بـدأ معرض الكتاب دورته الرابعة والخمسـين فـى القاهرة، وهو العرس الثقافـى الذى ينتظره الجميع، ليس فى مصر وحدها بل فى العالم العربى أجمع، حيـث إنه الحـدث الأكبـر للثقافة متمثلـة فيما ينتجه الناشـر فى العالـم وبصفـة خاصة الناشـرون العرب، حيث يشـارك فى هـذا المعرض ١٠٥٤ ناشرًا من مصر والعالم العربى.. بل والعالم أجمع.

هـذه هى المشـاركة المباشـرة وهنـاك أيضا المشـاركة من خلال ناشـر بالمعـرض لأى ناشـر آخر عن طريـق الوكالة والناشـرين المصريين بصفة خاصة أعضاء اتحاد الناشرين المصريين.

الجديد فى هذا العام

لأول مرة من اتحاد الناشـرين المصريين بالتعاون مع هيئة الكتاب ووزراء الثقافـة تخصيـص جناح خاص برعاه الاتحاد لمشـاركة الناشـرين الجدد، الذين لا تنطبق عليهم شـروط المشـاركة لقلة الإصـدارات لإتاحة الفرصة أمـام هؤلاء الزملاء لدخول المعرض وعرض إصداراتهم داخل الجناح الذى يرعاه الاتحاد فى مبادرة جديدة..

من مبادرات المعرض خصم ٣٠٪ لقادرون باختلاف اتسـاقا مع سياسـة الدولة ورعاية هؤلاء ويشارك جميع الناشرين المصريين فى هذه المبادرة..

البيع بالتقسيط، بالاتفاق بين اتحاد الناشرين المصرى وبنك مصر ونظرا للظروف الاقتصادية التى يمر بها العالم وتخفيفا عن كاهل الأسرة المصرية وتشـجيعا للقارئ.. السـماح بالتقسـيط من خلال فيزا بنك مصر مع دور النشـر المصرية المشـاركة فى هذه المبادرة وتقسيط المبيعات لمدة عام بدون فوائد تيسيرا على القارئ.

وهـذه المبادرة ستسـتمر بـإذن الله مع الناشـرين طوال العام؛ لتشـجيع المواطن المصرى على القراءة واقتناء ما تريده الأسر المصرية..

إضافة إلى العديد من المفاجآت السارة، التى يتبارى فيها الناشر المصرى بتقـديم تخفيضات مختلفـة يبدأ الخصم من ٢٠٪ إلى ٨٠٪ حسـب نوعية الكتاب وخصوصية كل دار نشر.

الطفل جناح (5)

خصص الجناح رقم (٥) أو سـراى رقم ٥ لاحتياجات الطفل من الكتاب المدرسـى والتعليمى إلى كتاب الطفل العام.. أيضا الوسـائل التعليمية التى تسـاهم فى رفع قدرات الطفل المصرى، خاصة المنتج المصرى تحت شـعار « صنـع فـى مصـر»، حيث يقـدم أكثر مـن مائة منتـج للوسـائل التعليمية المصريـة الهادفـة وهى من المبادرات التى يشـجعها الاتحـاد لتواجد منتج مصرى منافس وبجودة عالية للحد من الاستيراد متوافقا مع سياسة الدولة لتشجيع القطاع الخاص المبتكر وإتاحة الفرصة الحقيقية له..

أيضا تشـهد هذه الدورة احتفالا لشـخصية المعرض لأدب الطفل بأحد الرواد الأوائل فى الكتابة للطفل وهو الأسـتاذ كامل كيلانى، حيث يقدم له إنتاجـه مع عرض لأهم جوانب شـخصيته كأحد الـرواد الأوائل فى العالم العربى..

وتقـدم دار المعـارف أيضا أعمال الكاتب الراحل مجلدة فى طبعة فاخرة مع خصم خاص باعتباره أحد كُتّاب دار المعارف، الذين سـاهموا بإنتاجهم مـن خلال الـدار وقدم المؤلفـات العديدة التـى تعتبر من أهـم ركائز أدب الطفل.

من الجديد فى المعرض

مبـادرة دار المعارف مع هيئة قصور الثقافة لتقديم طبعة خاصة شـعبية بسعر خاص لرواد المعرض من مؤلفات د. طه حسين عميد الأدب العربى.

كمـا تقدم دار المعـارف لأول مرة مجلة الزهور فـى طبعة جديدة تصدر لأول مـرة بعد توقف، حيث صدرت هـذه المجلة عام ١٩١٠ من دار المعارف برئاسـة تحرير أنطـوان الجميل، وقدم لهذه الطبعـة د. صابر عرب، وزير الثقافة الأسبق مقدمة جميلة راقية لمجلة تستحق أن تقرأ وأن تقتنى.

وهـذه الخطـوة ضمن مبـادرة تعمل عليهـا دار المعارف وهـى «إحياء تراث المعارف» الممتد منذ ١٨٩٠ وحتى الآن.. أكثر من ١٣٣ عاما فى خدمة الثقافة.

دعوة لمحبى دار المعارف

إذا كان لديك أى إصدار قديم لدار المعارف نأمل أن تزودنا بنسخة منه؛ ليسـتفيد منـه كل قـراء العربية وتقـدم دار المعارف لهذا القارئ نسـخ من الطبعة الجديدة أو هدية يختارها من إصدارات الدار الأخرى..

وأسـجل شـكرى لمن قدم لنا نسخ من مجلة الكتاب التى صدرت عام ١٩٤٥ وأيضا مجلة الزهور وتحت الطبع المنتخب من أدب العرب.

نقدم أيضا فى دار المعارف خصم خاص لمن يقتنى لمؤلف كافة الأعمال مرة واحدة تشجيعا للقراءة وتكوين مكتبة فى منزله..

وللعـام الثانى بعـد نجاح منتج البازل للأطفال تقدم الـدار الإصدار الثانى فى مجموعة لفئات عمرية مختلفة كمنتج مصرى جديد..

الفعاليات الثقافية

تصـل هذا العـام إلى حوالى ٥٠٠ فعالية ثقافيـة متنوعة مع مؤلفين وأدباء ومفكرين وندوات متنوعة، ومؤتمرات تناقش موضوعات ومشـاكل تهم القارئ وتسـاعد علـى الرقـى بالمهنة جهد كبير تتقـدم به هيئة الكتـاب ممثلة لوزارة الثقافـة مـن خـلال فريق عمـل دأب خلال الفترة السـابقة علـى إعداد هذا البرنامج لخدمة المعرض..

علمـا بأن هـذه الفعاليات تأسسـت لأول مـرة من خلال معـرض القاهرة الدولى للكتاب وبعدها بدأت معارض الكتاب بالدول العربية تحذو حذو مصر فـى هـذا المجال لريادة مصـر الثقافية، أعلـم ذلك وأتابعه وأشـارك فيه فى مراحل كثيـرة منذ معرض القاهرة الدولى للكتاب أيام إقامته بأرض المعارض بالجزيرة ثم مدينة نصر إلى أن استقر به المقام بالمنارة بالتجمع الخامس.

وزارة الثقافة.. ما لها وما عليها

حقيقة يتم بذل جهود طيبة لا تقدر ومحاولات حقيقية لمساعدة هذه المهنة ورعاية الناشـر والكتاب كمنتج آخر تتميز به مصر كإحدى المميزات النسـبية للقوى الناعمة المصرية.

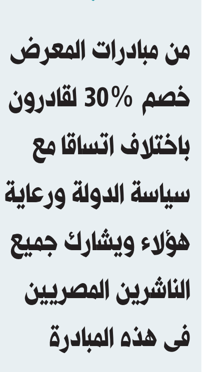
وأنا متفائل بطبعى وأرصد تفاؤلى بتولى د. نيفين الكيلانى مسـئولية وزارة الثقافـة فـى هذه المرحلة الهامـة والحرجة من تاريخنا، حيـث يقع على عاتق الوزارة إعادة مكانة الميزة النسبية للقوى الناعمة وريادة مصر للثقافة بأدواتها المختلفـة فى وقـت قريب من خـلال أدوات كثيرة تملكها الـوزارة فى هيئاتها المختلفـة، متمثلـة فى هيئـة الكتاب، المجلـس الأعلى للثقافـة، المركز القومى للترجمـة، هيئة قصور الثقافة والتى أعتبرها قاطرة لكل أنواع وفنون الثقافة، فهى الثقافة الجماهيرية التى يجب أن تدخل كل بيت..

وانتهاء بتبنى القوانين الجديدة للملكية الفكرية وقانون اتحاد الناشرين، حيث أصبحا غير ملائمين للوقت الحالى وغير مواكبين للتطور فى صناعة النشر..

وأخيرًا اعتماد النشر كصناعة وهو الإطار الصحيح الذى يجب أن نعمل عليه ومنه..

آمـال وطموحات وتحديات أعتقد أن المرحلة مناسـبة، ونطمع فى تبنى الوزارة لحل هذه التحديات وتحقيق الآمال المعقودة عليها من أكثر من ألف ناشر مصرى.

والله الموفق



من مبادرات المعرض خصم 30% لقادرون باختلاف اتساقا مع سياسة الدولة ورعاية هؤلاء ويشارك جميع الناشرين المصريين فى هذه المبادرة



عكست زيارة الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى الهند ، المكانة والتقدير الذي تكنه الهند للدولة المصرية ، ولدورها في انتهاج سياسة خارجية متوازنة ومنفتحة على كافة القوى الدولية ، وجاءت الزيارة تلبية لدعوة رئيس الوزراء الهندي «ناريندرا مودي» للمشاركة كضيف شرف في احتفالات الهند بيوم الجمهورية، والذي يوافق اليوم الذي بدأ فيه العمل بدستور جمهورية الهند عام 1950.. واستهدفت الزيارة بالأساس تعزيز العلاقات الثنائية وتوسيع التعاون في مجالات التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين الصديقين بصفتهما من أهم الدول الصاعدة، ولدورهما الحيوي في مختلف القضايا على الساحتين الإقليمية والدولية.

الرئيس السيسي شارك كضيف شرف رئيسي في احتفالات الهند بـ «عيد الجمهورية»

مرحلة جديدة من العلاقات بين القاهرة ونيودلهى

تامر عبد الفتاح

عقد الرئيس عبد الفتاح السيسي ، فى قصر حيدر آباد بنيودلهي مباحثات على مستوى القمة مع «ناريندرا مودي» رئيس الوزراء الهندي.. وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن اللقاء شهد عقد جلسة مباحثات مغلقة رحب خلالها رئيس الوزراء «مودي» بالرئيس السيسي ضيفاً عزيزاً فى الهند، معرباً عن تقدير بلاده الكبير للرئيس ولقيادته الحكيمة التى حافظت على الأمن والاستقرار فى مصر عقب ما شهدته المنطقة من أحداث فوضى وعنف خلال ما عرف بالربيع العربي، وكذلك للنهضة التنموية غير المسبوقة التي تشهدها مصر حالياً، وهو ما يجعل الهند قيادة وشعباً تتشرف بزيارة الرئيس السيسي، كضيف شرف رفيع المستوى فى احتفالية قيام الجمهورية الهندية، موضحا أن تلك المشاركة تضيف طابعا خاصا ورونقا لاحتفالات الهند.

من جانبه؛ عبر الرئيس السيسي عن الامتنان لرئيس الوزراء الهندى على دعوته وحفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، متوجهاً بالتهنئة بمناسبة احتفالات الهند بعيد «يوم الجمهورية»، ومعرباً عن التقدير للدعوة التي تلقاها للمشاركة كضيف شرف خلال هذه الاحتفالات، بما يعكس التقارب الكبير والتقدير المتبادل بين الدولتين الصديقين، خاصة فى ظل متانة العلاقات التاريخية الممتدة بين مصر والهند ومدى تميزها، مع الإعراب عن اهتمام مصر المتبادل بتطوير تلك العلاقات والارتقاء بها فى كافة المجالات، واستمرار التنسيق والتشاور السياسي بين البلدين واستكشاف أوجه التعاون بينهما.

تعزيز التعاون الثنائي

وذكر المتحدث الرسمي أن المباحثات شهدت تناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية على مختلف الأصعدة، حيث أشاد رئيس الوزراء الهندي بتطلع بلاده لتعزيز الاستثمارات المتبادلة فى العديد من القطاعات وتعظيم حجم التبادل التجاري بين البلدين الصديقين من خلال مشاركة الشركات الهندية فى تنفيذ المشروعات القومية العملاقة فى مصر.

ورحب الرئيس السيسي بتعظيم التعاون مع الجانب الهندي فى مختلف المجالات فى ضوء ما تملكه الدولتان من إمكانات كبيرة تتيح فرصا متنوعة واعدة للتعاون، خاصةً على مستوى التعاون العسكري والاقتصادي والتجاري والسياحي والثقافي، إلى جانب التعاون فى قطاعي الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وإنتاج الأدوية والأمصال.

وأشار المتحدث الرسمي إلى أن المباحثات تطرقت كذلك إلى مختلف تطورات القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، حيث أشاد رئيس الوزراء الهندي فى هذا الصدد بالدور الإيجابي الذي تقوم به مصر فى إطار العمل على التسوية السياسية لمجمل الأزمات القائمة فى محيطها الإقليمي، فضلاً عن جهودها فى مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف وإرساء مبادئ وقيم قبول الآخر وحرية الاختيار والتسامح.



السيسي: مصر والهند تتشاركان في البعد الحضاري الذي يضرب جذوره في أعماق التاريخ الإنساني



نتطلع لزيادة الاستثمارات الهندية في مصر بمختلف المجالات

مذكرات تفاهم

وعقب اللقاء؛ شارك الزعيمان فى مراسم تبادل عدد من مذكرات التفاهم والتعاون بين البلدين الصديقين فى مجالات تكنولوجيا المعلومات، والأمن السيبراني، والشباب والرياضة، والإذاعة، والثقافة. كما تم عقد مؤتمر صحفي مشترك بين الجانبين، حيث ألقى الرئيس كلمة بهذه المناسبة، وأكد أن القاهرة تتطلع إلى زيادة الاستثمارات الهندية فى مصر بمختلف المجالات، لا سيما فى المنطقة الاقتصادية لقناة السويس خاصة بعد ما لمسناه من عزم لدى الشركات الهندية العاملة فى مصر، على مواصلة تعزيز تواجدها وما أبدته شركات هندية متخصصة فى مجالات واعدة من اهتمام لضخ استثمارات فى مصر.

وقال الرئيس السيسي: إننا استعرضنا خلال المباحثات مع رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، ما وصلت إليه العلاقات بين البلدين فى المجالات التجارية



المباحثات مع الجانب الهندي تناولت العلاقات الثنائية في مجالات التجارة والاستثمار والدفاع

والاستثمارية والدفاعية، حيث أكدنا مواصلة العمل لزيادة حجم التبادل التجاري وتعظيم الاستفادة المشتركة من القدرات والمزايا الإنتاجية والتصديرية للبلدين كي نستجيب للأولويات الاقتصادية والاجتماعية للشعبين المصري والهندي، والإجراءات التي تتخذها الحكومة لتحفيز الاستثمار الخارجي.

وأوضح الرئيس السيسي: «اتفقت رؤانا على تعظيم التعاون القائم في المجالات المختلفة والانطلاق نحو شركات في مجالات جديدة من بينها التعاون في مجال الطاقة الجديدة والمتجددة وإنتاج الهيدروجين الأخضر، واتفقنا أيضا على تعزيز التعاون الاستراتيجي بيننا في عدة مجالات أخرى وعلى رأسها الزراعة والتعليم العالي وصناعة الكيماويات والأسمدة والأدوية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأمن السيبراني».

وأكد الرئيس السيسي لرئيس الوزراء الهندي على ضرورة تقييم القنوات المنتظمة التي تتيح تبادل الخبرات والمعرفة فيما يرتبط بالتجارب والمبادرات الناجحة في كل من البلدين خاصة على صعيد تطوير الصناعة المحلية والمشروعات الصغيرة والمتوسطة وتوفير حياة كريمة للمواطنين والارتقاء بمستوى معيشتهم.

روابط تاريخية

وتابع: «كما لا يخفى عليكم أن مصر والهند تتشاركان في البعد الحضاري الذي يضرب جذوره في أعماق التاريخ الإنساني، ولذا فقد اتفقنا على ضرورة تعزيز الروابط والثبات على المستوى الثقافي من خلال المشاركة المتبادلة في الفعاليات الثقافية في كل من البلدين وعلى أهمية تيسير سبل التواصل بين شعبي البلدين لتسهيل حركة السياحة البينية من خلال تكثيف رحلات الطيران بين مصر والهند، لا سيما بين العاصمتين: القاهرة ونيودلهي، حيث أكدت لرئيس الوزراء على ترحيبنا الكامل في مصر باستقبال المزيد من السائحين الهنود».

وأشار الرئيس السيسي إلى أن التعاون في مجال الدفاع كان على جدول أعمال المباحثات، فتعزيز التعاون في ذلك المجال خير برهان على الإرادة المشتركة لتدشين علاقة استراتيجية بين البلدين «إذ أكدنا مواصلة التنسيق والتدريبات المشتركة وتبادل الخبرات والعمل على استشراف آفاق إضافية لتعميق التعاون في ذلك المجال بما في ذلك التصنيع المشترك، كما دار نقاش معمق ومسفر بيني وبين رئيس الوزراء حول أهم القضايا ذات الاهتمام المشترك على المستويين الإقليمي والدولي، وفي مقدمتها الأزمة الاقتصادية العالمية وتداعياتها على الدول النامية بشكل خاص، وتطابقت تقديراتنا حول أن توالي الأزمات ذات الأثر الدولي قد برهن من جديد على القيمة الكبيرة للعمل المشترك بين الدول الصديقة لتعزيز قدراتها على مجابهة التحديات الناجمة عن تلك الأزمات».

وقال الرئيس السيسي: «إن المباحثات تناولت أيضا السبل المثلى لمكافحة الإرهاب والتصدي للفكر المتطرف، إذا إن لدينا وجهة نظر مشتركة في هذا الصدد، وهي أن التعاون معا سوف يعين على القضاء على العنف، لأن انتشار العنف والإرهاب والفكر المتطرف يمثل تهديدا حقيقيا ليس فقط لبلدينا ولكن لكافة الدول حول العالم».

وأكد الرئيس السيسي أنه تم الاتفاق على أهمية تعزيز التعاون في المجال الأمني وإعطاء قوة دفع لمزيد من التنسيق في هذا المجال الحيوي، مؤكدا أنه لا تنمية دون استقرار أمني.

علاقة استراتيجية

وأضاف أنه استعرض مع رئيس الوزراء الهندي ما أسفرت عنه القمة العالمية للمناخ كوب ٢٧ بشرم الشيخ من نتائج مهمة، خاصة فيما يتعلق بإنشاء صندوق تمويل الخسائر والأضرار المترتبة على التغيرات المناخية لا سيما في الدول النامية التي تعاني فيها البنية التحتية من الضعف وعدم القدرة على الصمود أمام آثار التغيرات المناخية.

وتابع الرئيس السيسي: «لقد تقدمت بالشكر لرئيس الوزراء الهندي على دعوة مصر للمشاركة في أعمال مجموعة العشرين تحت الرئاسة الهندية لعام ٢٠٢٣»، مضيفا أنه أكد لرئيس الوزراء الهندي أن مصر لن تدخر جهدا من أجل دفع المحادثات في الاتجاه البناء سعيا لتحقيق تطلعات دول الجنوب، وبما يتيح التوصل لطرق فعالة لمواجهة أزمات الطاقة وتغير المناخ ونقص الغذاء وشح التمويل من أجل التنمية وتراكم الديون المستحقة على الدول النامية.

وأكد الرئيس السيسي أن تلك القضايا تضعها مصر على رأس أولوياتها سعيا لإعادة الاستقرار والتوازن إلى البيئة الاقتصادية الدولية.

وقال: «لقد شهدت مباحثاتنا نقاشا مفعما بالإرادة المشتركة للارتقاء بالعلاقات بين مصر والهند إلى مستوى استراتيجي، واتفقنا خلال اللقاء الذي جرى اليوم مع رئيس الوزراء على ضرورة عقد اللجنة المشتركة بين البلدين في أقرب وقت ووضع الآليات التنفيذية لخطة التعاون المشترك بين البلدين».

رئيسة الهند: مصر تشهد تجربة تنموية ناجحة

أشادت رئيسة الجمهورية الهندية دروبادي مورمو، بالتجربة التنموية الناجحة التي تشهدها مصر حالياً بقيادة الرئيس السيسي في جميع المجالات والمشروعات القومية الكبرى الجاري تنفيذها، مؤكدة حرص بلادها على مساندة جهود مصر التنموية ودعمها في كافة المجالات من خلال تبادل الخبرات والاستثمار المشترك.

جاء ذلك خلال استقبالها للرئيس السيسي في قصر «راشترباتي بهافان» الجمهوري بنيودلهي.. وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن رئيسة الجمهورية الهندية رحبت بالرئيس السيسي، معربة عن تقدير الهند لمصر على المستويين الرسمي والشعبي، واعتزازها بالروابط الممتدة التي تجمع بين البلدين الصديقين.

وأعرب الرئيس السيسي عن تقديره لحفاوة الاستقبال الهندي، مشيداً بعلاقات الصداقة المصرية الهندية التاريخية المتينة، وما بلغته من مستوى متقدم على مختلف الأصعدة خلال الفترة الأخيرة، ومعرباً عن تطلع مصر لتعميقها وتعزيزها، لا سيما على المستويين الاقتصادي والتجاري، فضلاً عن تعظيم حجم الاستثمارات الهندية في مصر.

وأكد الرئيس السيسي، في ذات السياق، أن الاستثمارات الهندية لديها فرصة كبيرة حالياً للتواجد في السوق المصرية للاستفادة من البنية التحتية الحديثة في مصر وللنفاذ منها إلى الأسواق الأفريقية، خاصةً في ضوء اتفاقيات التجارة الحرة التي تجمع مصر مع



مختلف التكتلات الاقتصادية الإقليمية، مؤكدًا الترحيب الشعبي في مصر بالتعاون مع الهند وزيادة استثماراتها وأنشطتها التجارية.

وأضاف المتحدث الرسمي أن المباحثات تناولت عددًا من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، حيث عكست المناقشات تفاهماً متبادلاً بين الجانبين إزاء سبل التعامل مع كافة الملفات، وقد أشادت رئيسة الجمهورية الهندية في هذا الإطار بالدور المحوري الذي تضطلع به مصر على صعيد ترسيخ الاستقرار في الشرق الأوسط وأفريقيا، وكذلك دعم الحلول السلمية للأزمات القائمة بمحيطها الإقليمي.



أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي حرص مصر على المزيد من تطوير علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري مع الشركات الهندية وتنمية الاستثمارات المشتركة للمساهمة فى دعم مسيرة التنمية الاقتصادية فى مصر، وذلك فى إطار من العمل المشترك لتعظيم المصالح المتبادلة والاستغلال الأمثل للفرص المتاحة.

السيسي لرؤساء كبرى الشركات الهندية:

فرص واعدة للاستثمار في مصر

تامر عبد الفتاح

جاء ذلك خلال مشاركة الرئيس السيسي فى نيودلهي فى اجتماع موسع لرؤساء كبرى الشركات الهندية ورجال الأعمال الهنود، وذلك بمشاركة بيوش جويال وزير التجارة والصناعة بجمهورية الهند، إلى جانب عدد من كبار المسئولين الهنود وممثلي الجهات الحكومية المعنية المختلفة وكبرى الاتحادات والغرف التجارية والصناعية فى الهند، وبحضور وزراء الخارجية، والكهرباء والطاقة المتجددة، والتخطيط والتنمية الاقتصادية، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس أعرب عن ترحيبه بلقاء أعضاء مجتمع رجال الأعمال والتجارة فى الهند، الأمر الذي يجسد روح التعاون المتميز بين البلدين، مشيدا بالتطورات الإيجابية التي شهدتها العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين خلال الفترة الماضية، موضحاً فى هذا الصدد ما توفره المشروعات العملاقة الجاري تنفيذها فى مصر من فرص استثمارية متنوعة، وفى مقدمتها محور تنمية منطقة قناة السويس، والذى يتضمن عدداً من المناطق الصناعية واللوجستية الكبرى، وهو ما يوفر فرصاً واعدة للشركات الهندية الراغبة فى الاستفادة من موقع مصر الاستراتيجي، كمركز للإنتاج وإعادة تصدير المنتجات إلى مختلف دول العالم، التي تربطنا بالعديد منها اتفاقيات للتجارة الحرة، لا سيما فى المنطقتين العربية والإفريقية.

التنمية المستدامة

وأوضح المتحدث الرسمي أن الرئيس أكد كذلك أن الصمود والصلابة التي أظهرها الاقتصاد المصري مؤخراً فى القطاعات التنموية المختلفة، إنما تعكس الإرادة القوية لدى الدولة، على تحقيق التنمية المستدامة، مشيراً إلى أن علاقات الصداقة المتميزة بين البلدين هي المظلة الحقيقية لدعم جهود تطوير التعاون المشترك فى المجالات الاقتصادية المختلفة من خلال توافر الإرادة السياسية اللازمة لذلك، مع استعداد مصر لتحقيق التكامل الصناعي مع الشركات الهندية وتعزيز نموها من خلال تأسيس شراكات ناجحة تقوم على توطين الصناعات.

من جانبهم؛ أعرب وزير التجارة ورجال الأعمال الهنود عن سعادتهم بلقاء الرئيس السيسي فى هذا الحدث المهم، حيث تمثل المائدة المستديرة المصرية الهندية للأعمال فرصة كبيرة لتعزيز أواصر الصداقة بين البلدين، مؤكدين تطلعهم لبحث إمكانات تعظيم التعاون الثنائي، خاصةً مع توافر العديد من المجالات والفرص الاستثمارية الواعدة فى مصر، لاسيما فى قطاعات الصناعات الدوائية، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والصناعات الدفاعية، والبنية التحتية، والبترول والغاز الطبيعي، والكهرباء والطاقة الجديدة والمتجددة، فضلاً عن استغلال المزايا التي تمنحها المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، إلى جانب تعزيز التبادل التجاري بين البلدين فى المنتجات الزراعية.

> مستعدون لتحقيق التكامل الصناعي من خلال تأسيس شراكات ناجحة تقوم على توطين الصناعات

كما أشاد الحضور من الجانب الهندي بالمتابعة الشخصية الحثيثة والدورية للرئيس السيسي للإجراءات المتخذة لتسهيل عمل الشركات الهندية فى مصر، وبالصمود والصلابة الملحوظة فى الاقتصاد المصرى، والمدعومة بالجهود والإجراءات التى تتبناها الحكومة المصرية لتعزيز وتيرة عملية التنمية، خاصةً مع تنفيذ العديد من المشروعات القومية العملاقة، والتي من شأنها تقديم مصر كشريك تنموي مهم على الساحة الدولية.

وشهد اللقاء حواراً مفتوحاً مع كبار رجال الأعمال الهنود، والذين أكدوا ترحيبهم بتكثيف التعاون مع مصر لتحقيق المصالح المشتركة للجانبين، مع استعراض خططهم للاستثمار فى مصر، والتشديد فى هذا الصدد على أهمية تعزيز التواصل بين ممثلي القطاع الخاص فى البلدين لتشجيع الشركات الهندية الرائدة على تعزيز استثماراتها واستكشاف فرص جديدة للاستثمار ومواصلة دفع الحراك الاقتصادي فى مصر، فضلاً عن دفع العلاقات الثنائية الاقتصادية والتجارية إلى آفاق أرحب تتلاقى مع طموحات الشعبين.



الرئيس زار ضريح غاندي ووضع إكليلا من الزهور على قبره

زار الرئيس عبد الفتاح السيسي ضريح المهاتما غاندي ووضع إكليلا من الزهور على قبره، وكتب كلمة فى دفتر كبار الزوار جاء فيها: يُسعدني أن أُعبِّر عن خالص الاعتزاز بزيارة ضريح الزعيم الهندي الراحل، المهاتَما غاندي، الذي شَكَّلَ علامةً فارقة فى التاريخ الإنساني بتجسيده لمبادئ وقيم العدالة والسلام والمُساواة ونبذ العنف، وكذلك مواقفه الوطنية الشجاعة وانحيازه غير المشروط لخيار المقاومة السلمية.

إنَّ العالم أجمع يحتاج لأن يستلهم هذه المبادئ السامية التي ساهمت فى وحدة ونهضة الأمة الهندية، والتي نؤمن ونتمسك بها فى مصر عبر مُختلف العصور والأزمان. إنَّ مصر والهند تجمعهما روابط حضارية وتاريخية مُشتركة، وتتشابهان فى التزامهما الراسخ بنشر الأمن والسلام والاستقرار ودعم جهود التنمية والرخاء والعمران.

أكد خبراء ودبلوماسيون أن زيارة الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى الهند فى هذا التوقيت، تحمل عددا من الدلالات المهمة على عمق العلاقات بين البلدين، وتقدير الهند للدولة المصرية ، موضحين أن زيارة الرئيس السيسي تمثل انطلاقة حقيقية للعلاقات الاستراتيجية بين البلدين، والوصول بها إلى آفاق أرحب فى مجالات مختلفة.

خبراء ودبلوماسيون:

زيارة الهند تعطي زخما للعلاقات السياسية والاقتصادية المشتركة

تامر عبد الفتاح



أكد السـفير حسـين هريدي مساعد وزير الخارجية الأسـبق أن زيارة الرئيـس عبد الفتاح السيسـي للهند تعكـس إرادة سياسـية مشـتركة لترسـيخ العلاقـات الثنائية، وتعزيز التعاون فيما بينهما فى شـتى المجالات بما فى ذلك المجالات العسكرية والتصنيع العسكري.

وأضـاف أن تلـك الزيـارة الهامـة جـاءت كذلك فى إطار رؤية اسـتراتيجية واحدة بضـرورة تعميق التعاون بـين دول الجنوب دفاعًا عن المصالح فى زمن التحولات فى النظام الدولي، مشـيرا إلى دعوة الحكومة الهندية لمصر للمشـاركة فـى قمة مجموعة الـ٢٠ التي سـتعقد فى سـبتمبر القادم فى ظل الرئاسـة الهندية هذا العام للمجموعة.

وقـال رئيـس لجنـة العلاقـات الخارجيـة بمجلس النـواب كـريم درويـش، إن الهنـد تجمعهـا مـع مصر علاقـات تاريخية توطدت طـوال ٧٥ عاما، خاصة فى عهد الرئيس عبدالفتاح السيسـي، مشيرا إلى أن زيارة الرئيس السيسـي للهند للمشاركة فى الاحتفالات بيوم الجمهوريـة، تعكـس المكانـة والتقدير البالغـين اللذين تكنهمـا الهنـد للقيـادة المصريـة ولدورها فـى انتهاج سياسة خارجية متوازنة ومنفتحة.

وأكـد درويـش أن هنـاك توافقـا بين مصـر والهند باعتبارهمـا مـن القـوى الصاعـدة واتباعهما علاقات متوازنـة عالميا تعبر عن شـخصيتهما الدولية ومحورية دورهما ومكانتهما إقليميا ودوليا، وهو ما يحد من حالة الاسـتقطاب التي يشـهدها النظام الدولي الراهن على نحـو أكثر حدة وتأثيرا مما كان عليه الأمر فى الماضي، لافتا إلى أن مصر حريصة على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين لمستوى العلاقات الاسـتراتيجية فى كافة المجالات تحقيقا للمصالح المشتركة بينهما.

علاقات ممتدة وتعاون مشترك

وقال السـفير جمال بيومي، مساعد وزير الخارجية الأسـبق، إن الهند تولـي اهتماما كبيـرًا لدفع علاقات التعـاون المشـترك مع مصـر، خاصة أن هنـاك تاريخا ممتـدا وصداقة قوية بـين البلدين ، وشـاركا معًا على تأسيس «حركة عدم الانحياز» التي قدمت آفاقًا جديدة فـى السياسـية الدولية و حافظت علـى علاقات طيبة مع الجميع.

وشـدد السـفير جمال بيومي على أن مصر تستعيد صديقتهـا القديمـة «الهنـد» وتعمل على دفـع التعاون فى مختلف المجالات ولا سـيما السياسي والاقتصادي والصناعي، مبرزًا أهمية القاهرة لنيودلهي التي تسـعى إلى الاستثمار فى منطقة قناة السويس وإلى التعاون مع مصر فـى العديد من المجالات من بينها البحث العلمي والتعليم.

وأوضـح أن زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسـي إلى الهنـد، تعزز من قوة التعـاون الاقتصادي والتجاري بين البلديـن، خاصـة أن العلاقات بين مصر والهند تتسـم بشراكة استراتيجية فى كافة المجالات.

وثمن حرص الرئيس السيسـي على عقد لقاءات مع كبـرى الشـركات الهندية؛ لعرض الفرص الاسـتثمارية فـى مصر، لافتا إلى أن الهند تـدرك أن مصر حققت نجاحات كبيرة خلال الأعوام الماضية خاصة فى مجال البنية التحتية الحديثة واجتذاب المستثمرين، ما يؤهلها لكي تكون شريكا اقتصاديا مهما للهند.

وقـال الدكتور عصـام خليل رئيس حـزب المصريين الأحـرار إن العلاقات المصريـة – الهندية وثيقة وهناك تشـابه كبيـر بـين الدولتـين فـى التاريـخ والحضارة،

درويش : مصر والهند من القوى الصاعدة والفاعلة في القضايا الإقليمية والدولية

ولا سـيما أن البلدين يخطوان نحو التقدم التكنولوجي وهنـاك طفـرة لدى دولـة الهند بهذه المجـالات وتبادل وتعـاون الخبـرات ينعكس بصـورة كبيرة علـى تعظيم التنمية الشاملة التي تخطو نحوه الدولة المصرية.

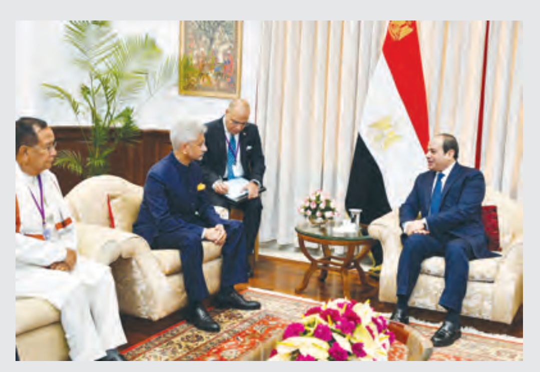
وأوضـح أن تصـدر الدولـة المصريـة علـى الصعيد العالمـي جاء نتاج جهود مضنية للقيادة السياسـية على مدار تسـع سـنوات لتعود مصر رائـدة ومتصلة بالعالم أجمع تسـتهدف إجراء العديد مـن الاتفاقيات وتحقيق مزيد من التعاون الذي يخدم المواطن والوطن ويسـاهم بالخطوات الراسخة للجمهورية الجديدة.

حصاد الزيارة

وأكد أن حصاد الزيارة التاريخية للرئيس السيسـي مـن توقيـع اتفاقيات تعاون مشـترك يتيـح فتح قنوات منتظمـة لتبـادل المعرفة والخبرة والتعاون يسـاعد فى الاسـتفادة مـن القطاعات التي تتميز بهـا الهند ومنها التكنولوجيـا والزراعة ويعكـس مضي مصر قدمًا تجاه الرقمنة ومواكبة التقـدم التكنولوجي والتعاون مع دولة لها ثقل اقتصادي وعالمي.

وقـال النائـب إيهاب الطماوي عضـو مجلس النواب ، إن زيـارة الرئيـس للهنـد، تعكـس عمـق العلاقـات التاريخية التي تربط البلدين علي المسـتويين الرسـمي والشـعبي، مضيفـا أن مصـر والهنـد كانتـا مـن أهم الداعمين والمؤسسـين لحركة عـدم الانحياز، لافتا إلى أن حجـم التبـادل التجـاري بين البلديـن يؤكد العلاقة الاسـتراتيجية التـي تربـط بينهمـا، حيـث تمتـد من السياسة إلى الاقتصاد.

وأشـار الطمـاوي إلـى أن تجربة الهند فـى تحقيق التنمية المستدامة تعد تجربة محترمة، أشاد بها الرئيس السيسـي خلال كلمته فى الاحتفـالات بيوم الجمهورية فـى الهند، كمـا توقع اسـتمرار التعاون المشـترك بين البلدين فى ظل الأزمة الاقتصادية التي يشهدها العالم، والتـي جاءت نتيجـة للأزمـة الروسـية الأوكرانية من ناحية، وتداعيات جائحة كورونا من ناحية أخرى، الأمر الـذي يرجح وجود تعـاون مثمر خلال الفتـرة القادمة على كافة المسارات بين مصر والهند.



وزير الخارجية الهندي: الزيارة ستدعم مسيرة العلاقات بين البلدين

أكد الرئيـس عبدالفتاح السيسـي حرص مصر على تدعيم وتعميق الشـراكة الاستراتيجية الممتدة مع الهند، والتي تمثل ركيزة هامة للحفاظ على الأمن والاسـتقرار بمنطقـة الشـرق الأوسـط، معرباً فى هـذا الإطار عن التطلع لتعظيم التنسـيق والتشـاور مـع الجانب الهندي خـلال الفترة المقبلة بشـأن مختلف الملفات السياسـية والأمنية والاقتصادية ذات الاهتمام المشترك.. جاء ذلك خلال لقائه فى مجمع القصر الرئاسي الهندي بنيودلهي مع سوبرامنيام جايشانكر، وزير خارجية الهند.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن وزيـر الخارجيـة الهندي رحب بزيارة الرئيس السيسـي إلـى نيودلهي، مؤكـداً أنها ستسـاهم فى دعم مسـيرة العلاقـات بـين البلدين على نحو بنـاء وإيجابي، خاصةً فـى ظل التـزام الحكومـة الهندية بتعزيز أطـر التعاون المشـترك مع مصـر فى مختلف المجـالات، خاصة على المستوى الاقتصـادي والاسـتثماري، وكذلك التعاون الأمني والعسكري.



بيان مشترك .. مصر والهند «شراكة استراتيجية»

تامر عبدالفتاح

أصدرت مصر والهند بيانا مشتركا، بمناسبة زيارة الرئيس السيسي إلى العاصمة نيودلهي، وتضمن البيان ما يلي:

- في ضوء تطور العلاقات الثنائية بين البلدين وإمكانية نموهـا فـي المستقبل، قـرر الزعيمـان الارتقـاء بعلاقاتهما إلى مستوى «الشـراكة الاسـتراتيجية» التي تغطي المجالات السياسية والأمنية والدفاعية والطاقة والاقتصادية.
- تقديـرًا للمبـادرة الوديـة التي قامت بهـا الهند بدعوة مصـر للمشـاركة كضيـف فـي اجتماعـات وقمـة مجموعة العشـرين، عبـر الرئيس عبد الفتاح السيسـي عـن ثقته فى أن هـذا المحفل سـينجح فـي تحقيق أهدافه خلال الرئاسـة الهندية. واتفق الزعيمان على العمل سَـويًا بشكل وثيق خلال فترة رئاسة الهند لمجموعة العشرين، وأكدا مجددًا أن مصالح وأولويات «الجنوب العالمي» يجب أن تحظى باهتمام وتركيز فى المنتديات العالمية الرئيسية، بما فى ذلك مجموعة العشرين.
- شـارك الرئيـس عبـد الفتـاح السيسـي فـي فعاليـة اقتصاديـة ألقى خلالها كلمة رئيسـية، ودعـا الرئيس مجتمع الأعمال الهندي لاستكشاف فرص الأعمال الجديدة والناشئة فى مصر، لا سـيما من خلال الاسـتثمار فى قطاعات البنية التحتية والبتروكيماويات والطاقة والزراعة والرعاية الصحية والتعليم وتنمية المهارات وتكنولوجيا المعلومات.

العلاقات السياسية

- أكـدت الدولتـان التزامهمـا بالتعددية، ومبـادئ ميثاق الأمم المتحـدة، والقانـون الدولي، والقيم التأسيسـية لحركة عدم الانحياز، واحترام سـيادة وسلامة أراضي جميع الدول. واتفـق الجانبان علـى العمل معًا لتعزيـز وحماية هذه المبادئ الأساسـية من خلال إجراء المشـاورات والتنسيق المنتظم على المسـتويين الثنائي والمتعدد الأطراف، مـع الأخذ فى الاعتبار الحساسيات الثقافية والاجتماعية لجميع الدول.

التعاون الاقتصادي

- أعرب الزعيمان عن تقديرهما للمشـاركة الاقتصادية الثنائية القوية، وأعربا عن ارتياحهما للمستوى الحالي للتجارة الثنائية التي سـجلت رقمًا قياسيًا قدره ٧,٢٦ مليارات دولار فى العام المالي ٢٠٢١-٢٠٢٢، وذلك على الرغم من التحديات التي مثلتها الجائحة. كما أعربا عن ثقتهما فى إمكانية تحقيق هـدف وصول حجـم التجارة الثنائية إلـى ١٢ مليار دولار فى غضون السـنوات الخمس المقبلة، وذلك من خلال تنويع سـلة التجارة والتركيز على القيمة المضافة.
- رحب الزعيمان بتوسيع الاستثمارات الهندية فى مصر والتي تزيد حاليًا على ٣,١٥ مليار دولار، واتفقا على تشـجيع الشـركات فى دولتيهما على استكشـاف الفرص الاقتصادية والاسـتثمارية الناشـئة فـي الدولـة الأخـرى. ترحـب مصر بتدفـق المزيد من الاسـتثمارات الهندية وتعد بتقديم الحوافز والتسـهيلات وفقًا للوائـح والأطر المعمول بهـا. ومن جانبها، تؤكـد الهنـد دعمهـا لهذا النهج من خلال تشـجيع شـركاتها – التـي لديها القـدرة على تأسـيس اسـتثمارات خارجية – للاسـتفادة من الفرص الاسـتثمارية المتاحة فـي مصر. وفى هـذا السـياق، يـدرس الجانب المصـري إمكانيـة تخصيص مساحة أرض خاصة للصناعات الهندية بالمنطقة الاقتصادية لقناة السـويس، على أن يقـوم الجانب الهندي بإعداد الخطة الرئيسية لتفعيل ذلك.
- اتفق الجانبان علـى تعزيز التعاون الثنائي فى مجالات بنـاء القدرات وتبادل الخبرات فى المجالات التنموية فى ضوء نجـاح التجربة المصرية فـى تنمية المناطـق الريفية فى إطار مشـروع «حياة كريمـة»، وكذلـك تجربة الهند فى اسـتخدام التكنولوجيا لمكافحة الفقر.
- الالتـزام باللوائـح والمعاييـر التجارية المعمـول بها فى كل مـن الدولتـين وكـذا مبـادئ التنافسـية والشـفافية، أكد الجانبـان عزمهمـا على التعاون فى تجارة السـلع الاسـتراتيجية والمطلوبـة لتحقيـق الأمـن الغذائي بحيث تسـتطيع الدولتان احتواء تداعيات أزمة الغذاء العالمية.



> مصالح وأولويات «الجنوب العالمي» يجب أن تحظى باهتمام وتركيز فى المنتديات العالمية الرئيسية بما فى ذلك مجموعة العشرين

التعاون الدفاعي

- أكـد الزعيمان على أهمية التعـاون الدفاعي فى تعزيز الشـراكة الثنائيـة، وقـررا التركيز علـى تعميـق التعاون بين الصناعات الدفاعية فى البلدين واستكشـاف مبادرات جديدة لتكثيـف التعـاون العسـكري. وأعربا عـن تقديرهمـا للتقدم المحرز فى تنفيذ نتائج الاجتماع التاسع للجنة الدفاع المشتركة الـذي عقد فى القاهرة فى نوفمبـر ٢٠١٩، وتطلعهما لانعقاد الاجتمـاع العاشـر لهذه اللجنـة قريبًا فى الهنـد. كما أعرب الزعيمان عن ارتياحهما لوتيرة التعاون المتسارعة بين قواتهما المسـلحة مـن خـلال التدريبـات المشـتركة وعمليـات العبور والزيـارات الثنائية رفيعة المسـتوى. وأشـارا إلى أن مشـاركة القوات الجوية الهندية فى أول «تدريب جوي تكتيكي مشترك» علـى الإطلاق فى مصر فى أكتوبر ٢٠٢١ وفي «برنامج القيادة التكتيكيـة» للقـوات الجوية المصرية فى يونيـو ٢٠٢٢ قد أدى إلـى تفاهم أفضل بـين القوات الجوية لـكلا البلدين. ويتطلع الزعيمان إلى المزيد من مثل هذا التعاون الذي يخدم مصلحة البلدين.
- رحـب الزعيمـان بتوقيع مذكـرة التفاهـم للتعاون فى مجال الدفاع خلال زيارة راجنـاث سينغ، وزير الدفاع الهندي، إلى مصر فى سـبتمبر ٢٠٢٢، وأعربـا عن تقديرهما لوصول التعاون العسـكري الثنائي إلى مستوى جديد. واتفق الجانبان علـى تعزيـز وتعميق التعاون الدفاعي فـي جميع المجالات، لا سـيما من خلال تبادل الخبرات التكنولوجيـة فى الصناعات الدفاعيـة، وزيـارة التدريبـات العسـكرية، وتبـادل أفضـل الممارسـات. كما شـددا على الحاجة إلى الإنتاج المشترك فى القطاع الدفاعي ومناقشـة مقترحات محـددة فى إطار لجنة الدفاع المشتركة.

مكافحة التطرف والإرهاب

- أعـرب الرئيـس عبد الفتاح السيسـي ورئيـس الوزراء نارندرا مودي عن قلقهما من انتشار الإرهاب فى جميع أنحاء العالم، واتفقا على أنه يشـكل أحـد أخطر التهديدات الأمنية

للإنسـانية. ودان الزعيمان استخدام الإرهاب كأداة للسياسة الخارجية، داعين إلى عدم التسامح مطلقًا مع الإرهاب وجميع مـن يشـجعونه ويدعمونـه ويمولونـه أو من يوفـرون ملاذات للإرهابيـين والجماعـات الإرهابيـة، مهمـا كانـت دوافعهم. وشـددا على الحاجة إلى قيام المجتمع الدولي بتنسـيق العمل بهدف القضاء على الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره، بما فى ذلك الإرهاب العابر للحدود.

كرر الزعيمان عزمهما المشترك على تعزيز قيم السلام والتسامح والشـمولية وبذل جهود متضافرة لمكافحة الإرهاب والأيديولوجيات التي تحض على العنف والتطرف. وشددا على الحاجة إلى نهج شـامل لمكافحة الإرهـاب والتطرف العنيف، على أن يشـتمل – من بين أمور أخرى – على منع اسـتخدام الإنترنت ووسـائل التواصل الاجتماعي من قبل المراكز الدينية لزرع التطرف بين الشـباب وتجنيـد الكوادر الإرهابية. واتفقا على الحاجة إلى عقد اللجنة المشتركة حول مكافحة الإرهاب علـى نحو منتظم لتبادل المعلومات وأفضل الممارسـات. واتفق الجانبان أيضًا على تعزيز التفاعل بين مجلسـي الأمن القومي فى الدولتين.

التعاون فى مجال الفضاء والأمن السيبراني

اتفـق الزعيمان على توسـيع التعاون فى مجال الفضاء من خلال الاسـتفادة من خبـرة الهند فى بناء وإطلاق الأقمار الصناعيـة وتطبيقـات تكنولوجيـا الفضـاء. وبحثـا تعزيـز التعـاون فى أبحاث الفضاء فى مجالات مثل الاستشـعار عن بعـد، والاتصالات عبـر الأقمـار الصناعية، وعلـوم الفضاء، والتطبيقات العملية لتكنولوجيا الفضاء.

شـدد الرئيـس عبـد الفتاح السيسـي ورئيـس الوزراء نارينـدرا مـودي علـى أهمية وجود فضـاء إلكترونـي مفتوح وحر ومسـتقر ويمكن الوصول إليه وآمـن وموثوق به وخاضع للمسـاءلة، باعتباره عاملًا ممكنًا للنمو الاقتصادي والابتكار. وعلـى وجه الخصوص، أكـدا مجددًا على ضـرورة اتباع نهج متعدد أصحاب المصلحة المتعددين فى إدارة الإنترنت، وأعربا عـن رغبتهما فى تعميق المداولات حول تطبيق القانون الدولي علـى الفضـاء الإلكترونـي ووضـع معايير للسـلوك المسـئول للـدول، وذلك فى ضـوء التحديات الأمنيـة الخطيرة الناجمة عـن الزيادة المقلقـة فى الاسـتخدامات الخبيثـة لتكنولوجيا المعلومات والاتصـالات. كما أبرز الزعيمان رغبتهما فى زيادة التعـاون الثنائـي فى القضايـا المتعلقة بتكنولوجيـا المعلومات والاتصـالات، ورحـب الزعيمان بتوقيع مذكرة التفاهم بشـأن التعاون فى مجال الأمن السيبراني.

قطاع الصحة

إدراكًا للتحديـات التي فرضتهـا جائحة كورونا، خاصةً فـى دول العالـم النامي، اتفـق الرئيس عبد الفتاح السيسـي ورئيـس الـوزراء ناريندرا مودي على التعاون لضمان سـلاسـل إمـداد عالمية أكثر قوة، ورفع درجـة التأهب وتعزيز الحصول على الرعايـة الصحية. وأعربا عن تقديرهما للدعم والتعاون اللذيـن قدمهما الجانبان خلال الجائحـة ورحبا بالتعاون بين البلدين فى مجال تصنيع اللقاحات.

> **إمكانية تخصيص مساحة أرض خاصة للصناعات الهندية بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس على أن يقوم الجانب الهندي بإعداد الخطة الرئيسية لتفعيل ذلك**

أعـرب الجانبان عن التزامهما بتعزيـز التعاون الثنائي فى مجالات مكافحة الأمراض ومعالجة الأزمات الصحية من خلال دعم الجهود المبذولة للإنتاج المشـترك للمسـتحضرات الصيدلانيـة ونقل التكنولوجيـا ذات الصلة بما يضمن وصول قطاعات أكبر من الناس إلى هذه المنتجات فى البلدان النامية، خاصـةً فى أفريقيا وآسـيا. وأكد الجانبان علـى أهمية زيادة التبـادلات العلمية والأكاديمية مع التركيز على تبادل الخبرات والأبحاث فى مجالات تكنولوجيا المعلومات والطب والأدوية.

التنمية الخضراء والمستدامة

أعـرب الجانبان عـن ارتياحهما لإيـلاء أولوية قصوى لقضايا تغير المناخ والبيئة والتنمية المسـتدامة، وكذا تشـجيع اسـتخدام الطاقة الجديـدة والمتجددة. واتفقـا على مواصلة جهودهمـا المشـتركة ذات الصلة فى هـذه المجالات من خلال تبـادل الخبـرات والنمـاذج التي يتـم تطويرها للتكيـف وبناء المرونة فى مواجهة الآثار السلبية لتغير المناخ.

أعـرب الزعيمان عـن رغبتهما فى تعزيـز التعاون فى مجـال الطاقة المتجددة، خاصـة الهيدروجين الأخضر، ورحبا بالتوقيع الذي تم مؤخرًا على اتفاقية إطارية ومذكرات تفاهم بـين السـلطات المصرية وشـركات هندية لإقامة مشـروعات ضخمـة لإنتـاج الهيدروجـين الأخضـر والأمونيـا الخضراء بالمنطقـة الاقتصاديـة لقنـاة السـويس. وأكـد الجانبان على أهمية التحول إلى الطاقة النظيفة، واتفقا على تعزيز التعاون فى قطاع الطاقة الخضراء بين البلدين.

العلوم والتكنولوجيا والتعليم

أعـرب الزعيمان عـن ارتياحهما للتعـاون طويل الأمد بـين مصر والهند فى مجال العلـوم والتكنولوجيا، واتفقا على أهمية التعاون بين البلدين فى مجالات التكنولوجيات الناشـئة مـن خلال تبادل أفضل الممارسـات والقيام ببحوث مشـتركة فى المجالات ذات الاهتمـام المتبادل، مثل التكنولوجيا النانوية والتكنولوجيا الحيوية والطاقة المتجددة.

اتفق الزعيمان على أن التعليم وتنمية المهارات من خلال تبـادل الطـلاب والأكاديميين بـين البلدين من شـأنه أن يقوي الروابط بين الشعبين. ومن ثم، فقد قررا تعزيز الشراكة الثنائية فـي مجـال التعليم من خلال استكشـاف إمكانيـة التعاون بين الجامعات المصرية ومؤسسات التعليم العالي العامة الهندية.

الفنون والثقافة والتراث

أكد الزعيمان أن المعالـم التاريخية والمواقع الأثرية فى مصـر والهند تمثـل كنوزًا لا تقـدر بثمن من التـراث الثقافي للبشـرية. وأعربا عن أملهما فى تكثيف الجهود المشتركة بين البلديـن للحفاظ على المواقع الأثريـة وحمايتها بهدف تعميق فهم التاريخ الإنساني وزيادة الوعي الثقافي لدى الشعبين.

فـي إشـارة إلى أهميـة تعزيـز الاتصالات الشـعبية بـين مصر والهند، اتفق الزعيمان على دراسـة مدى إمكانية تنظيـم مهرجانات مشـتركة، وتشـجيع تبادل الزيـارات بين الشخصيات الرائدة فى مختلف المجالات الفنية، واستكشاف الجوانب الثقافية المشـتركة، وكذلك تشجيع ترجمة الأعمال الأدبية، ودعم الإبداع السـينمائي، وتطوير صناعة السـينما فى البلدين.

تناول الجانبان أهمية تعزيز التعاون فى مجال السياحة من خلال تشـجيع الفعاليـات السـياحية والترويجية. واتفقا على العمل على تشـغيل رحلات جوية بين القاهرة ونيودلهي، والتي قد يتبعها تشـغيل رحلات مباشـرة بين نقاط الاتصال الأخرى فى الدولتين، وفقًا لما سـيتم الاتفاق عليه مسـتقبلًا. ويلتـزم البلدان بتشـجيع شـركات الطيران فـي بلديهما على الإسـراع فى اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق ذلك من خلال تقديم كافة التسهيلات الممكنة والتيسيرات المطلوبة.

الأطر متعددة الأطراف

يولي الجانبان أهمية كبيرة لإصلاح هيكل الحوكمة فى النظام الدولي متعدد الأطراف من خلال التنسيق بين البلدان النامية والدول متشـابهة الفكر فيما يتعلق بالقضايا المشتركة ذات الاهتمـام المشـترك، بمـا فى ذلـك التنمية المسـتدامة، والقضـاء علـى الفقـر، وتغير المنـاخ، والأمـن الغذائي، وأمن الطاقة.

أقـر الزعيمـان بالتعـاون الوثيق بين مصـر والهند فى مختلف المحافـل متعددة الأطراف، وأكـدا التزامهما بتحقيق إصلاحات شـاملة فى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بما فى ذلك من خلال توسـيع فئتي العضوية وتعزيز تمثيل الدول النامية.

سلط الزعيمان الضوء على الدور الريادي لمصر والهند فـي الحفاظ على السـلم والأمن الدوليين، خاصـةً فى ضوء كونهمـا مـن بين أكبر عشـر دول مسـاهمة بقوات عسـكرية وشـرطية فى بعثـات الأمم المتحدة لحفظ السـلام. وفي هذا السـياق، أكـد الجانبان علـى أهمية ضمان مشـاركة البلدان المسـاهمة بقـوات حفظ السـلام فـي عمليات صنـع القرار المتعلقة بتلك البعثات.

أشـاد الرئيـس السيسـي بقيـادة الهند فـي التحالف الدولـي للطاقـة الشمسـية (ISA) والتحالـف مـن أجل بنية تحتيـة صامـدة أمـام الكـوارث (CDRI). وأعربـت الهنـد عـن تقديرها لدعـم مصر لجهـود التحالف الدولـي للطاقة الشمسـية، وتطلعها إلى انضمام مصـر لعضوية التحالف من أجل بنية تحتية صامدة أمام الكوارث.

وكان الرئيس عبدالفتاح السيسـي قـد التقى على هامش الزيارة بمقر إقامته بنيودلهي «سومانت سينها»، رئيس مجلس إدارة شـركة «رينيـو بـاور» والمتخصصـة فى مجـال الطاقة النظيفة وإنتاج الهيدروجين الأخضر.

كما استقبل الرئيس ، غوتام أداني رئيس مجموعة «أداني» الهنديـة العالمية العملاقة التي تمتلك منظومة شـركات تعمل فى قطاعات متنوعة، خاصة البنية التحتية.

وصـرح المتحـدث الرسـمي باسـم رئاسـة الجمهورية بأن الرئيـس رحـب باهتمـام مجموعـة «أدانـي» الاقتصاديـة بالاسـتثمار فى مصر، مؤكداً الاسـتعداد لتقديم كافة الدعم الـلازم للمجموعة ومشـروعاتها المسـتقبلية التـي تخطـط لإقامتها فى مصر، خاصةً من خلال التعاون مع صندوق مصر السـيادي المصـري، خاصة فيمـا يتعلق بالموانـي فى ضوء ما أصبحت مصر تمتلكه من سلسـلة موانئ حديثة على سواحل المتوسط والبحر الاحمر وخليج السويس.

وأضاف المتحدث الرسـمي أن اللقاء شـهد التباحث بشأن الآفـاق الاسـتثمارية لمجموعـة «أداني» فى قطاعـات البنية التحتيـة فـي مصـر، خاصـةً قطاعـات الموانئ والمطـارات، ومجمعـات الطاقـة الجديـدة والمتجـددة للشـمس والرياح وشـبكات النقـل والتوزيـع المرتبطـة بهـا، ومراكـز البيانات وشـبكات الكابـلات البحرية والأرضيـة المرتبطة بهـا، فضلاً عن المناطـق الصناعية لإنتاج الهيدروجين الأخضر ومشتقاته.



أكد مراقبون أن زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي لكلٍ من أرمينيا وأذربيجان، تهدف إلى تعزيز وتوسيع العلاقات مع دول آسيا الوسطى والقوقاز، حيث تقع المناطق الغنية بالطاقة، على مفترق طريق جغرافى رئيسى يربط أوروبا والشرق الأوسط بالشرق الأقصى. وقال الخبراء إن القاهرة تؤمن بأن هناك مزايا فريدة يمكن أن توفرها للحلفاء فى هذه المنطقة والتى تتناسب تماما مع مصالحهم الناشئة.

أرمينيا وأذربيجان..

تعزيز العلاقات المصرية مع آسيا الوسطى والقوقاز

محمد وديع

تسعى مصر لتعظيم صادراتها من الغاز الطبيعى لـ أوروبا فى الوقت الذى يبحث فيه الاتحاد الأوروبى عن موردى طاقة جدد لسد الفجوة التى خلفها وقف إمدادات الوقود الأحفورى الروسى بمساعدة أذربيجان، وتسعى أذربيجان إلى الاستفادة من التجربة المصرية فى إنشاء محطات لإسالة الغاز، ضمن خطتها لزيادة الصادرات، خاصة إلى أوروبا، والدخول إلى أسواق الغاز المسال كما تسعى مصر للانضمام للاتحاد الأوراسى بمساعدة أرمينيا ويمتلك الاتحاد الاقتصادى الأوراسى سوقًا موحدة متكاملة تضم ١٨٠ مليون شخص ويزيد ناتجها المحلى الإجمالى عن ٥ تريليونات دولار أمريكي.

حضور مصرى فى القوقاز

وتواجه منطقة جنوب القوقاز تغييرات فى طريقة توزيع القوة بسبب التغييرات الجيوسياسية فى النظام الدولى وصراعات لها علاقة بالطموحات الكبرى لبعض اللاعبين فى المنطقة.

كما أن الاستراتيجية الكبرى فى جنوب القوقاز والتطورات الأخيرة التى حدثت على مدى العامين الماضيين فى العلاقات بين دول المنطقة تؤشر على أن اللاعبين الدوليين ودول المنطقة لديهم اختلافات وتضارب فى المصالح الاستراتيجية.

وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التى تؤدى إلى تقليص هذه التحديات والسيطرة عليها، فهناك من يلعب بالنار فى جنوب القوقاز. والتوتر فى هذه المنطقة لا يزال قائما حتى بعد الاتفاق الذى تم التوصل إليه فى ٩ نوفمبر ٢٠٢٠ بعد حرب ناجورنى كاراباخ الثانية.

وتشهد الساحة فى منطقة جنوب القوقاز الآن حضور نشط لجهات فاعلة مختلفة، بما فيهم روسيا والاتحاد الأوروبى والولايات المتحدة وفرنسا وإيران وتركيا.

ومن جانبه، قال د. آرمين مظلوميان، رئيس الهيئة الوطنية الأرمينية بالقاهرة فى تصريحات خاصة لـ «مجلة أكتوبر» إن الجانب الأرمينى أولى أهمية خاصة وكبيرة لهذه الزيارة لأنها مثلت أول زيارة تاريخية لرئيس مصرى لأرمينيا.

تقارب عميق وثقة

وتابع د. آرمين، بأن زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسى لدولة أرمينيا تتزامن فى توقيت مهم للغاية مع وجود تحديات كبيرة تواجه المجتمع الدولي، نتيجة تداعيات الأزمة الأوكرانية الروسية على الاقتصاد العالمي، وكذلك التغييرات الجيوسياسية فى النظام الدولي، والبعض الآخر يتعلق بالتغيرات فى الاتجاهات والاستراتيجيات الكبرى فى منطقة القوقاز واللاعبين الرئيسيين فيها.

وأكد رئيس الهيئة الوطنية الأرمينية بالقاهرة أن هناك ازدياد حدّة فى المنافسة بين الدول التى تسعى إلى توجيه دفّة الصراعات من أجل تعزيز نفوذها الإقليمى أو العالمي، أو إشعال صراعات جديدة ومريرة قد تؤدى إلى تداعيات سلبية، و تحدث المزيد من المعاناة الإنسانية لشعوب المنطقة بأسرها.

وشدد مظلوميان على أن نتائج هذه الزيارة ستؤدى إلى أبعاد جديدة فى مسيرة العلاقات بين البلدين، وكذلك فيما تحمله من مؤشرات بشأن المستقبل. خاصة بعد جلسة المباحثات الموسعة بين وفدى البلدين لبحث مختلف الملفات الثنائية والقضايا الإقليمية



> **رئيس الهيئة الوطنية الأرمينية بالقاهرة: أبعاد جديدة فى مسيرة العلاقات بين البلدين**

والدولية التى تهم مصر وأرمينيا.

وذكر أنه انطلاقا من موقف مصر المحايد من نزاع ناجورنوكراباخ، سعى الرئيس السيسي خلال زيارته للمنطقة إلى التوسط لدى أذربيجان، من أجل احترام روح ومضمون بنود الاتفاقية الثلاثية فى ٩ نوفمبر، لإعادة أسرى الأرمن لدى «باكو».

علاقات ممتدة

وقال مظلوميان إن الصداقة الأرمينية – المصرية تتمتع بعمق العلاقات التاريخية والثقافية المتميزة بين البلدين وشعبيهما. وتتسم العلاقات المصرية الأرمينية بخصوصية تاريخية قديمة تعود لآلاف السنين، وبحسب المؤرخين ومن خلال اكتشافات تل العمارنة، ظهر الأرمن فى مصر فى عهد الأسرة الفرعونية الثالثة القديمة.

وأكد أن هجرة الأرمن إلى مصر تنقسم إلى مرحلتين، ما قبل الإبادة الجماعية للأرمن فى عام ١٩١٥ وما بعد ذلك عندما احتضنت مصر آلاف الأرمن الفارين من بطش الإمبراطورية العثمانية كما تم دمجهم فى المجتمع المصرى

> **العلاقات المصرية الأرمينية لها خصوصية تاريخية وتعود لآلاف السنين**

حتى أصبحوا جزءا من النسيج المصرى وأسهموا فى بناء مصر الحديثة فى أيام محمد على.

وذكر أن خير دليل للعلاقات والصداقة المصرية الأرمنية، هو احتفاء الدولة المصرية بالأرمن فى ٢٠١٨ من خلال احتفالية كبيرة نظمتها وزارة الهجرة حيث نقلتها حينها غالبية القنوات المصرية للملايين.

التعاون الثنائي

وأوضح د. آرمين مظلوميان أنه وبعد هذه الزيارة التاريخية، لا بد من توجيه جهودنا للعمل على الارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى مستويات جديدة، وذلك من خلال تعزيز فرص التعاون وتبادل الخبرات بين البلدين فى مختلف المجالات، منها التعليم والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والأدوية والثقافة والسياحة والزراعة والأمن.

وتتعاون أرمينيا ومصر منذ سنوات عديدة فى المنظمات والمحافل الدولية، بالتصويت ودعم بعضهما البعض، وأيضا تدعم أرمينيا توقيع اتفاق للتجارة الحرة بين مصر والاتحاد الأوراسي.

التجربة المصرية

وعلى الجانب الآخر تمتلك أذربيجان خبرات كبيرة فى مجالات النفط والغاز والطاقات الخضراء، وعلى استعداد لتبادل الخبرات مع مصر، ومثلها مثل مصر، تصدّر الغاز الطبيعى إلى أوروبا، وتسعى لفرص زيادة الكميات المصدّرة، مما يعدّ أحد المجالات المهمة التى يمكن التعاون فيها مع مصر وتسعى أذربيجان لإنشاء محطة لإسالة الغاز، وقد تستفيد من التجربة المصرية الرائدة فى هذا الشأن.

وتعدّ محطات إسالة الغاز المصرية فى دمياط وإدكو من أهم الركائز الرئيسة فى التسهيلات والبنية التحتية التى تمتلكها مصر لتجارة وتداول الغاز الطبيعي، وتتمتع بموقعها بين منتجى الغاز بالبحر المتوسط وكبار المستهلكين فى القارة الأوروبية، إذ تفوق قدراتهما الإنتاجية ١٢ مليون طن سنويًا.

التعاون مع سوكار

وهناك فرص للتعاون بين قطاع النفط المصرى وشركة النفط الحكومية لجمهورية أذربيجان «سوكار» فى مجالات النفط الخام والتكرير حيث يمتلك قطاع النفط المصرى تسهيلات تصنيع متميزة للمهمات والمعدّات، بالإضافة إلى الخبرات التى اكتسبتها شركات النفط المصرية خلال السنوات الأخيرة فى مجال تصميم وتنفيذ المشروعات المهمة داخل مصر وخارجها، وإمكان مشاركتهم فى المشروعات النفطية والغازية بأذربيجان.

ومن مجالات التعاون المقترحة أيضًا التوسع فى إنتاج المنتجات البتروكيماوية، وخاصة الأسمدة.

كما تحتاج مصر إلى شراء النفط الأذربيجانى عالى الجودة، وتتطلع إلى مواصلة التعاون مع أذربيجان فى مجال إمدادات النفط والطاقة المتجددة.

وأكد الرئيس السيسي على أهداف البلدين المتمثلة فى تنويع إمدادات الطاقة، بالإضافة إلى تطوير مشروعات فى مجال الطاقة المتجددة بين البلدين، خاصة فى ظل حرص مصر على التعاون مع أذربيجان بمجال تبادل التجارب والخبرات، فيما يتصل بالطاقة المتجددة جنبًا إلى جنب مع كونها مصدرًا مهمًا وموثوقًا للغاز الطبيعى والنفط.

السياسية والأكاديمية الأرمينية أراكس باشايان لـ «أكتوبر» :

زيارة الرئيس السيسي بداية لانطلاقة حقيقية للتعاون

الدكتورة أراكس باشايان، أخصائية دراسات الشرق الأوسط الحديثة، ورئيس قسم العلاقات الدولية، بالأكاديمية الوطنية للعلوم، بجمهورية أرمينيا أكدت أن زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي لأرمينيا حدثا تاريخيا لأنه أول رئيس مصرى يزور «يريفان». وقالت فى حوار مع «أكتوبر» إنه على الرغم من أن الرؤساء الأرمن زاروا القاهرة كثيرا، إلا أن زيارة الرئيس السيسى لأرمينيا لها «أهمية خاصة»، مشيرة إلى أن مثل هذه الزيارات رفيعة المستوى تعد تاريخية حقًا. وطالبت باشايان بضرورة إعطاء دفعة جديدة للتعاون الثنائى وخاصة أنه لا توجد عقبات ولا مشاكل سياسية فى العلاقات بين أرمينيا ومصر.

محمد وديع

ما تقييمك للعلاقات الثنائية بين مصر وأرمينيا وما التوصيات المتعلقة بتنميتها؟

تمكنا من إجراء مراجعة شاملة للعلاقات بين أرمينيا ومصر، لأن ثلاثين عامًا مرت بالفعل على تعاون بلدينا عقب الاستقلال عن الاتحاد السوفيتى عام ١٩٩١، وأود أن أشير إلى أن علاقاتنا الثنائية تتطور بشكل ديناميكى وناجح، ولكن هناك الكثير من الفرص غير المستغلة. وتتمتع العلاقات بين أرمينيا ومصر بإمكانيات هائلة يمكن البناء عليها لتحقيق التنمية لكلا البلدين.

كما أن أرمينيا لديها اهتمام كبير بمصر كدولة سياحية، وبالنسبة للسياح الأرمن، تعد الغردقة وشرم الشيخ من أكثر الوجهات السياحية شهرة. وأعتقد أن المصريين قد يكونون مهتمين أيضًا بأرمينيا كوجهة سياحية مناسبة. ويوجد فى أرمينيا اهتمام كبير بالثقافة العربية واللغة العربية، وتوجد فى أرمينيا مراكز للدراسات العربية، ويتم تدريس اللغة العربية فى جامعات أرمينية مختلفة. وأتيحت الفرصة للعديد من الطلاب من أرمينيا للدراسة فى مصر، وتلقى عدد من المتخصصين فى مختلف المجالات دورات تدريبية فى مصر.

وعلى الرغم من أن أرمينيا تقع فى جنوب القوقاز، إلا أنها تاريخيا جزء من الشرق الأوسط الكبير، وكان الأرمن أهم عنصر فى فسيفساء الشرق الأوسط.

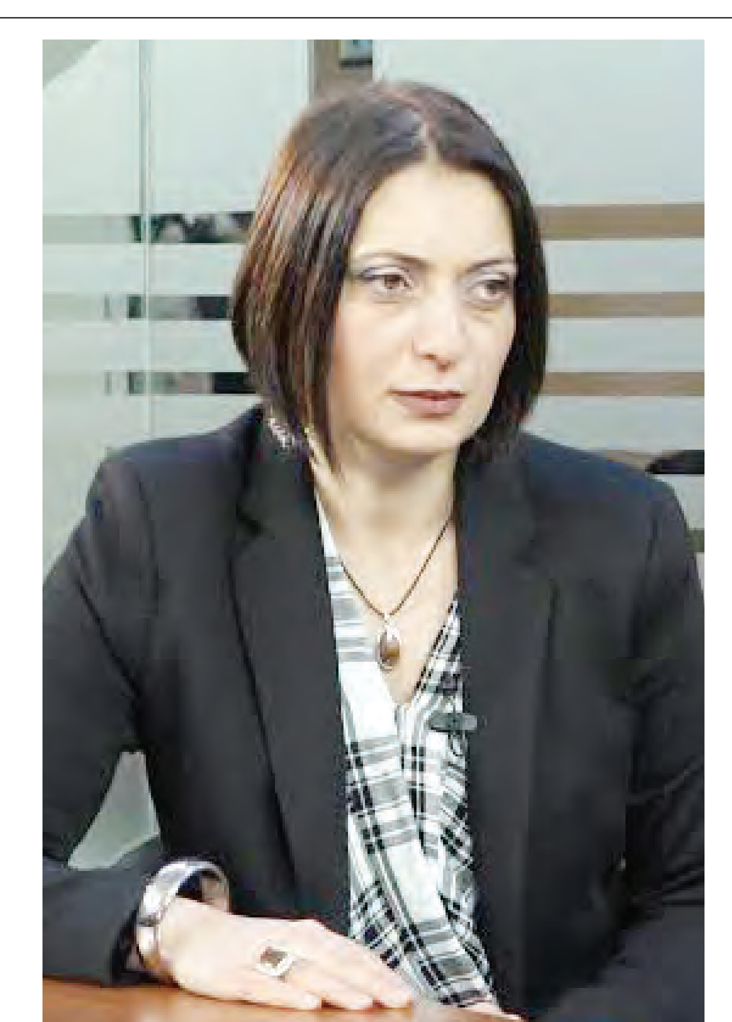
لقد كان لدينا تواصل ثقافى مستقر مع دول وشعوب المنطقة، وكان للعنصر الأرمنى دور مهم للغاية فى البيئة المصرية فى مختلف المجالات: العسكرية، والسياسية، والتجارية، والاقتصادية، والثقافية، وما إلى ذلك، والدليل على ذلك هو مساهمة الوزراء الأرمن، مؤسس السلالة الفاطمية بدر الجمالى ونجله أفضل الجمالى وشخصيات أرمينية أخرى شغلت مناصب فى هيكل الدولة فى مصر واليوم من المستحيل التجول فى القاهرة القديمة دون الإعجاب بمساهمة بدر الجمالى.

وأشار المؤرخ العربى فى العصور الوسطى تقى الدين أحمد بن على المقريزى، مرارًا إلى أرمن مصر، وصنف الجالية الأرمينية ضمن المجتمعات المثالية، موضحا دور الأرمن فى العصور الفاطمية والأيوبية والمملوكية.

وبعد الإبادة الجماعية للأرمن عام ١٩١٥ ، وبدعم من الحكومة المصرية، استقر المنفيون الأرمن فى البلاد. وفى النصف الأول من القرن العشرين، كانت مصر أيضًا مركزًا لتطور الفكر العام والسياسى الأرمنى ، وكذلك الثقافة الأرمنية.

لقد مرت الجالية الأرمينية فى مصر بطريق طويل من التحول، ويظهر الوجود الأرمنى فى مصر الواقع فى الموقف المتسامح والودى للحكومة والمجتمع المصرى تجاه الأقليات العرقية والدينية، وهو مثال رائع للتعاون وتبادل المنفعة.

وتهتم أرمينيا بشكل كبير بتنمية مصر والجالية الأرمينية هناك، والتى تعد جسرًا مهمًا فى العلاقات بين أرمينيا ومصر.



ما مستقبل العلاقات الأرمينية المصرية فى سياق التحولات فى العلاقات الدولية؟

عالم اليوم ليس كما كان من قبل، إن الحقائق الجيوسياسية وأنظمة القيم والمبادئ الأخلاقية تتغير أمام أعيننا. أعتقد أن أرمينيا ومصر بحاجة إلى بعضهما البعض أكثر من أى وقت مضى، ويجب أن يكون المتخصصون فى القطاع دائمًا على اتصال، وتبادل الخبرات، ويجب أن نجد حلولًا مشتركة للمشكلات التى لدينا فيها مصالح مشتركة أو خبرة متراكمة بالفعل فى التعاون، كما أن الاتصالات بين الناس والدبلوماسية العامة والعلمية مهمة أيضًا.

وأريد أن نكون متسقين فى هذا التعاون، فمصر تعد واحدة من أكثر الدول ريادة وتأثيرا فى الشرق الأوسط والعالم العربى، وقد لعبت دوراً ملموساً فى ضمان النظام الأمنى للمنطقة منذ عقود. كانت ولا تزال المركز الثقافى للعالم العربى، وهى عضو مؤثر فى المنظمات الإقليمية، بما فى ذلك جامعة الدول العربية.

> دور بارز للأرمن فى العصور الفاطمية والأيوبية والمملوكية

ومن يريفان، نتابع أهم العمليات التى تجرى فى العالم العربى، ولا سيما التنشيط الجيوسياسى لدول الخليج من منظور الأمن الإقليمى، ويعد تعاون مصر الوثيق مع الدول الصديقة لأرمينيا، مثل الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، فضلًا عن تنظيم العلاقات مع قطر، أمرًا مهمًا.

التعاون مع دولة مرموقة مثل مصر هو فى مصلحة أرمينيا، من ناحية أخرى، فى جنوب القوقاز، نيابة عن أرمينيا، مصر لديها شريك موثوق به وودود.

كيف يمكن تقييم المستوى الحالى للتعاون بين مصر وأرمينيا؟

أود أن أذكر أن أرمينيا تقدر تقديراً عالياً موقف مصر المتوازن فيما يتعلق بالتسوية السلمية لنزاع «أرتساخ – ناجورنو كاراباخ»، فأرمينيا لديها حوار سياسى مستقر مع مصر، على مستوى عال إلى حد ما، تتعاون الدولتان بشكل مفيد فى إطار المنظمات الدولية، كما تعمل من خلال التنسيق الدبلوماسى بشكل فعال. يمكن القول بأن أرمينيا ومصر حليفان طبيعيان، أعتقد أنه لا ينبغى ادخار الجهود من أجل التعاون بين أرمينيا ومصر.

كيف تقيمون زيارة الرئيس السيسى لأرمينيا؟

يمكن القول بأن زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسى لأرمينيا حدث تاريخى، إنه أول رئيس مصرى يزور بلادنا.

وعلى الرغم من أن الرؤساء الأرمن زاروا القاهرة، فإن مثل هذه الزيارات رفيعة المستوى تاريخية حقًا، ويجب إعطاء دفعة جديدة للتعاون الثنائى، حيث لا توجد عقبات ولا مشاكل سياسية فى العلاقات بين أرمينيا ومصر.

هل ينتهى التوتر فى العلاقات الأذربيجانية الأرمينية فى المستقبل القريب؟

كل شىء يعتمد على أذربيجان، فحاليا أرتساخ محاصرة من قبل باكو، فيوجد ١٢٠ ألف شخص، من بينهم ٣٠ ألف طفل، محرومين من الغاز والكهرباء والغذاء والضروريات الأساسية خلال هذا الشتاء.

هذه أزمة إنسانية يجب على العالم أن يستجيب لها بشكل مناسب وسريع. من ناحية أخرى، تواصل أذربيجان استخدام فكرة التضامن الإسلامى الدولى ومنصة منظمة التعاون الإسلامى لتشويه سمعة أرمينيا.

وأريد أن يعرف العالم الإسلامى المعلومات الصحيحة عن نزاع أرتساخ، لذلك هناك عقبات وفرص لأرمينيا فى الشرق الأوسط. فى هذه الحالة ، فإن السياسة الاستباقية لأرمينيا فى الاتجاه العربى والشرق الأوسط أمر حتمى بالنسبة ليريفان.

يستهدف حماية مقدرات الأجيال القادمة وتوطين الصناعة أحد أولوياته

نجح الصندوق في تنفيذ 10 مشروعات خلال عام 2021 رغم الظروف الدولية

صناديق الاستثمار.. حلول غير تقليدية لمواجهة التحديات

الأفكار المعلبة لن تسعف الدولة المصرية في تحقيق ما تتمناه من تنمية شاملة، ولا سبيل إلا البحث عن أفكار خارج الصندوق، وتعد الصناديق الاستثمارية أحد الحلول الذكية التي فكرت فيها الدولة، باعتبارها إحدى أهم أدوات التمويل المبتكر، والتي تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة، والاستفادة من الفوائض المالية للأجيال القادمة.

بعيدًا عن تحميل الموازنة العامة للدولة بالمزيد من الأعباء. والصناديق الاستثمارية هي وعاء استثماري ومسار مهم يسعف الدولة في إقامة العديد من المشروعات التي قد تعجز الموازنة العامة للدولة عن تغطيتها، فهي بمثابة متنفس أو رئة جديدة ومسار مالي يساعد في ترجمة المشروعات القومية بالوزارات والهيئات. وكالعادة .. كان الهجوم على هذه الصناديق هدفا لمنصات الشر من الخارج وأصحاب المصالح من الداخل، وكانت المزايدات وخلط الأوراق في خلطتهم، بين التشدق بالوطنية وحماية أصول الوطن من البيع، وبين من يراها بابا خلفيا للفساد، وأنها بعيدة عن أعين أجهزة الرقابة والمحاسبة، وهي خلطتهم في التشويش والتشكيك وهدم كل فكرة تنقذ سفينة الوطن وتعوض سنوات من التراجع.

السطور القادمة تستعرض صناديق الخير، التي تمثل متنفسا جديدا للاقتصاد، وبابا آخر مهما لتمويل مشروعات التنمية التي هدفها الأول والأخير هو مصلحة المواطن.

الصندوق السيادي.. ذراع الدولة الاستثماري

ياسر حسني

تأسس الصندوق السيادي المصري عام ٢٠١٨؛ لجذب الاستثمارات الخاصة لمصر وتشجيع الاستثمار المشترك في الأصول المملوكة للدولة من أجل زيادة قيمتها وفاعليتها للاقتصاد الوطني.

ويهدف الصندوق تعزيز الاستغلال الأمثل لأصول وممتلكات الدولة وتطويرها بشكل مستدام لتعظيم العائد منها ولصون مقدرات الأجيال الحالية والقادمة، كما أنه يعد شريك الاستثمار الأمثل للقطاع الخاص، الذي يعتبر بدوره شريكاً أساسيًا في مسيرة التنمية، خاصةً من خلال قيام الصندوق بتنفيذ وثيقة ملكية الدولة لتعزيز عملية مشاركة القطاع الخاص.

وقد ساهم الصندوق منذ تأسيسه في جذب ٤٣٪ من إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر بعدد ١٤ مشروعاً وقيمة حوالي ٣٧ مليار جنيه، والتي تركز على عدد من القطاعات المهمة للاقتصاد المصري، خاصة الهيدروجين الأخضر وتحلية المياه والتعليم.

كما ظهرت جهود الصندوق واضحة في مخططات استغلال المباني والأصول الحكومية التي سيتم إخلاؤها؛ تمهيداً للانتقال إلى العاصمة الإدارية الجديدة، والتي تتمثل أهم عناصر الجذب الاستثماري بها في أنشطة ريادة الأعمال والأنشطة الإدارية والفندقية والتعليمية.

فضلًا عن قيامه بإبرام شراكات مع عدد من الصناديق السيادية العربية والعالمية من أجل توفير فرص استثمار مشتركة، والتجهيز لإطلاق برنامج ترويجي في عدد من الدول الخليجية والأوروبية بشأن الفرص الاستثمارية في مصر؛ لتعزيز خريطة الاستثمار، والأولويات الاستثمارية للصندوق والمشروعات المستهدفة في مختلف القطاعات خلال الفترة المقبلة، والتي تتمحور حول الاستثمار في المشروعات القومية للتحول إلى الطاقة الخضراء ودعم التحول الرقمي والخدمات المالية، وكذلك التركيز على توطين الصناعة في عدد من القطاعات، مثل الصناعات الدوائية واللقاحات ومستلزمات الطاقة المتجددة، إلى جانب إتاحة فرص استثمارية في بعض القطاعات الواعدة الأخرى مثل الاستصلاح الزراعي والبتروكيماويات.

كما يقوم بكل الأنشطة الاقتصادية والاستثمارية بما في ذلك المساهمة في تأسيس الشركات أو زيادة رؤوس أموالها، والاستثمار في الأوراق المالية المقيدة بأسواق الأوراق المالية، وغير المقيدة بها، وأدوات الدين، وغيرها من الأوراق المالية داخل وخارج البلاد، والاقتراض، والحصول على التسهيلات الائتمانية، وإصدار السندات وصكوك التمويل، وغيرها من أدوات الدين، وشراء وبيع وتأجير واستئجار واستغلال الأصول الثابتة والمنقولة والانتفاع بها، وإقراض أو ضمان صناديق الاستثمار والشركات التابعة التي يملكها أو يساهم فيها مع الغير.

ويبلغ رأس مال الصندوق المرخص به ٢٠٠ مليار جنيه، فيما يبلغ رأس ماله المصدر ٥ مليارات جنيه، و ٣٠ مليار جنيه حجم الأصول التي نُقلت له بجانب موارده من رأسمال الصندوق، والأصول التي ستنتقل له، وعائد استثمار الأصول، ومن المتوقع أن يصل إلى تريليون جنيه خلال ٣ سنوات، ورأس مال مدفوع ٥ مليارات جنيه، مليار تدفعها الحكومة والمتبقي يتم سحبه وفقا للحاجة إليه، بالإضافة إلى العوائد التي يحققها الصندوق نظير شراكاته في المشروعات الاستثمارية المختلفة.

ومن جانبها، قالت د. هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، إن كل مليار جنيه ينفقه صندوق مصر السيادي يجذب استثمارات بقيمة ٥,٤ مليار جنيه ويحقق عوائد تصل إلى نحو ١٥ مليار جنيه في صورة استثمارات.

وأضافت أن الصندوق يستهدف زيادة مشاركة القطاع الخاص وتحفيزه على المشاركة في المشروعات المختلفة من خلال قانون خاص يمنحه المرونة في الاستثمار، مشيرة إلى أن الصندوق يمثل ذراعا استثماريا مهما للدولة.

وأشارت إلى أن صندوق مصر السيادي نجح في تنفيذ ١٠ مشروعات خلال عام ٢٠٢١، رغم أن الظروف الدولية خلال هذه الفترة كانت غير مواتية عالميا للاستثمار.



"ساهم الصندوق منذ تأسيسه في جذب 43% من إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر"

"إزالة العقبات التمويلية التي تعرقل تنفيذ برنامج التنمية المستدامة"



فى ظل تقلبات الاقتصاد العالمي، وتأثيرها السلبي على الاقتصادات المحلية، تبحث الدول نحو استكشاف طرق وأدوات جديدة لتمويل المشروعات الوطنية، تمكن من حماية الاقتصادات الوطنية، من الأزمات العالمية .
وفي تحرك استباقي، من الدولة المصرية، لخلق أدوات تمويل وطنية آمنة تتيح عنصري الآنية والتمويل الآمن للمشروعات الوطنية، وتعزز من سيادة القرارات الاقتصادية، دشنت مصر عددا من صناديق الاستثمار الوطنية، بمواصفات رقابية وتشغيلية تأخذ في الاعتبار التحديات التي فرضتها تطورات الأحداث العالمية على الأنشطة الاستثمارية .

قناة السويس.. تمويل وطني آمن

صفاء مصطفى

من هذا المنطلق، أكدت الرؤى التحليلية وتقييمات الخبراء أن موافقة مجلس النواب على إنشاء صندوق لإدارة موارد المنطقة الاقتصادية لقناة السويس يسمى (صندوق هيئة قناة السويس)، تنفيذا لتوجيهات القيادة السياسية، يعد مؤشرا على التحرك الاستباقي من جانب الدولة لحماية الاقتصاد الوطني من تبعات الأزمات الاقتصادية العالمية، والرؤية الواعية بأهمية استكشاف طرق وأدوات تمويل وطنية آمنة تعزز من سيادة القرار الاقتصادي، ومن ثم مواكبة آخر التطورات العالمية على صعيد أدوات حماية الاقتصادات الوطنية.

تمويلات فورية آمنة

فى البداية، شدد د. محمد كيلاني، الخبير الاقتصادي وعضو الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والإحصاء، على أن الصناديق الاستثمارية تعد فى التوقيت الحالي أحد الآليات التمويلية فى خطط التنمية، مؤكدًا أنها تعد من أهم أدوات التمويلات الفورية الآمنة وتعزيز سيادة القرار الاقتصادي.

ولفت إلى أن هذه الصناديق تتيح العديد من الفرص لتمويل عمليات تطوير وتحديث البنية التحتية للجهات الحكومية المختلفة التابعة للعديد من الوزارات مثل وزارات الصحة، الآثار، التخطيط، على أن صندوق الاستثمار يعد بداية على طريق تطوير وتحديث الجهات الحكومة.

السرعة والمرونة

وأوضح د. كيلاني أن إنشاء صندوق هيئة قناة السويس، يحمل مزايا كبيرة تعزز من قدرة الاقتصاد المصري على مواجهة الأزمات الاقتصادية العالمية فى مردودها السلبي على الاقتصاد المصري، مشيرًا إلى أن من أهم هذه المزايا التي يحملها صندوق إدارة موارد الهيئة الاقتصادية لقناة السويس، أنه يوفر عنصري السرعة والمرونة فى تنفيذ إجراءات عمليات التمويل، علاوة على المزايا المتاحة خلال مشاركة الصندوق مع الموازنة العامة للدولة فى تمويل المشروعات التى تحتاج إلى إجراءات معقدة لصرف الأموال اللازمة الخاصة بمثل هذه المشروعات، مما يسهم فى إزالة العقبات التمويلية التي تعرقل تنفيذ برنامج التنمية المستدامة.



"د. محمد كيلاني: تسهم في التمويل الفوري وتعزز سيادة القرار الاقتصادي"

مكون رأسمالي وطني

ومن جانبه، أكد د. محمد سليمان، رئيس اللجنة الاقتصادية، أن إنشاء «صندوق قناة السويس» يسهم فى خلق مكون رأسمالي وطني يحمي الاقتصاد المصري من مخاطر التقلبات العالمية، مشيرًا إلى أنه فى ظل استمرار وزيادة مخاطر التحديات الاقتصادية والجيوسياسية العالمية، أصبح من الضروري إنشاء صناديق استثمار تعمل كأداة تمويلية داعمة لجهود الدولة فى تنفيذ مشروعات التنمية المستدامة.

وأضاف أنه من هذا المنطلق كان من الضروري أن تبادر هيئة قناة السويس بتدوير محفظة استثماراتها بالشكل الذى يحميها من مخاطر التقلبات العالمية، وذلك من خلال إنشاء مكون رأسمالى يسمح لها بالاستثمار فى الأنشطة المرتبطة، بنشاط الهيئة مما يمكنها من تحقيق فوائض تسمح باستدامة وتعظيم عوائدها وتوفير التمويل اللازم؛ لتطوير المرفق ومواجهة الأزمات والتحديات والحالات الطارئة من خلال الاستغلال الأمثل لموارده وعوائد أنشطته الاستثمارية.

ولفت إلى أن التوجيهات صدرت من الرئيس السيسي إلى مجلس إدارة الهيئة بإنشاء صندوق استثمارى تنموى مستدام يخضع لملكيتها ويمكنها من تحقيق مستهدفاتها التنموية، وهو ما يدعم أدوات الاستقرار المالى والاستثمارى للهيئة خلال فترات الكساد العالمى، ومواجهة حالات الطوارئ وتقلبات التجارة الدولية مما ينعكس إيجابيا على قدراتها فى دعم وتعزيز النشاط الاقتصادي للدولة عبر أدوات آمنة للتمويل ودعم الأنشطة الاستثمارية.

وأشار إلى أن إيرادات قناة السويس تجاوزت ٧ مليارات دولار أمريكى للعام المالى ٢٠٢١-٢٠٢٢، وذلك طبقا لأحدث تقديرات صادرة عن هيئة قناة السويس، والتى تمثل رقما مهما فى الموازنة العامة للدولة وقيمة مؤثرة فى الاحتياطي من النقد الأجنبى، مشددًا على أن قناة السويس تعد بوابة للتجارة الدولية، حيث تحتل ما يقرب من ١٢٪ من إجمالى حركة التجارة الدولية البالغ قيمتها ٢٩ تريليون دولار أمريكى، وتقدر قيمة البضائع العابرة للقناة ما يقرب من ٣ تريليونات دولار بنسبة عوائد تقدر بـ ٢,٥ فى الألف.

صندوق قناة السويس

7 مليارات دولار
إيرادات القناة خلال العام الماضي

461 كم²
يستهدف الصندوق تمويل مشروعاتها الاستثمارية

29 تريليون دولار
حجم التجارة العابرة للقناة

5 مليارات جنيه
رأس مال «متوقع» للصندوق



الصناديق الاستثمارية فرصة لإيجاد حلول خارج ميزانية الدولة، وضرورة وضمان لاستكمال المشروعات القومية الكبرى، ومن هنا جاءت فكرة إنشاء صندوق خاص بوزارة الصحة ، تنفيذًا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي بضرورة وجود صندوق يضمن استكمال مشروع التأمين الصحي الشامل وأن يكون له حساب بنكي تحت رقابة الدولة .

> **وزير الصحة: التأمين الصحي الشامل هو مشروع وحلم كل المواطنين**

الهيئة العامة للتأمين الصحي الشامل
UHIA

«الصحة»..

حماية مشروع التأمين الصحي الشامل

رجاء ناجى

أعلن أن صندوق وزارة الصحة يحتوي ٧٠ مليار جنيه، تم تجميعها خلال ٣ سنوات منذ إطلاق منظومة التأمين الصحي الجديدة، للمساعدة على تسريع منظومة التأمين الصحي فى المحافظات الكبرى.

وكان التحدي الأكبر أمام تنفيذ مشروع التأمين الصحي الشامل ومد مظلة الرعاية الصحية؛ لتشمل كافة المواطنين هو التمويل، فنظام التأمين الصحي الشامل هو نظام تكافلي يهدف إلى تقديم خدمات طبية ذات جودة عالية لجميع فئات المجتمع دون تمييز وتتكفل الدولة بغير القادرين وتكون الأسرة هي وحدة التغطية.

وقد صدر قرار من رئيس مجلس الوزراء بتحديد المعايير وعناصر الاستهداف الواجب توافرها لتسجيل المواطن ضمن غير القادرين وأيضا الضوابط المتعلقة بتلك المعايير، وتوجد لجنة مشكلة من وزارة المالية ووزارة التضامن الاجتماعي والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لتعريف غير القادرين وفقا للمعايير والضوابط المحددة التي يصدر بها قرار رئيس مجلس الوزراء، على أن تتكفل الدولة بنسبة تتراوح بين ٣٠-٣٥٪ من المواطنين على مستوى الجمهورية، ولكن هناك عقبات قد تعرقل مسيرة المشروع القومي لمد مظلة التأمين الصحي الشامل وأهمها التمويل التي قد يقف أمام ميزانية الدولة ووزارة المالية قد تجد صعوبة فى توفير تمويل أكبر؛ لتطوير البنية التحتية للمحافظات وتطوير المستشفيات ، وهنا يأتي دور الصندوق الذي يضمن استمرار مشروع التأمين الصحي الشامل.

وهذا ما أكده الدكتور خالد عبد الغفار، وزير الصحة والسكان ، أن التأمين الصحي الشامل هو مشروع وحلم كل المواطنين والاستدامة فى تنفيذه وفقا للخطة الزمنية؛ ليشمل كل المواطنين تحديا كبيرا خاصا فى ظل هذه الظروف العالمية ، ومنذ ثلاث سنوات، وجهه الرئيس عبدالفتاح السيسي بضرورة وجود صندوق تابع لوزارة الصحة والسكان يشكل ضمان للاستمرار فى تنفيذ مشروع التأمين الصحي الشامل ، ويكون فرصة لايجاد حلول خارج ميزانية الدولة بل والعمل على جذب الاستثمار والشراكة مع القطاع الخاص وزيادة موارده باستمرار، وهو كان الهدف من إنشائه، هو تسديد الاشتراكات للأسر غير القادرة والمساهمة فى تنفيذ البنية التحتية وتجهيزات المستشفيات أثناء مراحل تنفيذ المشروع الضخم، الذي يهدف إلى تقديم خدمة طبية على أعلى مستوى بنظام تكافلي لا يدفع المريض مقابلا ماديا .

وكشف الدكتور حسام عبدالغفار، المتحدث باسم وزارة الصحة، عن أن فكرة إنشاء الصندوق جاءت فى الأساس؛ لمساعدة محدودي الدخل، وأن صندوق وزارة الصحة يستهدف ٣٠ مليار جنيه، يتم تجميعها خلال ٣ سنوات، للمساعدة على تسريع منظومة التأمين الصحي فى المحافظات الكبرى.

وأشار وزير الصحة، إلى إن الصندوق عبارة عن حساب بنكي يوجد فى البنك المركزي، ويتم تمويله عبر الفوائض المالية التي تزيد عن مصاريف التشغيل المعتادة، على أن يتم ضخها مرة أخرى فى القطاع الصحي.

و أكد أنه لا بد من وجود فكر اقتصادي قوي، لتطوير المنظومة الصحية دون الاعتماد على خزينة الدولة، وهذه الأوعية تعطي مرونة فى التصرف وعمل شراكات للاستثمار وإعادة ضخ الأموال فى القطاع الصحي من خلال تطوير المستشفيات ، والاستدامة فى منظومة التأمين الصحي الشامل .

ولفت «عبدالغفار» إلى أن منظومة التأمين الصحي قائمة على نظام التكافل، خاصة أن هناك عددًا من العمالة غير المنتظمة لم يكن لديهم قدرة على سداد الاشتراكات فى منظومة التأمين الصحي الشامل، والدولة ستتدخل وتسدّد الاشتراكات بالنيابة عنهم، وتابع: أن مصر تتبنى الآن برامج إصلاحية، تشمل رفع كفاءة البنية التحتية، ومنها رفع كفاءة وتطوير ٣٢٠ مركزًا ووحدة طب أسرة بمحافظات المرحلة الأولى للتأمين الصحي الشامل، بورسعيد، الأقصر، الإسماعيلية، جنوب سيناء، السويس، أسوان، بالإضافة إلى تطوير ورفع كفاءة أكثر من ١٣٠٠ مركز ووحدة صحية ضمن مبادرة حياة كريمة بمختلف المحافظات بالاضافة إلى أن الدولة المصرية اهتمت أيضًا بتقديم خدمات الصحة العامة للمواطنين، من خلال المبادرات الصحية الرئاسية، ووزارة الصحة والسكان والتي ستستمر فى تقديم تلك الخدمات، إضافة إلى الخدمات الوقائية والإسعافية حتى بعد امتداد منظومة التأمين الصحي الشامل بحلول عام ٢٠٣٠ إلى كل شبر فى أرض مصر .



صندوق الصحة

2020 تم تأسيس الصندوق

3 سنوات مدة سداد رأس المال المصدر بالكامل

500 ألف سهم يتكون منها الصندوق

500 مليون جنيه رأس المال المصدر

125 مليون جنيه رأس المال المصدر

1000 مليار جنيه حجم استثمارات متوقع خلال 3 سنوات



المصدر : مصادر متعددة

تصميم : نوران محمد

" وزيرة التخطيط: الاستثمار في البنية التحتية من الركائز الأساسية للتنمية

" إنشاء 7000 كيلومتر من الطرق الجديدة في 6 سنوات بميزانية قدرها 11 مليار دولار

دائما ما تنهض الدول المتقدمة ببنيتها التحتية المتطورة. هذا ما اعتمدت عليه الصين في نهضتها ، بعد أن وفرت البنية التحتية المتطورة التي هي أساس التنمية الاقتصادية وبدايتها. تجربة الصين أيضا دفعت المملكة العربية السعودية في تأسيس بنيتها التحتية لكونها أحد أهم مستلزمات التنمية الاقتصادية. إذ أن تعزيز خدمات البنية التحتية يساعد في الحفاظ على استمرارية معدلات النمو من خلال جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية وزيادة الإنتاج. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا. ماذا فعلت مصر لتسير في ركاب الدول المتطورة ؟ السطور التالية تجيب عن هذا السؤال المهم.

يستهدف ضخ استثمارات بقيمة 5 مليارات جنيه

تطوير المرافق والبنية التحتية

عمر البدري

بحسب القرار الصادر فى الجريدة الرسمية، فإن مصر اتخذت أولى خطوات التنمية الحقيقية بإنشائها «صندوق مصر الفرعي للمرافق والبنية التحتية» المنبثق من صندوق مصر السيادي، بغرض الاستثمار فى مجال البنية التحتية والمرافق، وفقاً لأفضل المعايير والقواعد العالمية.

كريم بدر، المدير التنفيذى للصندوق أوضح أن «صندوق مصر الفرعي للمرافق والبنية التحتية» يركز استثماراته على قطاع البنية التحتية، وتحليه المياه، والهيدروجين الأخضر، وقطاع الكهرباء، ويعقد شراكات مستمرة مع القطاع الخاص.

وتابع، أنه يجرى التعاقد مع مستثمرين دوليين لعقد شراكة على تطوير محطة الزعفرانة خلال الفترة المقبلة.

وأوضح، أن مشروعات الهيدروجين الأخضر حازت على اهتمام كبير من المؤسسات الدولية، وهو ما ظهر جليا فى المشروعات التى تمت فى مصر خلال الفترة الماضية.

ولفت إلى أن مشروعات تحلية المياه تحتاج استثمارات ضخمة، ويقوم الصندوق السيادى بجذب مستثمرين وعقد شراكات لتدشين محطات تحلية المياه فى مصر.

يذكر أن صندوق مصر الفرعي للمرافق والبنية التحتية الأساسية التابع لصندوق مصر السيادى، يستهدف ضخ استثمارات بقيمة ٥ مليارات جنيه فى مشروعات البنية التحتية فى مصر خلال العامين المقبلين.

وأن الصندوق بصدد طرح مناقصات لنحو ٥ محطات تحلية مياه بالشراكة مع القطاع الخاص لتحليه ٣ ملايين متر مكعب يومياً باستثمارات تصل إلى نحو ٣ مليارات دولار.

وخلال مشاركتها بالمائدة المستديرة التى عقدت مع ممثلى القطاع الخاص حول موضوع «البنية التحتية للمشروعات الكبرى»، قالت د. هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية إن الاستثمار فى البنية التحتية من الركائز الأساسية لبرنامج الإصلاح الاقتصادى والاجتماعي، كما أن الاستثمار على نطاق واسع فى مشروعات البنية التحتية يسهم فى تحفيز الطلب فى السوق للقطاعات الاقتصادية الأخرى، مما يشجع الاستثمار فيها، مؤكدة أن هذا ما تم فى مصر حيث تم توظيف أعداد كبيرة من العمال فى مشروعات البنية التحتية الحكومية، مما ساهم فى إدرار الدخل عليهم، الأمر الذى أسهم فى خلق معدلات طلب فى السوق بما عزز الإنتاج والاستثمار فى العديد من القطاعات، وساهم فى دفع عجلة التنمية.

وأوضحت السعيد أنه من المتوقع أن ينمو القطاع بين ٢٠٢٠-٢٠٢٤، حيث سيكون هذا النمو مدفوعًا بشكل أساسي بالشراكات النشطة بين القطاعين العام والخاص والتوسع فى المبانى الخضراء لزيادة كفاءة الطاقة والبنية التحتية المتطورة.

وقالت السعيد: إن إيمانا بأن البنية التحتية هى عامل تمكين رئيسى للتنمية، فقد زادت مصر من استثماراتها فى الطرق والجسور بأكثر من ٩٠٪ خلال السنوات الثلاث الماضية لتصل إلى ١,٧٩ مليار دولار فى عام ٢٠٢٠ من ٠,٨٩ مليار دولار فى عام ٢٠١٨.

وتطرقت السعيد إلى مشروع الطرق الوطنية الذى تم إطلاقه فى عام ٢٠١٥ ، ويهدف إلى إنشاء ٧٠٠٠ كيلومتر من الطرق الجديدة فى ٦ سنوات بميزانية قدرها ١١ مليار دولار، فضلًا عن تنفيذ أعمال تكميلية لتعزيز شبكة الطرق الحالية من خلال توفير الصيانة المطلوبة لمسافة ٥٠٠٠ كيلومتر من الطرق القائمة.

وأكدت السعيد إحراز مصر تقدمًا ملحوظًا خلال السنوات القليلة الماضية فى تحديث وسائل النقل، والاتصالات والبنية التحتية الرقمية، بما انعكس على ترتيب مصر فى المؤشرات العالمية.

والجدير بالذكر، أن مبادرة «حياة كريمة» تستهدف تحقيق توازن إقليمى فى تطوير البنية التحتية، بتكلفة إجمالية تزيد على ٧٠٠ مليار جنيه على مدى ثلاث سنوات، لتنمية القرى المصرية من خلال تطوير مشروعات البنية التحتية فى مختلف المجالات، مع التركيز على التعليم والصحة والصرف الصحي، وأن المبادرة تستهدف ٤٥٨٤ قرية موزعة على ١٧٥ مركزاً فى ٢٠ محافظة، يستفيد منها ٥٨ مليون مستفيد إجمالا.

كما أن الحكومة أنفقت ٢,٣ مليار دولار فى تطوير العشوائيات، و أن إجمالى مساحة الأراضى المخصصة للمدن الجديدة ٧,٥٪ من إجمالى مساحة الأرض مما سيزيد إجمالى المساحة المأهولة إلى ١٤,٥٪ بمجرد إنشاء المدن.

صندوق البنية التحتية

2020 تأسيس الصندوق رسميا

30 مليار جنيه رأس المال المرخص به

5 مليارات جنيه يضعها للبنية التحتية خلال عامين

5 محطات تحلية مياه بصدد طرحها للمستثمرين

3 مليارات دولار استثمارات متوقعة في مجال محطات التحلية

يشرف على تطوير المناطق السياحية والمواقع الأثرية

يباشر مهامه في التسويق الخارجي والمعارض الدولية

بذلت الدولة المصرية جهودا كبيرة؛ لدعم وتنمية الاستثمار، خاصة في المجال السياحي، الذي حظى بصدور القانون رقم 19 لسنة 2022 المعروف باسم قانون إنشاء صندوق دعم السياحة والآثار، والذي صدر ليحقق عددا من الأهداف التنموية والاستثمارية، ومواجهة الأزمات لمنح قطاع السياحة القدرة على النهوض وتقديم الدعم له خلال الأزمات مثلما حدث أثناء أزمة جائحة كورونا وحتى لا يصبح دعم قطاع السياحة عبء على الموازنة العامة للدولة.

يحافظ على الآثار ويزيد من أعداد السائحين

صندوق السياحة والآثار.. حائط صد في مواجهة الأزمات



منى زكريا

القانون الذى جاء لدمج صندوقى السياحة والآثار فى قانون واحد، نص على أن «يهدف الصندوق إلى المساهمة مع الجهات المعنية فى دعم وتمويل الأنشطة التى تعمل على رفع قدرات وتأهيل العاملين بالسياحة والآثار وتنمية وتنشيط السياحة وتطوير الخدمات والمناطق السياحية ومشروعات المجلس الأعلى للآثار المتعلقة بترميم وحفظ وصيانة الآثار، وتطوير المواقع والمناطق الأثرية، وبناء وتطوير المتاحف المصرية للنهوض بالإرث الحضارى المصرى الفريد والحفاظ عليه للأجيال القادمة، والارتقاء بمنظومة السياحة بمصر.

وأكد أحمد عيسى وزير السياحة، أهمية التركيز على دور وزارة السياحة والآثار كمُنظم ورقيب ومُحفز ومُمَكن ودورها فى وضع السياسات والخطط التى تهدف لتنمية وتطوير صناعة السياحة فى مصر، والتأكد من ضمان جودة التنافسية بها، بجانب دورها كمدير لبرامج الإنفاق العام التى تهدف إلى تمكين القطاع الخاص.

وأشار إلى أن صندوق دعم السياحة والآثار يعتبر أحد أهم أدوات الدولة المصرية فى مصادر تمويل برامج الإنفاق العام فى صناعة السياحة فى مصر، مستعرضًا أبرز ما تم إنفاقه خلال العام المالى المنقضى

١- المساهمة مع الجهات المعنية فى دعم وتمويل الأنشطة التى تعمل على رفع قدرات.

٢ – تأهيل العاملين بالسياحة والآثار والتنمية.

٣ – تنشيط السياحة وتطوير الخدمات والمناطق السياحية ومشروعات المجلس الأعلى للآثار المتعلقة بترميم وحفظ وصيانة الآثار.

٤ – تطوير المواقع والمناطق الأثرية.

٥ – بناء وتطوير المتاحف المصرية للنهوض بالإرث الحضارى المصرى الفريد والحفاظ عليه للأجيال القادمة، والارتقاء بمنظومة السياحة بمصر.

ويكون للصندوق مجلس إدارة برئاسة الوزير المختص بشئون السياحة والآثار وعضوية كل من:

الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، الرئيس التنفيذى للهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى، رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للتنمية السياحية، رئيس مجلس إدارة الاتحاد المصرى للغرف السياحية ، وستة من ذوى الخبرة فى مجالات السياحة والآثار والاستثمار والاقتصاد والقانون.

وأوضح عيسى، أن الوزارة تستهدف مضاعفة الإنفاق العام على هذه العناصر بصورة أكبر خلال الفترة المقبلة، مؤكدًا حرص الوزارة على أن يكون الإنفاق العام بشكل استراتيجي ومؤسسى متكامل.

ومن جانبه، قال المهندس هانى العسال، عضو مجلس الشيوخ، إن إنشاء صندوق دعم السياحة والآثار الصادر بالقانون رقم ١٩ لسنة ٢٠٢٢، بإصدار د. مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، قرار بتعيين عدد من الأعضاء من ذوى الخبرة بمجلس إدارته، وهو ما سيسهم فى دعم منظومة السياحة بمصر والارتقاء بها من خلال تمويل الصندوق للأنشطة التى تعمل على تنمية وتنشيط القطاع.



وأضاف «العسال» أن صندوق دعم السياحة والآثار سيكون فرصة مهمة لتوفير وعاء مالى لصالح القطاع، خاصة أن اختصاصاته تتضمن تطوير الخدمات ودعم مشروعات المجلس الأعلى للآثار المتعلقة بترميم وحفظ وصيانة الآثار، بجانب بناء وتطوير المتاحف المصرية للنهوض بالإرث الحضارى المصرى الفريد والحفاظ عليه للأجيال القادمة.

وشدد عضو مجلس الشيوخ ، على أن حزمة التشريعات الصادرة مؤخرا والتى تشمل صندوق دعم السياحة وقانون المنشآت الفندقية ستزيد من فرص النهوض بالقطاع السياحي، مجددا الدعوة لسرعة إصدار الاستراتيجية الوطنية للسياحة، والتى تمثل خطوة مهمة من أجل تعافى القطاع السياحى بشكل كامل.

واعتبر «العسال»، أن دعم السياحة وإيجاد أوجه متنوعة للنهوض بالقطاع ضرورة ملحة فى إطار فى مواجهة الأزمات العالمية الناجمة عن الحرب الروسية الأوكرانية، مؤكدًا ضرورة البحث عن أسواق بديلة للأسواق التقليدية، واستقطاب شرائح متنوعة من السائحين تتلاءم مع حركة التنمية السياحية الشاملة التى تبنتها الدولة خلال السنوات الماضية.

وطالب «العسال»، باستمرار بذل كل الجهود الممكنة لدعم قطاع السياحة، باعتباره واحدًا من مصادر الدخل القوية، ومورداً هامًا من موارد الدولة.

" مشروع لتأهيل أبطال الألعاب الفردية بدءًا من الناشئين

" «الشباب» دعمت الصندوق بـ 10 ملايين جنيه والعمل حالياً على تنفيذ 3 مشروعات



لم تكن الساحة الرياضية بمختلف ألعابها بعيدة عن اهتمامات الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، لذلك وجه بتأسيس أول صندوق استثماري خيري لدعم الرياضة، الذي يعرف باسم «صندوق الرياضة المصري»، ويضم مجلس إدارته نخبة من المتخصصين في علوم الرياضة والأكاديميين والاقتصاديين ورجال الأعمال.

يستهدف الميداليات الأوليمبية في الألعاب الفردية والجماعية

الرياضة.. بوابة أبطال مصر للعالمية

محمد هلال

الصندوق تم إطلاقه بشكل فعلى فى مارس الماضى، تحت إشراف وزير الشباب والرياضة، د. أشرف صبحي، وبالتعاون مع بنك مصر وشركة «بلتون» لإدارة صناديق الاستثمار، ولكن فكرة تأسيسه تعود إلى عام ٢٠١٧، خلال عهد المهندس خالد عبد العزيز، وزير الشباب والرياضة السابق، عندما اقترح تدشينه برأس مال مدفوع قدره ٥ ملايين جنيه، على أن يصل رأس المال فيما بعد إلى مليار جنيه.

وتسعى وزارة الشباب والرياضة من خلال الصندوق لوضع خطة ومشروع لتأهيل أبطال الألعاب الفردية بدءًا من الناشئين، أملاً فى المنافسة بدورة الألعاب الأوليمبية المقبلة «باريس ٢٠٢٤» وحصد عدد وافر من الميداليات المتنوعة، والمساهمة فى حل كافة المشاكل وتذليل الصعوبات التى تواجه الرياضيين أثناء فترات الإعداد للبطولات المتنوعة، كذلك رفع العبء المالى عن كاهل الدولة والاتحادات الرياضية، أثناء إعداد الأبطال وإقامة المعسكرات التى تتكلف ملايين الجنيهات، مما يخفف العبء عن كواهل وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأوليمبية والاتحادات الرياضية.

ولن تكون الألعاب الجماعية وبالتحديد كرة القدم بعيدة عن دعم الصندوق، فمؤخراً عقد وزير الشباب والرياضة، د. أشرف صبحى، عدة اجتماعات مع إحدى مؤسسات التنمية الاجتماعية الخاصة لمناقشة تقديم مبلغ ٢٥٠ مليون جنيه كدعم للمنتخبات الوطنية وبخاصة فى مرحلة الناشئين لتطوير منظومة رعاية الموهوبين خلال الفترة من ٢٠٢٢ حتى ٢٠٣٤.

ويرتكز «صندوق الرياضة المصري» فى عمله على جمع الأموال واستثمارها ثم إنفاق العائد على تطوير الرياضيين بتقديم الدعم الفنى والمادى والمساهمة فى تمويل الدورات التدريبية على مستوى عالمى فى كل مجالات صناعة البطل



الرياضى، خاصة الأبطال الأوليمبيين، بهدف الوصول إلى أقصى درجات التفوق الرياضى العالمى.

«صندوق الرياضة المصري» يقوم باستثمار مفتوح مدته ١٦ عامًا قابلة للتجديد، من خلال طرح وثائق للاكتتاب تحت إشراف الهيئة العامة للرقابة المالية، وبلغت مساهمة وزارة الشباب والرياضة فى الصندوق ١٠ ملايين جنيه مصرى بالإضافة إلى مشاركة العديد من البنوك ومؤسسات القطاع الخاص.

ويقول د. عبد الأول محمد، مساعد وزير الشباب والرياضة لشئون البطولة: «الصندوق يعكس مدى الاهتمام والدعم الذى توليه الدولة للمنظومة الرياضية المصرية، كما أنه خطوة لتوفير الرعاية والدعم للأبطال الأوليمبيين والمنتخبات والفرق القومية المؤهلة لمختلف المنافسات العالمية، خاصة الألعاب الأوليمبية».

وأضاف: «وقد بُذلت جهودا كثيرة ومتنوعة لإنشاء صندوق لدعم الرياضة المصرية تعكس فى مجملها حرص وإدارك الدولة بكافة مؤسساتها الحكومية والمصرفية والقطاع الخاص لأهمية الرياضة كأحد أهم مرتكزات الأمن القومى والقوى الناعمة المؤثرة بفاعلية فى تنمية الاقتصاد الوطنى».

وأردف د. عبد الأول: «ويجب أن نشكر بنك مصر والقطاع الخاص على المساهمة فى هذه الصندوق وذلك من منطلق المسئولية الوطنية سعيًا لرفع اسم مصر عاليًا وتمثيل أبطاله فى كافة المجالات الرياضية على مستوى محلى ودولى يليق باسم بلدنا».

للخلط بينها وبين «السيادية» و«الاستثمارية»

الصناديق الخاصة.. منظومة أثارت الجدل.. ولكن



" **وزير المالية: الانتهاء من حصر الصناديق والحسابات الخاصة لبدء تقنين أوضاعها**

خلال الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٤ تصدر مصطلح «الصناديق الخاصة» المشهد وتعددت قنوات الحديث عنه ما بين طلبات إحاطة فى البرلمان وبلاغات للنيابة وجهات الرقابة، وتحقيقات صحفية وبرامج توك شو، ولكن بعد عام ٢٠١٤ بدأت الدولة، جديًا، فى بحث أفضل السبل لتقنين تلك الصناديق والاستفادة من أموالها بما يخدم الاقتصاد الوطنى ويعود بالنفع على الدولة والمواطنين.

ولكن كعادتها، حاولت الجماعة الإرهابية استغلال نقص المعلومات عن الصناديق الخاصة، لدى المواطن العادي، لبث سمومها وترويج الشائعات حولها، حتى صارت كلمة «صندوق خاص» سيئة السمعة على عكس الحقيقة ودورها فى تمويل بنود بالموازنة العامة وأجور العاملين بهيئات ووحدات حكومية، وفقا لقوانين إنشاء تلك الصناديق.

ومع اقتراب الدولة من بسط سيطرتها الكاملة على تلك الصناديق وفرض الرقابة المُحكمة عليها، من خلال ما تضمنه قانون المالية العامة الموحد، والتعديلات التشريعية التى تم إقرارها خلال العامين الماضيين، زادت الجماعة الإرهابية من سمومها وحاولت تشتيت معلومات المواطن العادي، ليخلط بين الصناديق الخاصة والسيادية وصناديق الاستثمار، حتى تهاجم أى خطة للدولة للاستفادة من تلك الأدوات التمويلية الحديثة.

والحقيقة أن لكل نوع من أنواع تلك الصناديق مهمة محددة وفقا للقانون، فالخاصة يتم انشاؤها لاستقطاع جزء من موازنة إحدى الجهات، لتمويل بنود أو برامج أو استخدامات محددة بشكل مرن.

أما صناديق الاستثمار، فتعد أدوات تمويلية غير تقليدية للحفاظ على توفير تمويل مستدام لمشروع أو استخدام ما طويل الأجل.

بينما تعد الصناديق السيادية، أذرعا تمويلية للدول والحكومات، لاستثمار الفوائض من الموازنة العامة، أو الموارد الطبيعية، والاستفادة المثلى منها، وتنميتها للأجيال القادمة، وكذلك توفير تمويل وطنى آمن بعيدا عن الاملاءات الدولية للتمويلات الأجنبية.

ومن جانبه، قال د. محمد معيط، وزير المالية، إنه تم الانتهاء من حصر الصناديق والحسابات الخاصة والوحدات ذات الطابع الخاص على مستوى الدولة، لبدء تقنين أوضاعها اعتبارًا من يناير ٢٠٢٣، ووضع لوائح موحدة للأنشطة المتشابهة، مؤكدًا أن الحكومة ماضية فى تعزيز الحوكمة المالية للدولة، على نحو يضمن الاستغلال الأمثل للموارد العامة، وفقًا لرؤية «مصر ٢٠٣٠»؛ وتحسين جودة حياة المواطنين، والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة إليهم.



> توفير وعاء لتجميع التبرعات والأموال المخصصة لأنشطة أعمال الخير لاستثمارها والصرف من عوائدها

> تعد بديلا مهما للتمويل الأجنبى للجمعيات الأهلية

كانت البداية فى عام 2016، عندما أصدرت وزارة الاستثمار، قراراً بجواز الترخيص بتأسيس صندوق استثمار خيرى، للجهات التى يصدر بتحديدها قرار من مجلس إدارة هيئة الرقابة المالية، ويتضمن النظام الأساسى للصندوق الخيرى، ونشرة الاكتتاب أو مذكرة المعلومات بحسب الأحوال، النص على اقتصار توزيع الأرباح والعوائد الناتجة عن استثمارات الصندوق حتى انقضائه على الإنفاق على الأغراض الاجتماعية أو الخيرية التى يحددها مجلس إدارة الهيئة، من خلال الجمعيات أو المؤسسات الأهلية المشهرة أو الجهات الحكومية أو التى تشرف عليها أو التابعة لها ذات الصلة بالأنشطة الخيرية.


ياسر حسني



إحدى آليات التمويل المستدام للعمل الأهلي

الصناديق الخيرية.. البديـــل العصري لـ «الوقف»

وخلال عام ٢٠٢١ بلغت عدد صناديق الاستثمار الجديدة التى تم الموافقة عليها، حوالى ١٠ صناديق استثمار، ليصل إجمالى عدد الصناديق العاملة فى مصر بنهاية عام ٢٠٢١ نحو ١٢٢ صندوقا استثمارا، منهم ١١٣ صندوقا مفتوحا، و٩ صناديق مغلقة، وبلغ صافى القيمة السوقية للوثائق المصدرة من كافة صناديق الاستثمار نحو ١١١,٧ مليار جنيه فى نهاية عام ٢٠٢١ (بعد استبعاد صناديق الاستثمار الجارى تغطية الاكتتاب بها).

ووزعت صناديق الاستثمار فى مصر بين ٨٩ صندوقا مؤسسا من قبل البنوك ومن شركات قابضة، و٨ صناديق مؤسسة من قبل شركات مدير استثمار، و٨ آخرين من قبل شركات التأمين، و١٨ صندوقا مؤسسا فى شكل شركة مساهمة، وصندوق واحد تأمين مشترك (بنوك وشركة تأمين).

ومن أشهر المؤسسات الأهلية، التى دشنت صناديق استثمار خدمية، مؤسسة مصر الخير، والتى أعلنت فى ٢٠١٨ إطلاق أول خمس صناديق استثمارية خيرية كأداة جديدة من أدوات تمويل مجالات المؤسسة الخمس تحت رعاية وإشراف الهيئة العامة للرقابة المالية. أما الصندوق الأول فسيهتم بالتكافل الاجتماعى، بينما ستهتم الصناديق الأربعة المتبقية بقطاعات التعليم والصحة والبحث العلمى.

ويعد الهدف الأساسى من وراء صناديق الاستثمار الخيرية، هو توفير وعاء لتجميع التبرعات والأموال المخصصة لأنشطة أعمال الخير لاستثمارها والصرف من عوائدها على تلك الأنشطة.

وقد حدد مجلس إدارة الهيئة العامة للرقابة المالية، بقراره رقم ١٩ لسنة ٢٠١٦ الأغراض الاجتماعية أو الخيرية التى توزع عليها الأرباح والعوائد الناتجة عن استثمارات صندوق الاستثمار الخيرى حتى انقضائه، بأن تكون واحدا أو أكثر من المجالات التالية: تمويل أنشطة تأسيس وتمويل الدعم المقدم لمؤسسات التعليم من الجامعات والمدارس، أو غيرها من المؤسسات التعليمية المرخص لها فى قيامها بالأبحاث العلمية فى الداخل والخارج والتى تخدم

> «مصر الخير» دشنت 5 صناديق لدعم أنشطتها

> الرقابة المالية حددت الأغراض وطريقة توزيع أرباح الصناديق

صناديق الاستثمار الخيرية

122 مليار جنيه — إجمالي عدد الصناديق العاملة في مصر بنهاية عام 2021

111,7 مليار جنيه — إجمالي قيمة الوثائق المصدرة في نهاية عام 2021

8 صناديق — مؤسسة من قبل شركات التأمين

89 صندوق — مؤسس من قبل البنوك ومن شركات قابضة

18 صندوق — مؤسس في شكل شركة مساهمة

8 صناديق — مؤسسة من قبل شركات مدير استثمار

1 صناديق — تأمين مشترك (بنوك وشركة تأمين)



«حياة كريمة» تستهدف تطوير البنية التحتية
بتكلفة 700 مليار جنيه على مدى ثلاث سنوات

المجتمـع المصرى فى كل المجـالات والتدريب وتقديم المنح الدراسية.

وشملت أغراض إنشاء صناديق الاستثمار الخيرية الرعاية الاجتماعية ومنها المسـاهمة فى تمويل بناء، أو تشـغيل دور لإقامة أو رعاية الأيتام أو الأشخاص غير ذوى المأوى، أو الطلبة المغتربين غير القادرين أو المسـنين وتمويل تقديم المسـاعدة النقدية أو العينية للأرامل والمرأة المعيلة، أو ذوى الاحتياجات الخاصة، أو الأسـر الفقيـرة أو الغارمـين وكذا المسـاهمة فى تمويل بناء أو تشـغيل مراكز لرعاية الأطفال ومراكز شباب ونوادى رياضية لغير القادرين.

كمـا شـملت أيضـاً الرعايـة الصحيـة: ومـن ضمنهـا المسـاهمة فى تمويل بناء وتجهيز و تشـغيل المستشـفيات ووحـدات الرعايـة الصحيـة والمراكز العلاجيـة وكذلك تمويل تحمل كل جـزء من تكاليف العمليات الجراحية، أو الأدوية، أو الإقامة، أو شـراء أدوية أو المستلزمات الطبية لغير القادرين، إلى جانب تطوير القـرى الفقيرة والعشـوائيات وكل الأغراض الأخـرى التى تهدف إلى تنمية وخدمة المجتمع والتى توافق عليها الهيئة.

كمـا أصدرت الهيئة القـرارات التنظيمية اللازمة لتفعيل صناديق الاسـتثمار الخيرية وذلك فى أعقاب نشـر تعديلات اللائحة التنفيذية لقانون سـوق رأس المال والتى بموجبها تم اسـتحداث صناديق استثمار خيرية لأول مرة فى مصر.

وحـددت الهيئة الجهـات التى يجوز لها تأسـيس صناديـق الاسـتثمار الخيريـة، بتحديـد الأغـراض الاجتماعيـة أو الخيرية التى يتم عليها توزيع الأرباح والعوائـد الناتجـة عن اسـتثمارات الصنـدوق حتى انقضائـه، وبتحديد الضوابـط اللازمة لتداول ونقل ملكية تلك الوثائق خارج بورصات الأوراق المالية.

كمـا أعفـت الهيئـة العامـة للرقابـة الماليـة تلك الصناديق من مقابل خدمات فحص ودراسـة نشرات الاكتتاب أو مذكرة المعلومات وكذلك من سـداد رسم التطوير، تيسـيراً على مؤسسـيها، كما أنه لأول مرة أصبحـت هنـاك صناديـق الاسـتثمار التـى لا توزع أرباحـا علـى حملـة الوثائق وتوجـه فوائضهـا إلى أغراض خيرية واجتماعية بهدف توفير وعاء يسـمح باسـتفادة المشـروعات والجمعيات الأهلية من عوائد الأموال مع تحقيق شـفافية أكبر فى كيفية إدارة تلك الأمـوال من خـلال الإفصاحات الدوريـة للصناديق ونشـر قوائمها المالية وإتاحة الفرصة لمن قدموا تلك الأمـوال من حملة الوثائق مـن متابعة أداء الصندوق وتحديد أوجه الصرف على الأغراض التى يرعاها.

ونـص قرار الهيئـة رقم ١٧ لسـنة ٢٠١٦ على أنه يشـترط أن يكون مؤسسو شـركة صندوق الاستثمار مـن بين الجهات والأشـخاص التالين: هيئات الوقف أو الجمعيـات والمؤسسـات الأهليـة أو الشـركات أو غيرها من الأشخاص الاعتبارية التى تسمح أنظمتها الأساسـية بذلك أو الأشـخاص الطبيعيـين على أن يراعـى فى رأسـمال شـركة صندوق الاسـتثمار ألا تقل نسـبة مساهمة الأشـخاص الاعتبارية عن ثلث رأسمال شركة الصندوق.

ووفقا للخبراء، فإن فكرة إنشاء صناديق الاستثمار الخيريـة تعد بديلا مهما للتمويل الأجنبى للجمعيات الأهلية، خاصة أن بعض شـروط التمويل الأجنبى لا تتفق مع الضوابط والتشريعات المصرية، أما إجمالى التمويـل الذى تحصل عليه الجمعيات الأهلية فيصل فى المتوسـط إلى مليار جنيه سـنويا تستفيد منها ما يقرب من ٤٠٠ جمعية.

إحدى أهم أدوات التمويل المبتكر، وتسـتهدف تحقيق التنمية المسـتدامة والاسـتفادة مـن الفوائـض الماليـة للأجيال القادمـة. إنها صناديـق الثروة السـيادية، والتي ظهر النموذج الأول منها فى الكويت عام 1953 بغرض اسـتثمار إيرادات النفط، ثم صندوق معاشـات التقاعـد الحكومي بالنرويج عام 1990، وصندوق مبادلة بأبو ظبي عام 2002.



أولها ظهر فى الكويت ووصلت الى 172 صندوقا

صناديق عالمية..

أداة تمويلية غير تقليدية

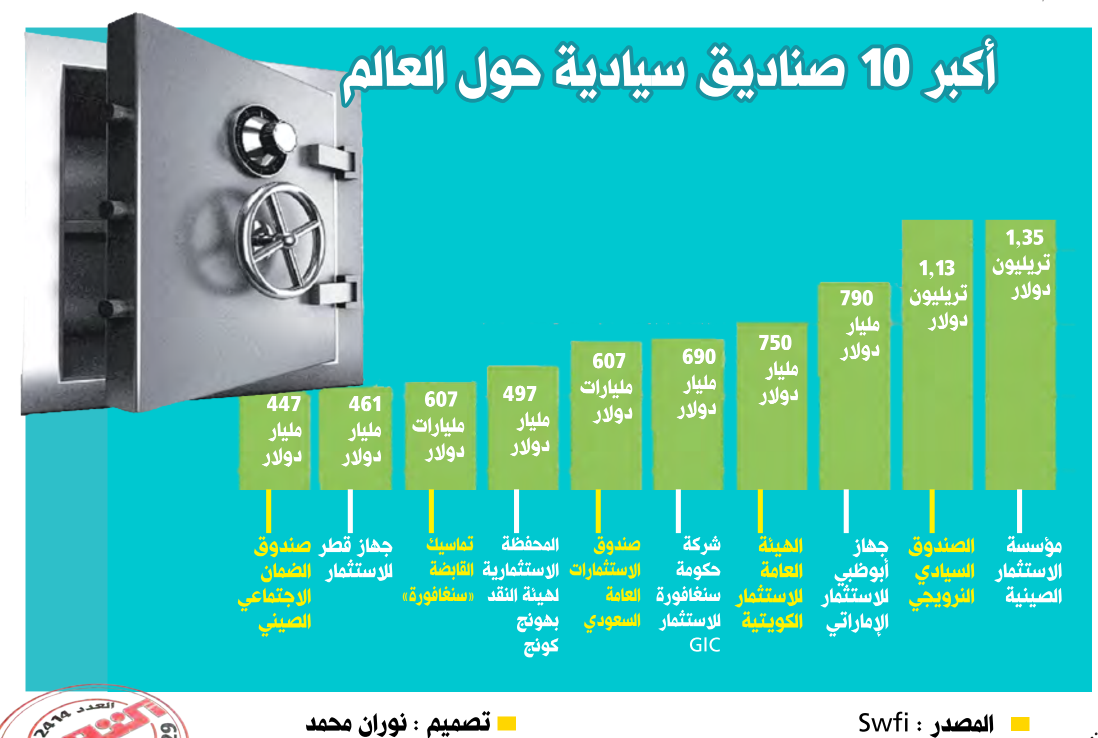
رمضان أبو إسماعيل

وفـى عـام ٢٠٢٢ بلـغ عـددِ صناديـق الثـروة السـيادية حـول العالم نحـو ١٧٢ صندوقًا سـياديًّا، تأسست لتحقيق ٣ أهـداف، أولهـا، العمـل علـى تحقيق الاسـتقرار وحماية الموازنـة العامـة والاقتصـاد مـن تقلبـات الأسـعار، وثانيها، تشـجيع وحفز الادخار لتحويل الأرصدة غيـر المتجددة إلى محافظ أصول متنوعة، وثالثها، تحقيق التنمية وذلك بتحفيز تمويـل المشـروعات الاقتصاديـة والاجتماعيـة فـى الدولة، لزيادة الناتج المحلى الإجمالى والتشـغيل وغيرها من أهداف السياسة الاقتصادية.

ويعرف الصندوق السـيادى بأنه صندوق ثروة تقوم الدولة بإنشـائه ليكـون وعاء اسـتثماريا يضم فائـض الاحتياطيات التـى تملكها الدولة، وتعود بالنفع على اقتصادها ومواطنيها، علـى أنـه مـن الممكـن أن يضم الصنـدوق أيضا أصـولا من الاحتياطيـات الفائضة من عائـدات الموارد الطبيعية المملوكة للدولة، وفوائـض الميزان التجاري، واحتياطيات البنوك، التى قـد تتراكم من الميزانية، وتعاملات العملات الأجنبية، وأموال الخصخصة ومدفوعات التحويلات الحكومية.

وكشـفت دراسـة لمؤسسة ستاندرد تشـارترد عن أن هناك سـعيا ملحوظا من بلـدان العالم لإنشـاء صناديق سـيادية، ولـم يعد الأمـر مقصورا فقـط، على عدد قليل مـن البلدان النفطيـة، التى حققت إيراداتهـا فى الآونة زيادات ملحوظة، بل تسـعى بلـدان غير نفطيـة أيضا إلى امتلاك هـذه الأداة التمويلية، التى تتولى حكومات الدول إنشاءها؛ لتكون ضمانة للاقتصاديـات الوطنيـة مـن مخاطـر تعرضهـا للصدمـات والتقلبـات الاقتصاديـة، متوقعة أن يتجـاوز إجمالى الأموال المملوكة للصناديق السـيادية، خلال عقد من الزمن، ما يقدر بنحو ١٣,٤ تريليون دولار (قدرتها مؤسسـة مورجان ستانلى بنحو ١٧,٥ تريليون دولار).

ويعـد ظهـور الصناديـق السـيادية - بقـوة علـى السـاحة الاقتصادية الآونة الأخيرة، فى رأى كثير من الخبراء - مؤشرا إيجابيـا فى عالم أسـواق المال، خصوصا أن هـذه الصناديق تقـوم بـدور تمويلى فى قطاعـات قد يعـزف القطاع الخاص عـن الاسـتثمار فيها مثل مشـروعات البنية الأساسـية، وكذا مشـروعات التنميـة المسـتدامة ومنها مشـروعات الاقتصاد الأخضر، بالإضافة إلى حرص الصناديق السيادية حول العالم على سد الفجوات التمويلية، التى يمكن أن يترتب عليها أزمات اقتصاديـة لبعـض البلدان، بل سـارعت الصناديق السـيادية بمختلـف جنسـياتها إلـى ضـخ قدر كبيـر من الاسـتثمارات فـى الاقتصاد الأمريكـى الفترة الأخيرة، عندمـا وجد العالم الاقتصاد الأمريكى على حافة الركود والانكماش.



المصدر : Swfi

تصميم : نوران محمد



فى دورته الـ 54:

عيد الثقافة والمعرفة

شهد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، افتتاح الدورة الـ 54 من معرض القاهرة الدولى للكتاب، الذى يقام تحت رعاية السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، بمشاركة الدكتورة نيفين الكيلاني، وزيرة الثقافة، وهيفاء النجار، وزيرة الثقافة الأردنية، ممثلة للمملكة الأردنية الهاشمية، ضيف شرف الدورة الحالية للمعرض.

وتحمل الدورة الحالية لمعرض الكتاب شعار: «على اسم مصر - معًا: نقرأ.. نفكر.. نبدع»، وتستمر فعالياتها خلال الفترة من 25 يناير إلى 6 فبراير 2023، بمركز مصر للمعارض الدولية بالقاهرة الجديدة.

نشوى مصطفى

وأكد مدبولى مواصلة دعم الدولة لهذا الحدث المهم كى يقام بشكل سنوي، لكونه يعكس مكانة مصر الثقافية ودورها فى الدوائر العربية والإقليمية، من خلال الإسهامات العظيمة التى قدمتها القامات الفكرية الوطنية على مر العصور وكان لها أبلغ الأثر فى إثراء حركة الإبداع والتنوير.

١٠٤٧ ناشرا

وأكدت الدكتورة نيفين الكيلانى أن هذه النسخة تشهد تواجد ١٠٤٧ ناشراً مصرياً وعربياً وأجنبياً، ومشاركة ٥٣ دولة، منها دول تُشارك لأول مرة، هى المجر، وجمهورية الدومينيكان، لافتة إلى أنه تم اختيار المملكة الأردنية الهاشمية ضيف شرف لهذه الدورة تحت شعار «الأردن حضارة الماضي.. وإبداع المستقبل»، كما تم اختيار الكاتب «صلاح جاهين» شخصية المعرض، والكاتب «كامل كيلاني» شخصية معرض كتاب الأطفال.

واستهل رئيس الوزراء تفقده للمعرض، بمشاهدة عرض افتراضى من خلال الشاشات التفاعلية حول الدورة الحالية للمعرض، وعقب ذلك تفقد الدكتور مصطفى مدبولى جناح الهيئة المصرية العامة للكتاب، وما يتضمنه من كتب وإصدارات خاصة بالهيئة، وبخاصة إصدارات صلاح جاهين، ثم تفقد جناح مؤسسة «حياة كريمة» المصمم على شكل منزل ريفى ذى ألوان زاهية.

> **رئيس الوزراء:**
> **الدولة دائما تدعم هذا الحدث المهم**

كما تفقد رئيس الوزراء جناح وزارة الدفاع والأنشطة التى يتخللها، واستمع لشرح من ممثلى الوزارة حول أبرز المعارك والانتصارات العسكرية المصرية، وشخصية الجناح هو المشير أحمد إسماعيل، أحد أعظم قادة حرب أكتوبر المجيدة، وفى أثناء تواجده تفقد مدبولى عددا من المطبوعات المتعلقة بالمجال العسكرى فى مختلف أفرع القوات المسلحة، وكذا دور نظم المعلومات ومعاهد اللغات التابعة للقوات المسلحة فى خدمة المواطنين والمصريين، وأشاد رئيس الوزراء بالجناح ومحتوياته وقدم التحية لأسر الشهداء وأبنائهم.

وانتقل رئيس الوزراء إلى جناح المملكة الأردنية الهاشمية، ضيف شرف المعرض لهذا العام، واستمع لمداخلة من هيفاء النجار، وزيرة الثقافة الأردنية، وذلك بحضور السفير الأردنى بمصر، حول الحركة الثقافية بالأردن والإصدارات الخاصة المعروضة لدور النشر الأردنية المشاركة بالمعرض، وبعض الإصدارات التى تعكس عمق الثقافة الأردنية فى المجالات الأدبية والفكرية، كما يتزين الجناح بصور أبرز الكتاب والمفكرين الأردنيين المساهمين بقوة فى الحركة الفكرية والأدبية الثقافية العربية، بمصاحبة الأناشيد التى تعكس الثقافة والتراث والتاريخ الأردني، والهوية الأردنية.

كما زار رئيس الوزراء جناح هيئة الرقابة الإدارية والأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد، واستمع لعدة عروض على الشاشات التفاعلية بهذه الأجنحة، وبعض المطبوعات التى تناولت الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد والتى تتمحور حول الشفافية والنزاهة والمشاركة، وكيفية تطبيق هذه الاستراتيجية على أرض الواقع، وأشاد رئيس مجلس الوزراء بجناح هيئة الرقابة الإدارية، وكتب مدبولى كلمة فى سجل الزائرين قائلا: «أسعدنى المرور على جناح هيئة الرقابة الإدارية أثناء افتتاح معرض القاهرة الدولى للكتاب فى دورته رقم ٥٤، حيث تعزز تلك المشاركة جهود الدولة المصرية للتصدى للفساد ومنعه، من خلال نشر الوعى بين المواطنين من جمهور المعرض لخلق ثقافة مجتمعية ضد الفساد .. متمنيا لكم كل التوفيق».

المؤسسات الصحفية

تلقى الدكتور مصطفى مدبولى من جناح دولة الإمارات العربية الشقيقة بعض الإصدارات التى تعكس عمق الروابط والثقافة الإماراتية المصرية.

كما تفقد رئيس الوزراء جناح عدد من المؤسسات الصحفية القومية، من بينها مؤسسة الأهرام، ودار المعارف،



سعيد عبده:
150 ناشرا يشارك فى مبادرة تقسيط الكتب للقارئ بدون فائدة



خالد جلال:
الكتاب الورقى سيظل له رونقه والإقبال على المعرض من كافة الأعمار



ودار التحرير، ودار أخبار اليوم، وغيرها، كما تفقد جناح وزارة الشباب والرياضة، واستمع لشرح حول دور الوزارة فى تمكين الشباب وتمكين النشء والشباب.

وبالنسبة لجناح وزارة التنمية المحلية، استعرض اللواء هشام آمنة، وزير التنمية المحلية مبادرة «أيادى مصرية» والتى تتم تحت رعاية رئيس الجمهورية، بالتعاون مع عدد من الهيئات الأخرى، موضحا أن المبادرة تتمثل فى منصة أطلقتها الوزارة لدعم مشروعات الحرف اليدوية برعاية منظمة الغذاء العالمية، وهى منصة تجارة وتسويق إلكترونى لعرض وتسويق وبيع منتجات الحرف والصناعات اليدوية المصرية.

كما تفقد رئيس الوزراء جناح الأزهر الشريف، واستمع لعدد من القائمين على الجناح، ودور مؤسسة الأزهر فى التنوير والتثقيف، ونشر الوعى الديني.

وخلال تجوله بأروقة المعرض، تعرف رئيس الوزراء على الأنشطة الثقافية والفكرية التى يقدمها المعرض هذا العام، حيث استعرضت الوزيرة جانبًا من «البرنامج الثقافي» للمعرض، موضحة أنه سيتضمن نحو ٥٠٠ فعالية مميزة تعبر عن شعار المعرض، «على اسم مصر- معًا: نقرأ.. نفكر.. نبدع»، ليكون النشاط مُرسخًا لثقافة القراءة وجامعًا لجوانب الإبداع المصري، مضيفة أن «البرنامج المهني» لهذه الدورة، يشهد استحداث محاور جديدة تتوافق مع استراتيجيات الجمهورية الجديدة، أبرزها عقد مؤتمر حول الملكية الفكرية وحماية الإبداع فى الجمهورية الجديدة، فى ظل إطلاق الإستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية تحت رعاية السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، العام الماضي، والتى تهدف إلى ترسيخ دعائم منظومة الملكية الفكرية فى جمهورية مصر العربية، كركيزة رئيسية لحماية الإبداع.

كما اطلع الدكتور مصطفى مدبولى على أبرز المبادرات المشاركة فى الدورة الحالية للمعرض، حيث أكدت وزيرة الثقافة أن النسخة الحالية تشهد مشاركة المبادرة الوطنية «دوّي» لتمكين الفتيات التى ترعاها انتصار السيسي، قرينة رئيس الجمهورية، فى إطار مشروع تنمية الأسرة المصرية، وذلك بالتنسيق مع المجلس القومى للمرأة، بالإضافة لمشاركة كل من المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» لتطوير الريف المصري، ومبادرة «ريحانة» بالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة، فضلا عن مشروع «وعي» مع دار الإفتاء المصرية لمواجهة التطرف، وإصدار ١٥٠ عنوانًا من مشروع «رؤية- رؤية للنشء» مع وزارة الأوقاف.

وأضافت الوزيرة أنه سيتم إطلاق مبادرة جديدة باسم «الثقافة والفن للجميع»، لطرح إصدارات بأسعار مخفضة لتشجيع زوار المعرض على القراءة، مع منح الرحلات المدرسية والجامعية دخولاً مجانيًا، وتقديم تيسيرات لذوى الهمم «قادرون باختلاف»، بالإضافة إلى تنظيم أنشطة خاصة تستهدف الأطفال والنشء، لتطوير مهاراتهم وإبداعاتهم، فى إطار اهتمام الدولة بتنمية مواهب الأطفال،



رئيس معهد الشارقة للتراث:
مصر هى الأفضل ثقافيا بالشرق الأوسط



رئيس وفد وزارة الأوقاف بسلطنة عمان: معرض الكتاب فرصة طيبة للقاء الناشر والقارئ

وزيادة الوعى الثقافى لديهم، مع تطوير المنصة الرقمية للمعرض للتيسير على القراء والمثقفين من جمهور المعرض، والتوسع فى خدمات التحول الرقمي.

الريادة مصرية

وحول المعرض كان «لأكتوبر» لقاءات متعددة حيث قال سعيد عبده رئيس مجلس إدارة مؤسسة دار المعارف ورئيس اتحاد الناشرين المصريين إنه بالرغم من التحديات الاقتصادية الراهنة والتساؤلات التى طرحت نفسها قبل إقامة المعرض إلا أن هذه التوقعات سلبية لافتا إلى أن مصر لها الريادة فى هذا المعرض لتركيبتها المختلفة عن أى مكان آخر والذى بدوره يعتبر من أكبر المعارض فى العالم خاصة بالنسبة لعدد الناشرين وحجم المبيعات، وأضاف عبده أنه يوجد ١٠٥٤ ناشرا إلى جانب مشاركة كل الدول العربية بالمعرض وبعض الدول الأجنبية من بينها اسبانيا واليونان واليابان وروسيا مشيرا إلى أن هناك أكثر من شيء يقدم هذا العام من بينها مبادرة مع بنك مصر بالتقسيط على الكتب التى سيقوم القارئ بشرائها من خلال فيزا بنك مصر على ١٢ شهرا بدون فائدة وذلك لتخفيف العبء على القارئ بالاتفاق مع الناشرين المصريين وقد شارك ١٥٠ ناشرا فى هذه المبادرة حتى الآن ونحن لا نفرض شيئا على أحد، هذا بالإضافة إلى خصم مقدم على الكتب بنسبة ٣٠٪ لذوى الاحتياجات الخاصة تمشيا مع سياسية الدولة لدعم هذه الفئة.

وأشار عبده إلى أنه من بين المبادرات أيضا وجود خصم يبدأ من ٢٠٪ حتى ٨٠ ٪ وكل ناشر حسب رغبته فى قيمة الخصم لافتا إلى أن هذا الحدث هو عرس مصر الثقافى ونحن نتعاون مع الدولة ممثلة فى وزارة الثقافة لتشجيع الناشر المصرى لما تمتلكه مصر من قيمة ثقافية عظيمة.

فعاليات ثقافية

وقال د عبد العزيز المسلم رئيس معهد الشارقة للتراث إن معرض القاهرة الدولى للكتاب من أهم المعارض العربية فى الشرق الأوسط حيث يوجد فاعليات ثقافية كثيرة وقامات ثقافية كبيرة تكون موجودة بالمعرض لافتا إلى أنه بالرغم من الظروف الاقتصادية الراهنة إلا أن هذا لم يوثر كثيرا على إقامة مثل هذه الفاعلية ونحن نعتبر معرض الكتاب فى مصر هو الأفضل حتى من ناحية البيع والشراء حيث إننا نحضر معارض كثيرة بأماكن كثيرة وستظل مصر هى الافضل دائما، الثقافة لها قيمتها فى مصر، فالمصريون لديهم تقدير جيدا لكنوز المعرفة والكتاب.

وحول المشاركة بالمعرض قال المسلم: نحن نختص بالتراث الخليجى والعربى بشكل عام، لدينا اكثر من ٥٥٠ إصدارا متنوعا فى هذا العام واكثر من ١٢٠ إصدارا جديدا فى المعرض أيضا.

ومن جانبه قال المخرج خالد جلال رئيس قطاع شئون الإنتاج الثقافى والقائم بأعمال رئيس البيت الفنى للمسرح نحن نسعد جدا بافتتاح معرض الكتاب باعتباره عيدا للمعرفة لافتا إلى أن مصر كلها تأتى إلى المعرض من كافة الأعمار وذلك للاطلاع، وما يروج على أن الناس لا تقرأ هذا غير صحيح على الإطلا، فالكتاب الورقى سيظل له رونقه.

مشيرا إلى أن الإقبال على المعرض من كافة الأعمار، فهو عيد حقيقى للمعرفة، مشيرا إلى أن هناك أجنحة بها ما يسمى بالثقافة الجماهيرية بها كتب عظيمة المحتوى فى متناول الجميع وبأسعار مناسبة، والناس لا تحتاج للدعوة للحضور إلى المعرض فنحن شعب يعشق المعرفة ويقدر قيمة الثقافة.

وقال د سالم بن سعود الهملى رئيس وفد وزارة الاوقاف والشئون الدينية بسلطنة عمان أنا أول مرة أحضر لمصر، فالمعرض فى مصر مختلف تماما من حيث السعة وكذلك الديكورات الجمالية بالمعرض.

وحول تأثر المعرض بارتفاع الأسعار قال الهملى إن مسالة الأسعار تعود لدور النشر ومن الأفضل أن تراعى دور النشر القارئ حتى تتح فرصة للجميع للقراءة مشيرا إلى أننا وجدنا تعاونا من كافة الجهات القائمة على تنظيم المعرض.

وأضاف أن جناح سلطنة عمان متنوع بين وزارة الإعلام العمانية ووزارة الثقافة والأوقاف لافتا إلى أن أى قارئ متابع لنا سيجد مؤلفات جديدة، المعرض هو فرصه طيبة للالتقاء بين القارئ والناشر، ومصر هى أم الدنيا.

التحالفات الاقتصادية تشهر السلاح لكسر هيمنة الدولار

صفاء مصطفى

كشفت نتائج دراسات علمية أجريت بجامعات عالمية عريقة ونتائج تقارير صادرة عن مؤسسات دولية، أن التحول إلى نظام مالي متعدد عملات الاحتياطي النقدي أمر حتمي في ظل تزايد قوة التكتلات الاقتصادية العالمية الصاعدة والتي يعد أبرزها تكتل مجموعة «بريكس» التي تضم الاقتصاديات الأعلى نموًا على المستوى العالمي.

ورصدت نتائج هذه الدراسات والتقارير، الاستراتيجيات التي تعتمدها مجموعة «بريكس» التكتل الصاعد الأكثر تأثيرا في كسر هيمنة الدولار، وآليات العمل التي دخلت حيز التنفيذ خلال السنوات الأخيرة ونجحت في فك هيمنة الدولار والتمهيد للتحول نحو نظام مالي جديد. يعتمد على آليات جديدة، تستهدف إقامة بنى تحتية مالية بديلة للدولار، وإعادة ترتيب هيكل سوق الأسهم العالمية وإنشاء تحالف لأسواق الأسهم غير الدولار.



أشارت الدراسات إلى أن الحشد ضد العملة الأمريكية يعتمد على إطلاق مبادرات كسر هيمنة الدولار بالاعتماد على مسارات جديدة للقضاء على «الدولرة» حول العالم، لافتة إلى أن التعبئة تعتمد على جذب المزيد من المشاركين من القوى الاقتصادية الأخرى والمنظمات غير الغربية مثل منظمة شنغهاى للتعاون (SCO)، وهو ما يسلط الضوء على الخلفية الاستراتيجية لإطلاق دولتى البرازيل والأرجنتين أكبر قوتين اقتصاديتين فى أمريكا الجنوبية مبادرة العملة المشتركة تمهيدا لإصدار عملة موحدة للقارة الأمريكية الجنوبية ومنطقة الكاريبى.

وكشفت نتائج أول دراسة علمية أجرتها مؤخرًا جامعة «كامبردج»، (إحدى أعرق سبع جامعات عالمية) تستهدف تقديم أول تحليل منهجى لمبادرات القضاء على هيمنة الدولار على النظام المالى العالمى من قبل ائتلاف اقتصادى صاعد، وهو مجموعة «بريكس» التى تضم الدول صاحبة أسرع نمو اقتصادى على المستوى العالمى، وهى: «البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا»، وذلك للكشف عن الاستراتيجيات التى يتبناها هذا التحالف، ورصد كيفية تقويض سياسات مجموعة «بريكس» لهيمنة الدولار الأمريكى فى النظام المالى العالمى، علما بأن هذه الهيمنة تعد المقوم الرئيسى للتفوق الأمريكى ومن ثم قيادة الولايات المتحدة الأمريكية للعالم.

التشكك فى مصداقية القيادة الأمريكية.

وبحسب نتائج دراسة جامعة «كامبردج» أصبح تفوق الدولار الأمريكى وقيادة الولايات المتحدة العالمية للاقتصادى العالمى موضع تساؤل متزايد منذ الأزمة المالية العالمية ٢٠٠٧ – ٢٠٠٨، حيث أثارت حقيقة أن هذه الأزمة نشأت فى الولايات المتحدة مخاوف بشأن مصداقية القيادة الأمريكية والعقلانية للحفاظ على مكانة الدولار المهيمنة فى النظام المالى العالمي، وخلقت هذه الأزمة أيضًا فرصة للقوى الصاعدة للسعى إلى مكانة وتمثيل أكبر فى الحوكمة العالمية، وأنه من هذا المنطلق، استضاف الرئيس الروسى السابق، ديمترى ميدفيديف عام ٢٠٠٩ أول قمة «بريك» (البرازيل، وروسيا، والهند، والصين) فى يكاترينبرج لبحث كيفية «التغلب على الأزمة وإنشاء نظام دولى أكثر عدلا.. ومناقشة معايير النظام المالى الجديد، ومنذ انضمام جنوب إفريقيا إلى مجموعة بريك فى عام ٢٠١٠، وتحويل مجموعة «بريك» إلى «بريكس» ثم إلى بريكس بلس، وحقق الأعضاء الخمسة تنسيقًا سياسيًا فى أكثر من سبعين مجالا من المجالات، بالتوازى مع صياغة استراتيجيات التحول نحو نظام مالى عالمى جديد يستهدف تقويض هيمنة الدولار.

بديل للدولار

وكشفت دراسة جامعة «كامبردج» أن مجموعة «بريكس» تتبنى استراتيجية اقتصادية تهدف إلى إنشاء وتعزيز بنى تحتية مالية بديلة للدولار، وإعادة ترتيب هيكل سوق الأسهم العالمية وإنشاء تحالف لأسواق الأسهم غير الدولار.

وأوضحت الدراسة أن استراتيجية مجموعة البريكس التى تمثل القوى الصاعدة تسعى إلى استقلالية مالية

> **بنية تحتية مالية بديلة للدولار وإعادة ترتيب هيكل سوق الأسهم العالمية**

وجيوسياسية أكبر استجابةً لتهديد متصور بفرض عقوبات ومخاطر العملة العالمية المهيمنة «الدولار» وأنها من المرجح أن تركز على تطوير وتسريع استراتيجيات «العمل بمفردها» والتى تؤكد على آليات مؤسسية وسوقية جديدة لا تعتمد على الدولار.

سياسات إصلاح

وأوضحت الدراسة أنه نظرًا لأن تطوير المؤسسات والأسواق البديلة هو مشروع طويل الأجل ويتطلب موارد كبيرة، فإن القوى الصاعدة تطبق سياسات مرحلية تقوم على آليات «إصلاح الوضع الراهن» منخفضة التكلفة إلى حد ما وقريبة المدى لزيادة الوصول إلى النظام التجارى الحالى ورأس المال العالمى عن طريق استخدام العملات غير الدولارية ونزع فتيل هيمنة الدولار، وهو ما يمكن تحالف القوى الصاعدة من استخدام العملة المحلية فى نظام التجارة العالمى الحالى لكسر هيمنة الدولار الأمريكي، كما يمكن لأعضائها تقليل ممتلكاتهم من احتياطيات الدولار الأمريكى أو الأصول المقومة بالدولار للدفاع عن أنفسهم من المخاطر المرتبطة بالعملة والعقوبات، كما يمكن للتحالف أيضًا السعى إلى تنويع تركيبة العملات العالمية الحالية من خلال الترويج لعملات بديلة، مثل العملات الوطنية الأخرى أو العملات فوق الوطنية.

وأكدت نتائج الدراسة أن هذه السياسات تعزز اقتصاديات الدول الواقعة تحت مقصلة العقوبات الاقتصادية الأمريكية والأوروبية، والاقتصاديات الأخرى التى تتأثر سلبًا بتقلبات الدولار، لافتة إلى أن استراتيجية البريكس للقضاء على هيمنة الدولار، تعتمد على تعبئة دول البريكس بلس والدول الأخرى ذات العلاقات الاقتصادية مع مجموعة البريكس، لإطلاق مبادرات كسر هيمنة الدولار بالاعتماد على مسارات جديدة للقضاء على «الدولرة»، لافتة إلى أنه لن يسعى أعضاء تحالف القوى الصاعدة المهددون فقط إلى حشد دول البريكس الأخرى حول أجندة القضاء على هيمنة الدولار، ولكن من المرجح أيضًا أن يروجوا لآليات غير دولارية لجذب المزيد من المشاركين من القوى الاقتصادية الأخرى والمنظمات غير الغربية مثل منظمة شنغهاى للتعاون.

مؤسسات تمويل

وكشفت نتائج دراسة جامعة كامبردج أن مجموعة «بريكس» تعتمد على آليتين أساسيتين لفرض نظام مالى يمهد للقضاء على هيمنة الدولار، الآلية الأولى تتمثل فى إنشاء مؤسسات تمويل جديد متعددة الأطراف جديدة منها «بنك التنمية الوطنى» الذى يمثل تحديًا ائتلافيًا لمجموعة بريكس فى مواجهة هيمنة الدولار الأمريكى. اتجاهات مهمة لإزالة الدولرة فى سوق النفط العالمية والتى يمكن زيادتها من خلال توسيع التعاون فى مجال الطاقة لمجموعة بريكس.

وأضافت الدراسة أن الآلية الثانية التى تنتهجها مجموعة بريكس هى: استخدام العملات غير الدولارية فى أسواق النفط العالمية والتى تبلغ قيمتها ١,٧ تريليون دولار أمريكى وهو ما يعد تحديًا خطيرًا لنظام البترودولار، لافتة إلى أنه من المؤكد أن «بريكس» كمجموعة اقتصادية تتميز بامتلاك أدوات القوة اللازمة لمواصلة هذا التحدى، من حيث الطاقة الاستهلاكية حيث تشكل كتلة أكبر مستورد للنفط تفوق قوة الاتحاد الأوروبى بأكمله.

ولفتت الدراسة إلى أن هناك جهودا مكثفة من الصين التى تمثل، أكبر مستورد للطاقة فى العالم، وروسيا، أكبر مصدر للطاقة فى العالم، داخل بريكس للترويج لـ «العقود الآجلة للنفط باليوان»، ومن ثم تتحدى مكانة الدولار الأمريكى المهيمنة فى سوق النفط العالمية.

وأضافت نتائج الدراسة أنه بعد قمة بريكس ٢٠١٨، أطلقت الصين العقود الآجلة للنفط باليوان، وهى عقود نفط آجلة مقومة بالعملة الصينية «اليوان»، فى بورصة شنغهاى الدولية للطاقة. يتم تسعير العقود الآجلة للنفط الصينى الجديد بالـ «رنمينبى»، (والرنمينبى هو عملة الصين الشعبية ووحدتها الأساسية تدعى يوان) وهو قابل للتحويل أيضًا إلى ذهب فى بورصة شنغهاى للذهب وبورصة هونج كونج للذهب، ويمكن لموردى النفط الصينيين تلقى مدفوعاتهم بالرنمينبى وتحويله على الفور إلى ذهب، ويمثل هذا التحول بداية أداة مالية غير الدولار وآلية اكتشاف الأسعار غير الدولار لسلعة عالمية رئيسية.

عملة احتياطى نقدى جديدة

وكشف تقرير صدر مؤخرًا عن مؤسسة «Obsever



وزير الاقتصاد الأرجنتيني: دراسة معايير إصدار العملة المشتركة بدءًا من القضايا المالية وحجم الاقتصاد ونهاية بدور البنوك المركزية

Research Foundation» مؤسسة أبحاث الأوبزرفر «الرقابة» هى مؤسسة فكرية عالمية مستقلة ومقرها نيودلهى، فى الهند، أن تصريح الرئيس الروسى فلاديمير بوتين فى خطابه الأخير أمام منتدى أعمال البريكس بأن الدول الأعضاء المصغرة تعمل على تطوير عملة احتياطية عالمية جديدة، وأن هذه العملة الاحتياطية العالمية الجديدة تحتوى على العملات الوطنية للدول الأعضاء فى منظمة البريكس، ومن المفترض أن تصبح بديلاً لحقوق السحب الخاصة (SDR) لصندوق النقد الدولى، فى الوقت الذى تواجه فيه روسيا عقوبات عالمية غير مسبوقة أعقاب اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية، لافتة إلى أن إعلان الرئيس الروسى بوتين أكد على أهمية الاعتراف بالدوافع المختلفة والتى وصفها بـ «غير المتجانسة» لدول البريكس لإصدار عملة موحدة، والتى تستهدف ليس فقط تسهيل التجارة البينية بالاعتماد على العملات المحلية، ولكن أيضًا لبناء جدار مالى عالمى يملك أدوات حماية المصالح المالية.

ومن أهم الأسباب التى رصدها التقرير أن الصين هى الشريك التجارى الأكبر للبرازيل ومن المفيد لكلا البلدين استخدام العملات المحلية فى التسويات الثنائية، وذلك لحماية اقتصاد البرازيل من هيمنة الدولار، حيث إن ما يقرب من ٩٠٪ من فواتير الصادرات البرازيلية مقومة بالدولار.

العقوبات الاقتصادية

وشدد التقرير على أن روسيا تتبنى توجها استراتيجيا يستهدف الحفاظ على مصالحها الجيوسياسية، يعتمد على الاستفادة من مجموعة البريكس لكسر هيمنة الدولار كبداية للقضاء على «الدولرة»، لافتًا إلى أن القضاء شبه التام على روسيا فيما يتعلق بالمعاملات المالية العالمية من جانب النظام المالى الغربى الذى يهيمن عليه الدولار بعد الحرب الروسية الأوكرانية فى أوائل عام ٢٠٢٢ أدى إلى تعزيز مفهوم النظام المالى البديل الخالى من الهيمنة الغربية.

وأوضح التقرير أن إدارة بوتين دعمت خلال السنوات الأخيرة خطة القضاء على الدولرة للحد من اعتماد روسيا على الدولار الأمريكى من خلال الحد من التسويات الدولية وإجراء الأعمال التجارية باستخدام عملات بديلة وهو ما انتقل إلى حيز التنفيذ فى أواخر عام ٢٠١٨، وجاء مصحوبا بتأكيدات من الرئيس بوتين مرارًا وتكرارًا على الحاجة إلى مزيد الأدوات لكسر هيمنة الدولار وحماية السيادة الاقتصادية للدول.

خطط الهند

كشف التقرير أنه على الرغم من أن الولايات المتحدة الأمريكية تعتبر الهند حليفًا قيمًا وشريكًا استراتيجيًا فى منطقة المحيطين الهندى والهادئ على خلفية عداء الهند مع روسيا والصين، وأن الهند لا تدعم صراحة حشد دول «البريكس» لتحدى القضاء على هيمنة الدولار، وأن المواجهات العسكرية الأخيرة بين الهند والصين تمنع الهند من دعم خطط الصين للتخلص من الدولار، إلا أن ذلك لا يعكس بشكل كامل موقف الهند من هيمنة الدولار الأمريكى، لافتا إلى أن الهند تنفذ خطة استراتيجية للحد من اعتمادها على الدولار، وأنه على سبيل المثال فى عام ٢٠١٢، جمعت وزارة التجارة والصناعة الهندية فريق عمل لتحليل فكرة استخدام الروبية الهندية فى التجارة الثنائية للهند، ولا سيما التوصية بفكرة استخدام الروبية فى التجارة مع الدول المصدرة للنفط، كما أنشأت الحكومة الهندية فريق عمل متعدد الوكالات يضم ممثلين من وكالات صنع السياسات الاقتصادية الهندية لتجميع قائمة بالدول التى يمكن للهند أن تتاجر فيها بالروبية.

وأضاف التقرير أن تقلبات العملة والأحداث الجيوسياسية مثل عقوبات النفط الأمريكية على روسيا وإيران، وخطط الصين لتدويل عملة «رنمينبي»، «اليوان» الصيني»، دفع الهند إلى الترويج لاستخدام أكبر للروبية فى المعاملات الدولية.

عملة موحدة فى أمريكا اللاتينية

كشفت صحيفة «فاينانشيال تايمز» الأمريكية أن البرازيل والأرجنتين صاحبتا أكبر اقتصادين فى قارة أمريكا الجنوبية بدأتا العمل التحضيرى بشأن إصدار عملة مشتركة للدولتين وستدعو دول أمريكا اللاتينية الأخرى للانضمام، فى خطوة وصفها مراقبون دوليون وصحف عالمية بأنها قد تؤدى فى النهاية إلى إنشاء ثانى أكبر كتلة عملة فى العالم، لافتة إلى أن الفترة المقبلة ستشهد تحركات مكثفة ضمن مبادرة شاملة تستهدف دعوة جميع دول أمريكا اللاتينية الأخرى للانضمام لبدء العمل على كافة المستويات لإصدار العملة الموحدة، وأنه يأتى ضمن هذه الجهود مناقشة القضايا المتعلقة بإصدار العملة الموحدة بين ٣٣ دولة من دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبى «CELAC».

وبحسب تقديرات صحيفة « فاينانشيال تايمز» الأمريكية فإن اتحاد العملة الذى يغطى أمريكا اللاتينية بالكامل سيمثل حوالى ٥٪ من الناتج المحلى الإجمالى العالمى، فيما يشكل اليورو، أكبر اتحاد نقدى فى العالم، حوالى ١٤٪ من الناتج المحلى الإجمالى العالمى عند قياسه بالدولار.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذه التحركات تدفع تكتلات العملات الموحدة القائمة بالفعل إلى البحث عن آليات جديدة للحد من الاعتماد على الدولار وتتضمن هذه التكتلات تكتل عملة غرب إفريقيا «فرنك غرب أفريقيا» «فرنك CFA» الذى تستخدمه بعض الدول الأفريقية والمربوط باليورو، ودولار شرق الكاريبى، حيث تسهم فى شريحة صغيرة فى الناتج الاقتصادى العالمى.

تعزيز التجارة الإقليمية

وحسبما صرح مسئولون كبار فى البرازيل والأرجنتين لـ «صحيفة فاينانشيال تايمز» الأمريكية فإن التركيز الأولى سينصب على الكيفية التى يمكن للعملة الجديدة، والتى تقترح البرازيل تسميتها «سور» والتى سيتم تشغيلها فى البداية بالتوازى مع الريال البرازيلى والبيزو الأرجنتينى، أن تعزز التجارة الإقليمية وتحد من الاعتماد على الدولار الأمريكى.

وحول التحركات على مستوى الدولتين صرح وزير الاقتصاد الأرجنتينى «سيرجيو ماسا» بحسب الصحيفة الأمريكية، بأنه تم اتخاذ قرار لبدء دراسة المعايير اللازمة لعملة مشتركة، والتى تشمل كل شىء من القضايا المالية إلى حجم الاقتصاد ودور البنوك المركزية»، لافتا إلى أنه من المرجح أن يستغرق المشروع سنوات عديدة حتى يؤتى ثماره، وأنه على سبيل المثال استغرق إنشاء اليورو ٣٥ عامًا.

وأضاف قائلا: «ستكون هناك دراسة لآليات التكامل التجاري». «لا أريد أن أخلق أى توقعات خاطئة، إنها الخطوة الأولى على طريق طويل يتعين على أمريكا اللاتينية قطعه».

وشدد على أن إصدار العملة المشتركة بين الدولتين، يعد مشروعا ثنائيا كخطوة أولى نحو توحيد العملة فى أمريكا اللاتينية، وأنه سيتم تقديم المبادرة إلى دول أخرى.

وقال الوزير الأرجنتينى «إن الأرجنتين والبرازيل هما الدولتان اللتان تدعوان بقية المنطقة».

تقرير صادر عن مؤسسة أبحاث دولية: مجموعة «بريكس» تسعى لخلق نظام مالي عالمي بديل خال من الهيمنة الغربية

إشراف: داليا كامل

مع تقديم موعد الانتخابات إلى مايو المقبل

4 عقبات في طريق أردوغان نحو ولاية جديدة

منذر جاهين

يتطلع الأتراك فى شهر مايو المقبل لانتخابات أقل ما توصف به أنها ستكون «تاريخية»، نظرًا لأهميتها الجيوسياسية، وما سيترتب عليها من تغييرات جذرية فى ملفات عدة داخل تركيا وخارجها، وفى محاولة لقراءة المشهد السياسى التركى يبرز تحالف «الطاولة السداسية»، الذى لم يحدد حتى الآن اسم مرشح للرئاسة أمام فرص فوز الرئيس رجب طيب أردوغان زعيم الحزب الحاكم «العدالة والتنمية»، وسط تحديات اقتصادية وأزمة اللاجئين السوريين وبروز استقطاب سياسى داخلى فى ظل مشهد إقليمى وعالمى متأزم، بسبب الحرب الروسية الأوكرانية ومواجهة حزب العمال الكردستانى لينتظر الجميع انطلاقة «ماراثون انتخابى»، فى شهر مارس المقبل يتوقع أن يتميز بمنافسة حادة.





أثار تقديم الرئيس التركى رجب طيب أردوغان، موعد إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية إلى ١٤ مايو بدلا من ١٨ يونيو المقبل، الكثير من الجدل، وفى محاولة لكشف أسباب هذا الإجراء، قال الأكاديمى وأستاذ العلوم السياسية فى جامعة هجى تبة التركية، متّه كاآن كاينار، إن «تقديم موعد الانتخابات أمر ممكن ووارد لعدّة أسباب أبرزها العطلة الصيفية وتزامن الموعد المحدد مسبقًا للانتخابات مع عيد الأضحى».

وأضاف الأكاديمى التركى، فى تصريحات نقلتها «العربية نت»، أن «تغيير الموعد متعلق بيوم تاريخى فى تركيا وهو ١٤ مايو من العام ١٩٥٠ حين أطاح الحزب الديمقراطى بحزب الشعب الجمهورى، الذى يعد اليوم حزب المعارضة الرئيسى فى البلاد، ولذلك اختار التحالف الحاكم هذا اليوم الرمزى لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة».

وفى حديثها عن الانتخابات الرئاسية التركية المقبلة، وصفتها «واشنطن بوست» الأمريكية، بأنها ستكون أهم انتخابات فى العالم لعام ٢٠٢٣، وذلك فى مقال تحليلى للكاتب بوبى غوش، الذى قال فيه: إن «الانتخابات التى ستجرى هذا العام فى تركيا لها أهمية خاصة للعالم بأسره من الناحية الجيوسياسية والاقتصادية وخاصة الدول الغربية».

وأمام فوز رجب طيب أردوغان بولاية ثالثة، ٤ تحديات، أولها، تحديات الداخل التركى على المستوى السياسى، حيث الاستقطاب السياسى الداخلى ما بين التيارات القومية ذات الصبغة العلمانية والتيار المحافظ المتمثل فى حزب العدالة والتنمية، إضافة إلى الانشقاقات بين الأحزاب السياسية الرئيسية.

وينبثق عن هذا تحدى التحالفات السياسية التى تشكل المشهد الداخلى التركى، فهناك «تحالف الشعب» الذى يضم حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية وحزب الاتحاد الكبير، وتم التوافق على إعلان الرئيس الحالى أردوغان مرشحًا رسميًا للتحالف، أما التحالف الثانى، فهو تحالف «الطاولة السداسية»، الذى يتكون من ستة أحزاب، هى، حزب الشعب الجمهورى، وهو حزب المعارضة الرئيسى، بقيادة كمال كاليتشدار أوغلو، وحزب الجيد بقيادة ميرال أكشينر، إضافة إلى أربعة أحزاب أخرى صغيرة. أخيرًا يأتى التحالف الثالث، المسمى بـ«تحالف العمل والحرية»، والذى أعلن عنه فى أواخر سبتمبر الماضى، وتأسس من ٦ أحزاب كردية ويسارية.

ويشكل ملف اللاجئين وتداعياته الاقتصادية والسياسية تحديا ثانيا لفوز أردوغان، حيث تستغله المعارضة كأحد بنود المنافسة السياسية وتوجيه هجوم شرس ضد حزب العدالة والتنمية، باعتباره أحد الملفات المسئولة عن زيادة البطالة وغيرها من الإشكاليات الاقتصادية، لذا يحاول الحزب الحاكم تبنى جملة من الخطوات أبرزها إطلاق مشروع لتسريع العودة الطوعية، من خلال بناء أكثر من ٢٠٠ ألف وحدة سكنية فى الشمال السورى وتقديم مزايا للسوريين العائدين فيها، وغيرها من المشاريع التى يحاول الحزب من خلالها تحييد هذا الملف عن المشهد الانتخابى والتقليل من تأثير دعاية الأحزاب المعارضة.

وعلى المستوى الخارجى، تقف تداعيات الاستقطاب الدولى بسبب الحرب الروسية الأوكرانية وتهديدات حزب العمال الكردستانى كتحدٍ ثالث والتى تؤثر على المشهد الانتخابى وتلعب دورًا محوريًا فى فرص فوز أردوغان، إذ نجحت السياسات المتوازنة التى تبنتها حكومة الحزب الحاكم من الحرب الأوكرانية، والإنجازات التركية الدبلوماسية الكبيرة، المتعلقة باتفاق تصدير الحبوب الروسى الأوكرانى، واتفاق تبادل الأسرى بين المتحاربين، ومشاركة تركيا الفعالة فى مؤتمر منظمة دول شنغهاى، وإعلان أنقرة عزمها الالتحاق بالمنظمة رسميًا، فى جعل تركيا دولة رائدة فى المنطقة، واستغلال ذلك فى مواجهة الملفات الداخلية وأبرزها الاقتصادية التى تستغلها أحزاب المعارضة فى شن هجوم كبير على أداء الحزب.

أما التحدى الرابع والأخير، فهو التحدى الاقتصادى، حيث يعانى الأتراك من ارتفاع هائل فى أسعار الطاقة، إضافة إلى الأرقام السلبية للميزان التجارى، ومعدل الحساب الجارى، فضلاً عن استمرار ضغط الرئيس التركى على البنك المركزى التركى لخفض أسعار الفائدة، فى اتجاه مخالف لأغلب دول العالم، كما فقدت الليرة التركية ما يقارب ٤٠٪ من قيمتها خلال العام الماضى، كما ارتفع مستوى التضخم إلى ٨٣٪ فى سبتمبر الماضى، وهى أعلى نسبة فى أوروبا.

وعن فرص فوز أردوغان أو مرشح المعارضة، أكدت الباحثة ومديرة معهد إسطنبول للأبحاث السياسية، سيرين سلفين كوركماز، فى تصريحات لـ«صحفية»، أن «شخصية القائد تلعب دورًا مهمًا فى الثقافة السياسية التركية، وأن ما يهم الناس قبل كل شىء هو القائد، وماذا يدعى، وفى النظام الحالى هناك شخص واحد فى المقدمة، من سيملك كل هذه الصلاحيات مستقبلا؟ ومن هو المؤهل للحكم؟ الناس يطرحون هذه الأسئلة».

وتابعت سلفين، أن النقاش حول هذه القضية محتدم فى تحالف «الطاولة السداسية»، ومن المنتظر أن يتم الإعلان عن اسم المرشح المشترك للتحالف قريبا، وأيًا كان مرشح المعارضة، فإن لديه الفرصة للفوز وهزيمة أردوغان، بشرط أن يكون فعلا المرشح الوحيد للمعارضة، وأن يستمر هذا التحالف السداسى حتى النهاية».

واعتبر تقرير لوكالة «بلومبرج»، أن «أردوغان الذى يتمتع بسلطة شبه مطلقة فى تركيا، سيواجه منافسة حادة، رغم أن أنقرة أعادت صياغة القواعد الانتخابية لمنحه وحزبه العدالة والتنمية ميزة، بينما يقول منتقدوه إنه «يعتمد على الحاكم لاستبعاد المنافسين الأقوياء وإنه ينتهك الدستور من خلال الترشح مرة أخرى».

«ليوبارد 2»
هل تقلب الموازين في أوكرانيا ؟

مع اشتداد المعارك فى شرق أوكرانيا، وتعيين روسيا قائدا جديدا لـ «عمليتها العسكرية الخاصة»، زاد إلحاح الرئيس الأوكرانى فولوديمير زيلينسكى على الغرب لإمداد بلاده بالدبابات الثقيلة، وخاصة الدبابة «ليوبارد 2» الألمانية الصنع، ما تسبب بخلافات بين الحلفاء الغربيين وكشف عن الانقسام فى حلف شمال الأطلسى (الناتو)، بشأن عملية تسليح كييف، وأثار الأمر كذلك التساؤلات حول سبب تمسك أوكرانيا بالحصول على الدبابة الألمانية، فى حين حذرت روسيا الدول الغربية من أن تقديم الدبابات لعدوها يمثل تصعيدًا «خطيرًا للغاية» فى الصراع.

داليا كامل

ذكرت «بى بى سى»، أن أوكرانيا بدأت الحرب وهى تمتلك ٩٠٠ دبابة من طرازات مثل «تى-٧٢»، التى يرجع تاريخ تصنيعها إلى ثلاثين عاما مضت، والتى يعتبر الكثير منها عديم الفائدة لعدم صيانتها بالشكل الصحيح قبل الغزو الروسى، فى حين هاجمت روسيا أوكرانيا بثلاثة آلاف دبابة بخلاف تلك الموجودة لديها فى قوات الاحتياط العسكرية.

ومع بداية الغزو الروسى لأوكرانيا، أرسلت قوى الغرب أسلحة دفاعية مثل الصواريخ المضادة للدبابات إلى كييف، لكن كان هناك قلق غربى إزاء إرسال أسلحة تستخدم لأغراض هجومية مثل الدبابات، مما قد يثير روسيا ويؤدى إلى التصعيد. وكانت دفعة الدبابات الوحيدة التى أرسلت إلى كييف، هى ٢٠٠ دبابة من طراز «تى-٧٢»، من بولندا وسلوفاكيا وجمهورية التشيك العام الماضى.

وفى ظل الضغط الأوكرانى للحصول على الدبابات الغربية خلال الأيام الماضية، كانت المملكة المتحدة هى الدولة الأولى بين قوى الغرب الحليفة لأوكرانيا التى تعلن عن نيتها إرسال دبابات من طراز أحدث، ١٤ دبابة من طراز تشالنجر ٢، المعروفة بمدافعها عالية الدقة.

لكن «تشالنجر ٢» مشكلتها أنها تحتاج ذخائر مختلفة عن باقى دبابات حلف شمال الأطلسى (الناتو)، مما قد يجعل استخدامها يشوبه بعض التعقيد.

أما الدبابات الأمريكية من طراز أبرامز، التى يُقال إنها الأكثر تقدما على مستوى العالم، فتستهلك الكثير من الوقود بينما تعانى أوكرانيا من عجز فى الوقود. كما أنها تحتاج للكثير من إجراءات الصيانة حتى تستمر فى العمل بكفاءة.

هذا الأمر يكشف عن السبب وراء تمسك أوكرانيا بالحصول على الدبابات من طراز «ليوبارد ٢» ألمانية الصنع، فهى تعد من الأقوى فى العالم، وتحل ثانية بعد دبابات «أبرامز» الأمريكية، بحسب الخبراء العسكريين، لكن تشغليها وصيانتها أسهل بكثير من الدبابات الأمريكية التى تحتاج إلى وقود طائرات، وهى أخف وزنا وأسرع، من «تشالنجر ٢» وتستخدم ذخائر قياسية، كما أنها مصممة خصيصاً للتنافس مع دبابات «تى ٩٠» الروسية التى يتم استخدامها فى الغزو الروسى لأوكرانيا. ووفقا لشبكة «سى إن إن» الأمريكية، هناك نحو ألفى دبابة «من طراز «ليوبارد» لدى ١٣ دولة فى أوروبا، وهو ما يمكن أن يسهّل الحصول على الذخيرة وقطع الغيار وتبسيط الصيانة.

وفى ضوء حرص المستشار الألمانى أولاف شولتس على عدم التصعيد مع روسيا فى أوكرانيا، بدا تردد ألمانيا واضحا فى إرسال دبابات ليوبارد ما لم تكن جزءاً من حزمة أوسع لحلف شمال الأطلسى يفضل أن تشمل دبابات أبرامز الأمريكية، وانتهى اجتماع لمجموعة الاتصال لدول «الناتو» بشأن دعم أوكرانيا، فى قاعدة «رامشتاين» الجوية بألمانيا مؤخرا، دون التوصل إلى رأى موحد بشأن توريد الدبابات الألمانية «ليوبارد» إلى كييف.

لكن أمام الضغوط الشديدة من الدول الغربية، وفى مقدمتها الولايات المتحدة التى كان من المتوقع موافقتها على إرسال «أبرامز» لتحفيز ألمانيا، وكذلك تهديدات بولندا بتشكيل «ائتلاف أصغر» مع دول أخرى، لتوريد بعض من دبابات ليوبارد التى لديها بدون موافقة ألمانيا، أعلن مجلس الوزراء الألمانى الموافقة على إرسال ١٤ دبابة من طراز «ليوبارد ٢» والسماح لدول أخرى مثل بولندا بأن تقدمها لأوكرانيا.

بعد الموافقة الألمانية، يبقى السؤال الأهم حول مدى فعالية الدبابات الغربية وقدرتها على تغيير مسار الحرب.

فى هذا السياق، قالت تقارير إعلامية عالمية إن توفير دبابات غربية، بأعداد كافية، يُنظر إليه على نطاق واسع على أنه سيكون عامل حسم إذا أرادت أوكرانيا هزيمة روسيا أو على الأقل، الدفاع عن نفسها ضد هجوم من المتوقع أن يشنه الرئيس الروسى فلاديمير بوتين فى الربيع.

وعلى الرغم من ذلك، يحذر خبراء عسكريون من أن إرسال هذه الدبابات لن يكون «الحل السحرى» لفوز أوكرانيا فى الحرب، رغم اعترافهم بأنها ستحدث فرقاً على الأرض. ونقلت وسائل إعلام أمريكية عن الجنرال الأمريكى المتقاعد بن هودجز، قوله إنه «لا يوجد حل سحرى هنا، وليس هناك سلاح واحد يمكنه أن يغير فى موازين المعركة بشكل كلى»، لكنه أضاف أن الدبابات الغربية يمكنها أن تلعب دوراً فى المعارك إلى جانب الأسلحة المرسلة إليهم.

من ناحية أخرى، ناقشت الصحف العالمية ما كشفته «أزمة الدبابات» عن انقسامات داخل الناتو بشأن الحرب فى أوكرانيا، وفى هذا الإطار، ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال»، أن «الخلاف بين ألمانيا والعديد من حلفائها فى منظّمة حلف الناتو، بما فى ذلك الولايات المتحدة، حول تزويد كييف بدبابات ليوبارد ٢ الألمانية الصنع، عكس الخلافات المستمرة بين القادة الغربيين حول رهانات ومخاطر الحرب فى أوكرانيا». وأضافت الصحيفة الأمريكية،أن «الخبراء العسكريين يختلفون حول مدى أهمية دبابات ليوبارد ٢ للقوات الأوكرانية، إلاّ أن هذه الدبابات أصبحت رمزاً سياسياً حول ما إذا كانت أوروبا مستعدة لدعم أوكرانيا بما يكفى لتحقيق الفوز».

فى نفس السياق، قال مقال افتتاحى فى صحيفة «التلجراف» البريطانية إن الخلاف البغيض الذى دار بين وزراء دفاع الناتو حول تزويد برلين لأوكرانيا بدبابات ليوبارد ٢، أظهر أن ثمة خلافات عميقة فى صفوف الحلف بشأن النتيجة المرجوة من الصراع. وأضافت الصحيفة البريطانية أنه من الواضح أن البعض (داخل الناتو) يفضل طرد القوات الروسية بشكل كامل من أوكرانيا، بما فى ذلك من شبه جزيرة القرم. لكن آخرين يخشون من أن هذا قد يؤدى إلى أحداث، بما فىذلك داخل روسيا، سيكون من الصعب السيطرة عليها، ومن المحتمل أن يؤدى كذلك إلى استخدام الكرملين للأسلحة النووية.



حصد جائزة التميز..

طبيب مصرى يقهر «الأورام» فى الصين

لقد أصبح المصريون نماذج ملهمة وقدوة لكثير من شباب العالم فى العديد من المجالات العلمية والمجتمعية والسياسية ولا سيما الرياضية، حيث نجح الكثير منهم وجسدوا دور البطولة فى قهر الصعاب وإثبات مقولة أن «المستحيل ليس مصريا»، الدكتور محمد حامد أحد هذه النماذج الملهمة فهو أول طبيب مصرى وعربى وإفريقى يتم اختياره أستاذا محاضرا وخبيرا عالميا فى أكبر مركز متخصص فى التداخلات غير التقليدية المستخدمة فى علاج الأورام السرطانية والحميدة، فى الصين وحصل على شهادة التميز فى علاج الأورام من خلال تطبيقات الأشعة التداخلية غير التقليدية بالموجات فوق الصوتية المركزة (FUS)....





ريهام بسيوني

كيف تشعر بعد استلام جائزة دولية وشهادة التميّز من جامعة خارج مصر؟

أشعر بالفخر كما أننى فخور أيضا لأنى مصري، عند حصولى على شهادة التميز من مركز الأبحاث الوطنية من مدينة تشونج تشينج الصينية. تأكدت أن المصريين لا يعرفون المستحيل وشعرت بفخر يمتد لآلاف السنين خاصة وأن علاج الأورام بتطبيقات الأشعة التداخلية غير التقليدية بالموجات الصوتية المركزة غير منتشر فى العالم.

ماذا عن مشاريعك المستقبلية بعد الحصول على شهادة التمييز؟

حاليا أنا متواجد بالصين وسوف يتم عقد عدة مؤتمرات وندوات وحضور ورش عمل مختلفة فى الصين وخارجها لمناقشة هذا التخصص مع خبراء الطب فى العالم.

هل هناك أبحاث تعكف عليها حاليا؟

أقوم بعدة أبحاث للعديد من حالات الأورام السرطانية والأورام الحميدة كما أعكف على تحسين وتطوير تكنولوجيا علاج الأورام بالموجات الصوتية المركزة، كما أن الأبحاث الخاصة لعلاج السرطانات ستساعدنا على المضى قدمًا فى علاج أعداد كبيرة من مرضى السرطان.. وأتمنى إقامة تعاون أكاديمى مع المزيد من الأطباء فى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ما الأشعة التداخلية لعلاج السرطان؟

تمثل الأشعة التداخلية العمود الرابع مع الجراحة والعلاج الكيماوى والإشعاعى التى نستطيع من خلالها معالجة أنواع كثيرة من الأورام وتعد مصر من الدول المتميزة فى موضوع علاج الأورام بالأشعة التداخلية خاصة علاج أورام الجهاز الهضمى مثل الكبد والبنكرياس وبعض أورام الكلى والعظام، كما أن الجامعات المصرية كافة وعلى رأسها القصر العينى يتمّ تطبيق تلك العلاجات بها بشكل متميز للغاية، ويخرج عنها نتائج جيدة إذ أننا استطعنا إنقاذ الكثير من المرضى من الأورام السرطانية، وعلينا معرفة أن العلاج الإشعاعى التداخلى هو من العلاجات التى يمكن استعمالها فى كل التخصصات الطبية وبدائلها وهى دائما أقل توغل حيث يمكن لأخصائى الأشعة التداخلية أن يصل إلى الحذر نفسه للمشكلة المرغوب علاجه من خلال الأوعية الدموية أو بشكل صريح عن طريق الجلد وبالتالى إجراء علاج دقيق، ويمكن علاج العديد من الأمراض.

كيف تعمل الأشعة التداخلية فى علاج السرطان؟

نستطيع معالجة العديد من الأورام ومعالجة المرضى بدون تدخل جراحى وبدون نقل دم، الأشعة التداخلية

> **د. محمد حامد: عندما تسلمت الجائزة شعرت بفخر وسعيد لأننى رفعت اسم مصر**



> **الأشعة التداخلية هى العمود الرابع مع الجراحة والعلاج والكيماوى والإشعاعى**

هى تخصص طبى دقيق ومتطور ويقدم البديل للتدخل الجراحى فى الكثير من الأمراض و لذلك يطلق عليها جراحة القرن الواحد والعشرين حيث نقوم بعلاج الأمراض من خلال فتحة صغيرة لا تتعدى ٣ مم ومن خلال هذه الفتحة الصغيرة نقوم بإدخال أدوات طبية متطورة مثل القسطرة العلاجية ونوجه هذه الأدوات باستخدام أجهزة الأشعة المختلفة مثل جهاز القسطرة أو جهاز الموجات فوق الصوتية للوصول الى الجزء المريض وعلاجه بتقنيات مختلفة ويتم ذلك بدون تخدير فى معظم الأحوال ويستطيع المريض العودة للمنزل فى نفس اليوم مع تجنب مضاعفات الجراحة..

هل هناك صعوبات واجهتك لإدخالك تلك التقنية بالقصر العيني؟

بذلت جهدا كبيرا فى إدخال التكنولوجيا المتقدمة بالموجات الصوتية لعلاج الأورام إلى كلية طب القصر العيني، والأشعة التداخلية معتمدة ومعترف بها دوليًا كعلاج للأورام الحميدة والخبيثة.

ما هى رؤيتك فى العلاج بالأشعة التداخلية؟

رؤيتى هى أن نكون ضمن الأفضل فى العالم فى توفير خدمات الأشعة والعلاج بالأشعة التداخلية فى الوقت المناسب وبتكلفة معقولة وعالية الجودة لمجموعة متنوعة من المرضى. سنلعب أيضًا دورًا رئيسيًا وحيويًا فى زيادة وعى المرضى والمتدربين ومقدمى الرعاية الصحية ومسؤولى الرعاية الصحية ، ونقل الوظيفة المهمة والحاسمة التى نعمل عليها من أجل تحسين النتائج وتعزيز رعاية المرضى. سوف نتعلم من الماضى ونبنى عليه ونحترمه، وننشط فى تحسين الحاضر، ولكن نتطلع إلى المستقبل، وبدلاً من طرح «لماذا»، سوف نسأل «لماذا لا ...».

ما هو هدفك من تطوير الأشعة التطابقية؟

الهدف من الأبحاث هى المهمة فى توفير خدمات الأشعة والعلاج بالأشعة التداخلية لتحسين نوعية الحياة لمرضانا وعائلاتهم. دورنا الريادى فى التقدم العلمى لخدمات الأشعة والعلاج بالآشعة التداخلية بطريقة فعالة من حيث التكلفة وأقل تدخلًا وأمانًا، بينما نقوم برفع كفاءة الأطباء لدينا والعاملين فى القطاع الطبي. وسوف يستمر بحثنا فى توليد حلول مبتكرة ومعرفة جديدة و نقل كل ما هو جديد مما يُحدث فرقًا فى رعاية المرضى ومستقبل الرعاية الصحية.

برلمان التحرير

الهند تحتفى بزيارة الرئيس ومرور 75 عاما على العلاقات مع مصر



سوسن أبو حسين

تعتبر زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي للهند بداية لمرحلة جديدة من التواصل بين حضارتين تعد مـن أعرق الحضـارات التـي تعكس رغبة الدولتين الكبيرة لترجمة هذه العلاقة التاريخية إلـى واقع يحقق مصالح الشـعبين مـن التعاون فى مجالات حيوية واستراتيجية وإضافة لذلك فـإن تاريخ الزيارة مهـم للغاية حيث تأتي دعوة الرئيس كضيـف رئيسـي فــى العيـد الوطني للهند والاحتفال هـذا العام بمـرور ٧٥ عامًا، على إقامة العلاقات الدبلوماسـية بينهما والتى شـهدت تقارب فـى وجهات النظـر فيما يتعلق بالقضايا الإقليمية والعالمية.

ومعـروف أن التعـاون بـين الهنـد ومصـر لا يقتصـر علـى صداقة اسـتثنائية بـين الرئيس جمال عبدالناصر ورئيس الوزراء جواهر لال نهرو، أدت إلى إبرام معاهدة بين البلدين فى عام ١٩٥٥، وتأسيس حركة عدم الانحياز، لكن استمر فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسـي ومـودى، حيث تعد مصـر حاليًـا واحدة مـن أهم الشـركاء التجاريين للهند بقارة إفريقيا، وثالث أكبر سوق تصدير لمصر عـام ٢٠٢١، كمـا تعد الهند سـادس أكبر شـريك تجارى لمصر فى عام ٢٠٢١، والشركات الهندية من أكبر المسـتثمرين الأجانب فى مصر، كما شـهدت الفتـرة الماضية زيـارات متعـددة رفيعة المسـتوى مـن الهند إلى مصـر، بدءًا من زيـارة وزير الدفاع الهندى راجنات سـينغ فى سـبتمبر ٢٠٢٢، وزيارة وزيـر الشـؤون الخارجية الدكتور إس جايشـانكار فى أكتوبر ٢٠٢٢، وسـبق والتقى الرئيس مع رئيس وزراء الهنـد نارنيـدرا مودى وأكـد الرئيس حرص مصـر علـى تطويـر التعاون مـع الهند فـى جميع المجـالات، كما أشـاد بالإنجـازات التنموية التى حققتهـا الهند، مؤكدًا على تطلع مصر للاسـتفادة من التجربـة الهندية فى العديد من المجالات التى حققـت فيهـا تقدمًا ملحوظـا، فيما أشـاد رئيس الـوزراء الهنـدى بحكمـة ودور القيادة السياسـية المصريـة وما حققتـه من إنجـازات أدت إلى دعم الأمن والاسـتقرار فضلاً عن المشروعات العملاقة خاصة مشـروع تنمية منطقة قناة السـويس الذى يوفـر فرصًـا واعـدة للاسـتثمار يتطلـع الجانب الهندى للاستفادة منهاويحرص رئيس وزراء الهند للبناء على الإرث التاريخي والحضاري الذي يربط بين الشعبين المصري والهندي.

إن الرئيس عبد الفتاح السيسـي يستهدف من زيارته للهند وضع أفق جديد لتعاون استراتيجي كبيـر بينها والعالم العربـي فى مجالات الإنماء البشري والاقتصادي وتوطين التكنولوجيا.

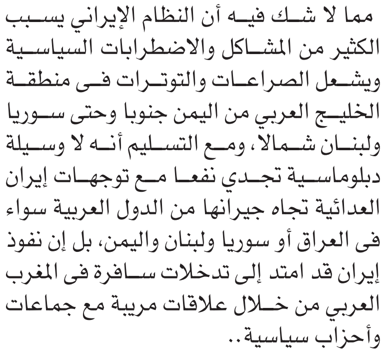
إن مشـروع إنتاج الهيدروجين الأخضر، وإقامة محطـات إنتاجـه فى المنطـقة الاقتصادية لقناة السـويس المصرية سـيكون هـو أحـد مجالات التعاون المسـتقبلي المهمة بين نيودلهي والقاهرة، حيـث تتطلع مؤسسـات هندية تعمـل فى مجال الطاقـة الجديـدة والمتجـددة والخضـراء إلـى الإسـهام فى المخطط الاستثماري لمحطات إنتاج الهيدروجـين الأخضـر فـى مصـر، والتي تصل اسـتثماراته إلى ٨ مليارات دولار أمريكي، وتنتج ٢٢٠ ألف طن من الطاقة النظيفة.

أنا حر

عواقب ضرب إيران ستكون كارثية!



حسن زعفان



مما لا شـك فيـه أن النظام الإيراني يسـبب الكثير من المشـاكل والاضطرابات السياسـية ويشـعل الصراعـات والتوتـرات فـى منطقـة الخليـج العربي من اليمن جنوبا وحتى سـوريا ولبنـان شـمالا، ومـع التسـليم أنـه لا وسـيلة دبلوماسـية تجـدي نفعـا مـع توجهـات إيران العدائية تجاه جيرانها من الدول العربية سواء فى العراق أو سوريا ولبنان واليمن، بل إن نفوذ إيران قد امتد إلى تدخلات سـافرة فى المغرب العربي من خـلال علاقات مريبة مع جماعات وأحزاب سياسية..

كل ذلـك مـن خـلال توجهـات نظـام الملالي الـذى يريـد فـرض هيمنتـه ليس فقـط على دول الخليـج العربي، بل امتد ليشـمل المنطقة العربيـة كلهـا وخاصـة نشـاطاته المريبـة فى البحـر العربي وخليـج عمان والبحـر الأحمر والسـاحل اليمني من خـلال جماعة الحوثي.. وليس هذا فحسب، وإنما اتخاذ مواقف معادية تجاه الدول الأوروبية وأمريكا وإسرائيل بسبب أنشـطة إيران النووية والتى تسعى من خلالها لامتلاك سـلاح نووى سـيكون بالتأكيد موجها لتهديـد جيرانها فـى الخليـج العربي وخاصة السـعودية، وكذلـك التهديـد المباشـر والمعلن من قادة إيران تجاه إسـرائيل وتهديد القواعد الأمريكية فى المنطقة..

وبعد كل هـذه العدائيات الخطيرة من النظام الإيرانـى والذى لم تجـد معه العقوبـات التى فرضـت عليـه أى نفـع أو ردع يذكـر، وبـات أمر الصدام العسـكرى حاضـرا بقوة وخاصة من إسـرائيل والتى أعلنت عـن نيتها بصراحة ووضـوح أنها فـى طريقها لضـرب إيران، وقد طلبت من أمريكا وبعض دول أوروبا مساعدتها فـى إتمـام الضربـة المرتقبـة، والتي سـتكون مدمـرة إلـى حـد كبيـر لـكل دفاعـات إيران وكذلـك الإجهـاز الكامـل والتدميـر الشـامل للمنشـآت النووية ومصانـع مكونات الصواريخ الباليسـتية والمسـيرات.. لكن ماذا سـيكون رد إيـران؟! الحقيقـة سـيكون ردا كارثيـا بمعنى الكلمة، وحسـب تقديرات الخبراء العسكريين فـى مختلـف المواقـع العسـكرية على شـبكة الإنترنـت.. فـإن إيران سـتطلق مـا لديها من صواريخ ومسيرات تجاه القواعد الأمريكية فى الخليج حتى ولو تم تدمير معظم ما لدى إيران مـن صواريخ داخل حدودها فإنهـا، أى إيران، قـادرة على الـرد من بعـض القطـع البحرية والغواصـات ومـن خـلال الجماعـات التابعة لها مثل حزب الله فى لبنان وسـوريا وجماعة الحوثـي فى اليمـن، بل إن المدفعيـة الإيرانية الثقيلـة المحمولـة علـى القطـع البحريـة فى الأسـطول الإيرانى يمكن لها أن تضرب موانئ فـى الخليج العربى وتهـدد الملاحة فى مضيق هرمـز ومضيـق باب المنـدب، ورغـم أن نهاية النظام الإيرانى ستكون فى نهاية المطاف، لكن بعد أن تتكبد المنطقة ثمنا باهظا وكارثيا.

آخر كلام



محسن حسنين

حتـى لـو بقيت "عضم فى قفة" سـأظل أقولها وبعلو الصوت وليغضب من يغضب.. أو يخبط راسـه فى أقرب حيـط: مصـر لن تركـع أبـدا.. فمصر قد تمـرض لكنها لا تموت..!

قلتها منذ سـنوات وأقولها وسـأظل أقولها للأشـقاء قبل الأعداء.. ولأخوة الدم قبل أولاد العم.

بالمناسبة.. شـاعر النيل العظيم حافظ إبراهيم قال فى قصيدته الرائعة "مصر تتحدث عن نفسها":

"أنـا إن قـدر الإله مماتـي.. لا ترى الشـرق يرفع الرأس بعدي

مارماني رام وراح سليما.. من قديم عناية الله جندي"

ياريـت بعـض الأشـقاء فـى دول الخليـج، اللـى سـانين سـكاكينهم على مصر، يحطوا بيتين الشعر دول حلقة فى ودنهم عندما يتحدثون عن "أم الدنيا".

إيه الفوضى والهرتلة دى ..؟

إزاي رئيـس الـوزراء البريطانـي ريشـى سـوناك يدفـع غرامـه؛ لأنـه لـم يربـط حـزام الأمـان فـى سـيارته .. دا كلام..؟

النـاس مقامـات ياجماعة .. فرئيس الـوزراء لازم يتعامل معاملـة خمس نجـوم؛ تختلف تماما عـن معاملة المواطن العادي؛ لإنه زي ماكلنا عارفين على راسه ريشة..!!

عمومـا رئيس الوزراء البريطانى هـو اللى غلطان والغلط راكبه من ساسـه لراسه؛ لأنه مشـى بعربيته "فردانى" من غير حراسـة ولا موكـب أبهة؛ زيه زى رؤسـاء الوزراء فى بلاد تانية..!!

وهو برضه غلطان من ساسه لراسه؛ لأنه وافق من سكات علـى دفع الغرامة زيـه زى أي مواطن عـادى؛ ولم يعاقب ضابط المرور أو حتى يعاتبه..

فـ "أقل واجب" كان لازم يعمله "ريشـى" مع الضابط ده هو إنه يشـحنه على حلايب وشـلاتين.. بتاعة بريطانيا حتى يكون عبرة لن يعتبر..!!

التعامل بالجنيه المصرى والروبل الروسـى بين مصر وروسـيا خطوة مهمة على الطريق الصحيح.. التى ستزيد حجـم التجارة بـين البلدين وتخفف من ضغـوط الدولار الأمريكي على الاقتصاد المصرى والروسى.

فالعلاقـات التجاريـة بـين البلديـن فى السـتينيات، أيام الاتحاد السـوفيتى السـابق، كانت أكثر من ممتازة.. وكان البلدان لا يعترفان بالدولار الأمريكى.. بل كانت حسابات التبادل التجارى تتم بما كان يسمى بـ"الدولار الحسابى".. وهو وحدة حسـابية دفترية لزوم تقييم السلع المتبادلة بين البلدين.. وهو شـكل من أشـكال التبادل أقرب للمقايضة منه لأى شيء آخر.

ليتنا نعمم هذه الخطوة لتشـمل التجارة مع الصين والهند والـدول الإفريقية حتى نتحرر من أسـر الـدولار وبلاوى الدولار..!!

والله العظيـم عيـب اللـى بيحصل اليومـين دول فى السـاحة الرياضية من وصلات ردح وشـتائم وتلقيح كلام وتحفيل على البوابين وبتوع البليلة..!

فمـا يحدث يؤكد ما سـبق أن قلته مـرارا وتكرارا من أن المتعصبـين حولـوا كـرة القـدم.. اللعبـة الشـعبية الأولى من "سـاحرة مسـتديرة" إلى "ساحرة شريرة".. لامؤاخذة..!! "

صباح جديد



بهاء زيتون

انتهاء هيمنة الدولار.. وانخفاض الأسعار قادم

قد يظن البعض أنى "بهرتل" أو بأقول أى كلام والسلام وهو أننا قد اقتربنا من نهاية أسطورة الدولار.. والخلاص من هيمنته.. ومن مضارباته التى تخلقها أمريكا – بين الحين والآخر – والتى أدت إلى الارتفاعات العالمية فى الأسعار والتى يشهدها العالم كله مؤخرًا وبما فيها مصر.. وهى مسألة وقت.. والأيام بيننا.

وكل ما علينا هو أن نصبر.. فالنظام المالى العالمى الجديد الذى بدأت تعد له الدول الصناعية الكبرى (روسيا والصين والهند والبرازيل) لمواجهة هيمنة الدولار سيضع حدًا لهذه الهيمنة وسيكون بمثابة الضربة القاضية للخلاص من سيطرة الدولار وذلك بعد أن زاد عن الحد إفراط الولايات المتحدة الأمريكية فى استخدامه فى تخريب اقتصاديات دول العالم كلها عامة والنامية خاصة، حيث اتفقت الدول الصناعية الأربعة على إنشاء نظام عالمى جديد يسمح لكل دولة بتصدير منتجاتها وفقًا لعملتها المحلية.. وبعد أن رأت أنها تعمل وتنتج هى وشعوبها ثم تضطر لتصدير منتجاتها وفقا للدولار الأمريكى وتكون النتيجة مشاركة أمريكا لدول العالم فى الكسب والاستفادة المادية بدون جهد أو عمل.. والتى كل عملها هو طباعة الدولار فقط.

والحقيقة أن أمريكا قد أساءت استخدام الدولار فى الـ ٧٩ سنة الماضية وذلك منذ مؤتمر "بريتون" عام ١٩٤٤ الذى اتفقت فيه دول العالم على أن يكون الدولار هو العملة المستخدمة فى التجارة.. وعملة السداد الوحيدة المعترف بها بين البنوك المركزية للدول المختلفة، مما جعلها تتحكم فى الاقتصاد العالمى وتضعه بين يديها وحدها.. توزع التضخم وتستحوذ على ثروات العالم.. مما جعلها تتحكم فى إدارة العالم بخلقها نوع من الصراعات بين دول العالم فى حربها للحصول على الدولار، حيث أدت هذه المضاربات إلى رفع سعر الدولار.. وبالطبع المستفيد هو أمريكا، مما جعلها مثل "البلطجى" الذى لا بد أن تشخشخ له الدول لكى تعدى!!

وبالتالى.. إذا تخلى العالم عن استخدام الدولار فى التجارة الدولية فسوف يصاب الاقتصاد الأمريكى بالتضخم مثلما يحدث فى الدول التى تفرط فى طباعة عملتها المحلية.. وبهذه الخطوة لن تكون الدول مضطرة لاستخدام الدولار فى الاستيراد من الصين – مثلا – بل سيصبح الاستيراد من الصين "باليوان" مباشرة وهكذا.. مما سيؤدى إلى رفع العبء الكبير عن الدول عامة والنامية خاصة فى تدبير الدولار الذى يخضع لمضاربات عالمية عنيفة تخلقها أمريكا بطرق متعددة ومنها زيادتها لسعر الفائدة لخلق المشاكل الاقتصادية.. لتستفيد دول العالم بفرق السعر الذى سيكون لمصلحة المستهلك ومواطنيها ممثلًا فى انخفاض الأسعار.

عمومًا فإننا فى مصر قد بدأنا نتجه لهذا التحرك الدولى مستغلين علاقاتنا الدبلوماسية القوية بالدول الكبرى، حيث قدمت روسيا لمصر فرصة التبادل التجارى بالعملة المحلية (بالجنيه المصرى).. ومن المنتظر أن تقدم الهند لمصر نفس الفرصة، وكذلك الصين، لأن هذه الدول الصناعية الكبرى تعى أهمية مصر وأهمية دخولها فى النظام العالمى الجديد، حيث سيتبعها العرب والأفارقة تلقائيًا.

سطر وسطر

هوس الكراهية يحصد أرواح الأمريكيين



حسين خيري

المراقب لارتفاع مؤشر القتل العشوائي بأمريكا، كمن يراقب جنون بورصة نيويورك، والمشهد العام يصور حالة من التطرف غير مسبوقة.

وقد رصد موقع "أرشيف عنف الأسلحة" الأمريكي عدد ٣٣ واقعة إطلاق النار مع بداية العام الحالي، وذلك فى خلال ٢٢ يوما.

وتكشف إحصائية أخرى صادرة من مكتب التحقيقات الفيدرالي "إف بي آي" عن ١٫٣ مليون جريمة اعتداءات مسلحة وقعت فى السنوات الخمس الأخيرة.

ويدفع جنون القتل العشوائي كثيرا من الأمريكيين المسالمين إلي اقتناء السلاح، ولا يمنع ذلك القانون الأمريكي، فقد شرعت المحكمة الدستورية بواشنطن بحيازة أسلحة نارية.

ويلقي سوق السلاح خلال الأعوام القليلة السابقة طفرة فى المبيعات، وأرجعت التقارير ارتفاع جرائم القتل فى ٢٠٢٠ إلى فيروس كورونا، ولكن الواقع ينفى هذا.

ومازال البحث جاريا للكشف عن دوافع تفاقم ظاهرة القتل فى الشارع.

والجديد فى حوادث إطلاق النار، قتل ستة أشخاص داخل منازلهم وليس فى الشارع أو أمام مدرسة، ولم تمض ساعات وتقع مأساة إطلاق نار جديدة ويقتل فيها ١٠ ضحايا فى نادي رقص بلوس أنجلوس، إضافة إلي أعداد المصابين، وتعتبر خامس جريمة جماعية فى شهر واحد.

وعلق أحد أساتذة علم الجريمة بجامعة نبراسكا الأمريكية أن مقتل الرجل الأسود جورج فلويد أشعل أزمة ثقة فى الشرطة، ولم تلبث مشاعر الغضب أن تهدأ إلا وتتكرر نفس الجريمة ويقتل شرطي معلما ذا بشرة سوداء من خلال صعقه بمسدس كهرباء.

ولم يسلم بالطبع المسلمون من الاستهداف بالقتل، ففى أغسطس من العام الماضي قتل مسلحون بيض أربعة رجال مسلمين فى ولاية نيومكسيكو.

هوس العنصرية أو الكراهية، بما لايدع مجالا للشك، هو أحد الأسباب الرئيسية وراء جنون تزايد نسبة القتل، وهذا ما أكده "مركز دراسة الكراهية والتطرف" الأمريكي، والذى صرح بأن جرائم الكراهية تمثل الأعلي نسبة عن مثيلتها.

ويعرف مكتب التحقيقات الفيدرالي جريمة الكراهية بأنها تحيز ضد شخص أو جماعة علي أساس العرق أو الدين أو النوع، وأصحاب البشرة السوداء أكثر ضحاياها، ويليهم المسلمون، وأغلب أعضاء جماعات الكراهية ينتمون إلي العنصريين البيض.

وصارت جماعات الكراهية فى المجتمع الأمريكي أشبه بالوباء، وفقا لوصف "رشادان راي" الخبير بمعهد بوكينجر بواشنطن، حيث قال إنها ارتفعت بنسبة تزيد على ١٠٠٪، وسجلت ارتفاعا أكبر فى عهد ترامب.

وترسم تلك الجماعات علي بنادقها شعار ١٤، ويعني "يجب علينا تأمين وجود شعبنا ومستقبل الأطفال البيض".

قلم مضى

لا تكونوا من القانطين



سعاد سلام

ما أحوج الناس اليوم إلى اتباع سيرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم: (لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا) "الأحزاب:٢١" خاصة بعد ما أصاب بعض الناس، اليأس والإحباط وعدم الرغبة فى الحياة فى الفترة الأخيرة وليس لديهم أمل فى الحياة بسبب الغلاء وعدم توافر وظائف وعدم تحقيق الذات وصعوبة الحياة نتيجة ما يمر به العالم من أزمات عالمية ولذلك يجب أن نتمعن قليلا فى قوله تعالى: (قَالُوا بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُن مِّنَ الْقَانِطِينَ.. قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ) "الحجر:٥٥-٥٦"، قال الطبري: "قال ضيف إبراهيم له: بشرناك بحق يقين، وعلم منّا بأن الله قد وهب لك غلامًا عليمًا، فلا تكن من الذين يقنطون من فضل الله فييأسون منه، ولكن أبشر بما بشرناك به واقبل البُشرى.. فقال إبراهيم للضيف: ومن ييأس من رحمة الله إلا القوم الذين قد أخطأوا سبيل الصواب، وتركوا قصد السبيل فى تركهم رجاء الله، ولا يخيب من رجاه، فضلوا بذلك عن دين الله، فالرسول صلى الله عليه وسلم من صفاته التفاؤل، وكان يحب الفأل ويكره التشاؤم، ففى الحديث الصحيح عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا عدوى ولا طيرة، ويعجبني الفأل الصالح: الكلمة الحسنة" متفق عليه. والطيرة هي التشاؤم.

"ألا بذكر الله تطمئن القلوب"، أن تجعل لنفسك وردًا يوميًا تذكر فيه الله، فذكر الله هو طاقة وطمأنينة وقوة، لأنه يملأ القلب ويطمئنه بأن الله معه، فذكر الله علاج اليأس والحزن أوصانا به النبي صلى الله عليه وسلم، فالنبي علمنا التفاؤل والأمل وأن نرى فى الغد الأفضل، وكلما تلح النفس على عقلك الباطن بتلك الأفكار الإيجابية تزداد تفاؤلًا وسعادة، فالثقة فى الله هي أهم شيء.علاج اليأس هو الإنتاج والإنجاز، فيجب أن تتذوق تجربة النجاح، فأي تجربة نجاح صغيرة تؤدي إلى أمل فى حياة الإنسان ومنها تفاؤله صلى الله عليه وسلم وهو فى الغار مع صاحبه، والكفار على باب الغار وقد أعمى الله أبصارهم، فعن أنس عن أبي بكر رضي الله عنه قال: (كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فى الغار، فرفعت رأسي، فإذا بأقدام القوم، فقلت: يا نبي الله لو أن بعضهم طأطأ بصره رآنا، قال: اسكت يا أبا بكر، اثنان الله ثالثهما) متفق عليه. ومنها تفاؤله بالنصر فى غزوة بدر، وإخباره صلى الله عليه وسلم بمصرع رؤوس الكفر وصناديد قريش. ومنها تفاؤله صلى الله عليه وسلم عند حفر الخندق حول المدينة، وذكره لمدائن كسرى وقيصر والحبشة، والتبشير بفتحها وسيادة المسلمين عليها. ومنها تفاؤله صلى الله عليه وسلم بشفاء المريض وزوال وجعه بمسحه عليه بيده اليمنى وقوله: لا بأس طهور إن شاء الله. وهذا يعلمنا أن نتفاءل دائما كما أوصانا الرسول لنخرج أنفسنا من اليأس والإحباط وخيبة الأمل.

نجوميات

عظيمة يا مصر..!



محمد نجم

مـازال الصديق د. أحمد غنيـم يحاول بحماس متواصـل تحويـل متحـف " الحضـارة المصريـة" بمنطقة الفسطاط إلى منارة ثقافية تُعبِّر عن الهوية المصريـة، وذلك من خلال برنامج ثقافى موسـمى متنـوع يتضمـن محاضرات عـن التاريخ المصرى، وحفـلات فنيـة خاصـة يسـتضيف فيهـا أشـهر المطربات والعازفـات المصريات، وكذلك المطربين المصريـين، الذين حققوا شـهرة عالميـة، ومؤخرًا نظـم المتحف حفلا فنيا للعزف على آلة " الهارب" شـارك فيـه كل مـن الفنانـة منال محيـى الدين، الأستاذ بالمعهد العالى للموسيقى " الكونسرفتوار"، والعازف العالمى السويدى " ألكسندر بولداتشيفه"، بالتعاون مع سفارة سويسرا بالقاهرة تحت عنوان "الهارب يجمع الشعوب".

وقـد عـرف فهـا المصريـون القدمـاء باسـم " القيثـارة" ورسـموا صورتها علـى معابدهم، ثم أطلـق عليها الفرس " الجنك"، ولكن الأوروبيين طوروهـا وزادوا مـن أوتارها وأطلقـوا عليها " الهارب".

وقد اشـتهرت المصريات الثلاث ناهد ذكرى، وسـميرة ميشـيل وحاليـا منـال محيـى الدين بالعـزف على هذه الآلة الجميلـة المتعة والتى عرفها العرب أيضا وأسموها "الصنج"، حتى إن الشـاعر الجاهلى الكبير ميمون بن قيس، الذى لقب بالأعشى تغنى بها عندما قال:

ترى "الصنج" يبكى لها شجوة
مخافة أن سوف يدعى بها

وبمناسـبة ذكـرى ٢٥ ينايـر.. نظـم المتحف بالتعاون مع مؤسسـة القـوى الناعمة المصرية حفلا فنيا مزج بين الكلمات المصرية والألحان العربية أو العكس، حيث شدى المطرب اللبنانى أنطـوان وديـع الصافـى ببعـض "الترانيـم" الكنسـية من ألحان والده ومن كلمات المرحوم البابا شـنودة، ثـم أطرب الحاضريـن بأغانى التـراث المصـرى والتى تغنى بهـا والده ومنها دار يـا دار، وعلى رمش عيونها، ويا عينى على الصبـر، وعنـدك بحريـة من كلمات ميشـيل طعمة وألحان محمد عبد الوهاب.

ثـم خـتم بالأغنيـة الشـهيرة "عظيمـة يا مصـر" كلمات أحمد عـلام وألحان والده وديع الصافى، حيث تجاوب معها الحاضرون ورددوا كلماتهـا بشـكل جماعـى، خاصة أن هذه الأغنية لها حكاية طريفة، فبعد أن تغنى بها المرحـوم وديع الصافـى وحققت الأغنية نجاحـا كبيـرا، ردت مصر الجميـل ومنحته الجنسية المصرية.

فكل التحية للصديق د. أحمد غنيم الرئيس التنفيـذى لمتحـف الحضارة المصريـة، الذى تمكن فى فترة قليلـة من جذب جمهور مميز لنشـاط المتحف الثقافى والفنى يضم سفراء الـدول العربيـة والأجنبية فى مصـر، ووزراء سابقين وشـخصيات عامة وأساتذة جامعات وفنانـين وإعلاميـين.. يمثلون مصـر برقيها وتنوعها وعراقة حضارتها وعمق ثقافتها.

دعونا نفكر

معارك الشرطة المصرية التى تحدث عنها الرئيس



مهنى أنور



معارك الشرطة المصرية التى خاضتها طوال تاريخهـا وتخوضهـا حاليًا والتـى تحدث عنها الرئيـس عبـد الفتاح السيسـي فـى الاحتفال بعيـد الشـرطة الواحـد والسـبعين الإثنـين الماضـى كثيـرة، فقد كانـت منذ أكثـر من ١٠ سـنوات معركة مكافحة الإرهاب، الذى نجحت بالمشاركة مع القوات المسلحة الباسلة فى دحره تمامًا بسيناء فى كل شبر من تراب الوطن حتى أننا سنحتفل قريبًا فى العريش بدحر الإرهاب والانتصـار عليه، حيث كانـت أول طائرة تهبط فى مطار العريش الأسـبوعين الماضيين حينما تفقّد رئيس الـوزراء الدكتور مصطفى مدبولى شمال سيناء والتجمعات الجديدة والمشروعات التى أقيمت هناك، حيث أكد الرئيس السيسى أن مصـر نجحـت بشـرطتها وجيشـها ودماء أبطالهـا فـى تحرير تـراب الوطن مـن براثن الإرهـاب والقضـاء علـى عناصره وأن هـذا يعود إلى دماء شـهداء الشرطة والجيش، فقد دفـع أبناء الوطن ثمنًا كبيرًا من دماء الشـهداء وجراح المصابين.

أمـا المعركـة الثانيـة فـى رأيى فهـى مكافحة المخدرات حينما تم عرض فيلم وثائقى بالجهود التـى بذلتهـا الشـرطة وكميـة المضبوطات من المخـدرات والتى قصد بها شـباب مصر وفتياته ولابـد أن ننتبـه إلـى هـذه الأهداف المسـمومة لنشر هذه السموم بين المواطنين من أبناء مصر، كانـت كلمة الرئيس البارعة فـى تأكيده على أن الشـرطة المصرية أحد أعمدة الدولة الأساسية هى والقوات المسـلحة العمودان الرئيسيان فقد أرادوا فى أحدات ٢٠١١ كسر الشرطة المصرية لإسـقاط الدولـة، لكـن بفضـل وعى الشـعب ويقظـة جيشـه وشـرطته اسـتطاعت الصمود أمام هـذه المحـاولات الخبيثة ولـم تنجح هذه المخططات لإسقاط الدولة المصرية.

وكانـت الشـرطة المصرية والقوات المسـلحة صمـام الأمـان والقـوة الضاربـة فـى مواجهة الإرهـاب والقضـاء على التنظيمـات الإرهابية بعد أن سعت فى تفكيك الدولة وهدم الشرطة، لكنهـا تجـاوزت التحديـات وتم إعـادة بنـاء الشرطة وفقا لأحدث المعايير العالمية.

❑ لم ينس الرئيس السيسي تكريم من أعطى وقـدم دماءه فداءً للوطن وكرّم أسـر الشـهداء تكريمـا يليق بهـم، وما اسـتوقفنى هنا تكريمه وترقيتـه للمقـدم طارق عبد الوهـاب إلى رتبة العقيد، فهذه اللفتة الإنسانية من الرئيس تؤكد أن الدولة لا تنسى من قدم وضحى فى سبيلها، حيث كان هذا المشهد مؤثرًا وعبرة ونبراسا فى التضحية والبطولة.

❑ اللـواء محمد عبد الله مدير الإدارة العامة لمباحـث القاهرة الذى كرّمه الرئيس السيسـي لتميـزه فى العمـل وجهده المتواصـل فى قيادة مباحـث العاصمة بعد أن بـذل جهدًا كبيرًا فى قطاع مكافحة الأموال العامة والجريمة المنظمة ونجـح فيها باقتدار لمـدة عام، حيث تولى مدير للإدارة العامة لمباحث العاصمة وهى مسـئولية كبيـرة يسـتحق التكريم عليهـا ومنحـه نوط الامتياز من الطبقة الأولى.. ألف مبروك على هذا التكريم الذى يستحقه.

أهلاً بكم



سعيد صلاح

زيارة تاريخية

لا شـك أن زيـارة الرئيـس عبدالفتاح السيسـي إلـى الهند – الزيـارة الثالثـة – كانت زيـارة تاريخية، جـاءت فى وقت وظـروف دوليـة دقيقـة للغاية، تتسـم فـى مجملهـا بحالة استقطاب دولي غريبة تحمل فى طياتها تبعات سلبية كثيرة علـى كل شـعوب العالم، وهـو ما جعل مصر تتبع سياسـة العلاقات المتعددة والمتوازنة، محتفظة لنفسها بموقف واضح ورؤية محددة تخدم فى الأساس مصالحها وتصون سيادتها واسـتقلال قرارهـا، وقـد نجحـت مصـر خلال السـنوات الماضية فى إقامة وتنويع علاقاتها وشراكاتها الاستراتيجية، شرقا وغربا وجنوبا.

وتعكـس الدعوة التي تلقاها الرئيس السيسـي، للمشـاركة كضيـف شـرف خلال احتفالات الهند بيوم الجمهورية، الذي يتزامن مـع مرور ٧٥ عاما على العلاقات بين البلدين، مدى التقارب الكبير والتقدير المتبادل بين مصر والهند، فالرئيس كان ضيف الشرف الرئيسي للاحتفال فى حين كان فى آخر احتفاليـة للهند ١١ رئيسًـا، ولكن هذا العـام اقتصرت على الرئيس السيسي فقط.

ويعكـس هـذا التكـريم أيضـا وجود رغبـة سياسـية قوية ومشـتركة لاسـتمرار وتوطيد العلاقات بين البلدين ودفعها إلـى مرحلـة التعـاون الاسـتراتيجي والتنسـيق المتبادل فى مختلـف القضايا والموضوعات، ويعكـس أيضا رغبة هندية قويـة وواضحـة فـى الاعتماد علـى مصر بما لهـا من ثقل سياسـي واقتصادي.

أما الثقل السياسـي فيعكسـه الدور الإيجابي الذي تقوم به مصر فى إطار العمل على التسوية السياسية لمجمل الأزمات القائمـة فـى محيطهـا الإقليمـي، فضلاً عـن جهودها فى مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف وإرساء مبادئ وقيم قبول الآخـر وحريـة الاختيار والتسـامح، والهند تريـد أن تدخل الشـرق الأوسـط وترغب فى طرح رؤيتها نحو العلاقات مع إفريقيـا وتعتبـر مصر دولـة نافذة لها فى هـذا الإطار بما يخدم مسارات العلاقات المشتركة.

أمـا الاقتصـادي فيرجـع لاعتبـار مصـر البوابـة الكبـرى للقـارة الإفريقيـة، فمصـر ليسـت فقـط سـوقا يضـم أكثـر مـن ١٠٠ مليـون نسـمة، وإنمـا أكثـر مـن ١،٣ مليار نسـمة فـى جميـع الشـرائح الاقتصادية لمـا لديهـا مـن اتفاقيـات تجارة حرة مـع أوروبا وإفريقيا والـدول العربية، فضـلا عـن أن ٢٠٠ مليار دولار من تجـارة الهند مع أوروبا تمر من قناة السويس.

وقد أجريت خلال الزيارة التي اسـتمرت ٣ أيام ، مباحثات اقتصادية وسياسـية وأمنية، وعسـكرية مهد لها زيارة وفد عسكري هندي للقاهرة منذ عدة أشهر، إضافة إلى مناورات وتدريبـات مشـتركة فـى نيودلهي وجـرى توقيـع اتفاقيات تجارية واسـتثمارات فى مجالات الطاقة والغذاء والأدوية والاتصالات والتكنولوجيا التى مهدت لها فى وقت سابق من هذا الشـهر، زيارة وزير تكنولوجيا المعلومات المصري عمرو طلعـت بنغالـورو ونيودلهي وإجراء مناقشـات مع شـركات خاصـة والأجهـزة الحكومية بشـأن الحمـلات الرقمية فى مصر ، وقد تم الاتفاق بين الرئيس السيسي و رئيس الوزراء الهنـدي ناريندرا مـودي والاتفاق على تطويـر العلاقات إلى المسـتوى الاسـتراتيجي ورفع حجم التبادل التجاري إلى ١٢ مليار دولار فى الخمس سنوات المقبلة.

إن الاتجـاه شـرقا وتوطيـد العلاقـات مع الصين وروسـيا والهنـد يعطى لمصـر ميزة اتزان وتـوازن كبير فى ظل الجو العام من الاستقطاب وهو ما يحرص عليه الرئيس السيسي منذ أن تولى المسئولية ونراه ينعكس بشكل إيجابى كبير على وضعنا المحلى والدولى.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن



حزب «الإرهاب» فى خندق واحد مع «الجماعة»

تمثل الميليشيات فى الوطن العربى خطورة بالغة على الأمن والأمان والاستقرار خصوصا بعدما صار لها عدد من الأذرع فى عدة دول وتحديدا فى لبنان واليمن والعراق وليبيا.

حسام أبو العلا

تعد أخطر هذه الميليشيات، «حزب الله» الذى يرتبط بعلاقة وثيقة مع جماعة الإخوان الإرهابية إذ أنه بحسب خبراء فى التنظيمات المتطرفة، كان أفراد من هذه الميليشيات بالتنسيق مع عناصر من الحرس الثورى الإيراني، يدربون أعضاء من جماعة الإخوان الإرهابية فى مدينة غزة الفلسطينية لتكوين حرس ثورى إخوانى على غرار الإيرانى يحمى الرئيس الإخوانى المعزول محمد مرسي.

كان المتحدث باسم وزارة الخارجية أحمد أبو زيد، علق على تصريحات أمين عام ميليشيات «حزب الله» اللبنانى والتى دعا فيها لمراقبة الوضع المالى فى مصر قائلا إن تصريحات نصر الله «عبثية وليست سوى محاولة لاستدعاء بطولات زائفة».

ومن جانبه، قال الباحث فى شؤون التنظيمات المتطرفة مصطفى حمزة لـ«أكتوبر»: حسن نصر الله عميل لنظام الملالى الإيراني، ويتلقى تمويلات من طهران من أجل تنفيذ مخطط تقسيم الوطن العربى وخاصة منطقة الخليج.

وأشار إلى أن نصر الله قاد مقامرات عصفت باستقرار لبنان ما أدى إلى وضع الدولة العربية الشقيقة على حافة الإفلاس، مؤكدا أن أمين عام ميليشيات «حزب الله» حاقد ويحمل ضغينة لأغلب الدول العربية، كما أنه يتسول حاليا من دول الخليج التى تطاول عليها فى فترات سابقة.

وقال الباحث فى العلاقات العربية أحمد العنانى إن ميليشيات حزب الله تؤجج للانقسام المذهبى فى لبنان وفى الخارج أيضا، وتتلقى دعما عسكريا وماليا كبيرا من النظام الإيرانى لتنفيذ هذه المؤامرات التى باتت مكشوفة للعالم بأسره وليس الدول العربية فحسب.

أحمد أبو زيد

وشدد العنانى على أن هذه الميليشيات تهديدا لاستقرار لبنان وعدد من الأقطار العربية الشقيقة لتعاونها الواضح مع المنشقين من الجماعات المتطرفة وأبرزها دون شك تنظيم الإخوان الإرهابي.

وقال الباحث فى العلاقات العربية محمد شعت: نصر الله حاليا يغازل دول الخليج من أجل دعم لبنان وكشفت تصريحاته الأخيرة أنه يتسول المال، فى الوقت الذى ظل فيه يسعى لتنفيذ مؤامرات وفتن من أجل تحويل دول الخليج إلى بؤر ملتهبة بالفتن الطائفية تنفيذا لتعليمات أسياده فى إيران.

خبراء: استمرار الأزمة السورية يمرر أجندات إقليمية

مع استمرار الأزمة السورية وتزايد حدتها فى ظل التدخلات الخارجية الدولية والإقليمية وخاصة التدخل التركى المسلح فى الشمال الشرقى لسوريا، وشن أنقرة عددا من العمليات العسكرية بهدف السيطرة على مساحة من الأراضى على الشريط الحدودى الفاصل بين تركيا وسوريا، بدعوى تأمين العمق التركي، نظم مركز الفارابى ندوة حول «التغيير الديموغرافى فى سوريا ووحدة الدولة الوطنية: الأبعاد، التداعيات وسبل المواجهة» وذلك بمقر المركز بالمنتدى الثقافى المصري، ضمن فعاليات الموسم الثقافى السادس للعام وذلك بحضور نخبة كبيرة من السفراء والخبراء الاستراتيجيين والمحللين السياسيين.

هبة محمد

كشف د. الدكتور مدحت حماد، أستاذ الدراسات الإيرانية بجامعة طنطا، ورئيس مركز الفارابى للدراسات، النقاب عن التهديدات التركية التى تنال سوريا والتى لا تقل أهمية عن الإخطبوط السرطانى الإيرانى المتغلغل فى أرجاء البلاد، ولا عن الاحتلال الأمريكى الإسرائيلى لأجزاء غالية فى الوطن العربي، مؤكداً أنه مازالت أزمة سوريا تلقى بظلالها على مستوى الشرق الأوسط بأكمله وليس على المستوى والعربى فقط.

وناقش حماد مأساة الأشقاء السوريين الذين يتعرضون لشتى صنوف التنكيل الجسدى والمعنوي، من قتل وتشريد، وطرد قسري، ونزوح داخلي، أنتج منذ اندلاع الحرب الأهلية السورية، وتدخل أطراف إقليمية ودولية فيها إلى تفريغ سوريا من نصف سكانها على الأقل، خلال العقد الأخير.

وأضاف المستشار جمال رشدى المتحدث الرسمى باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية أن عملية التهجير فى سوريا تضمنت ممارسات بالغة القوة ضد الإنسانية فى عام ٢٠١٧ – ٢٠١٨، وبمساعدة أطراف إقليمية تم جلب سكان لديهم مخطط طائفى آخر.

وتابع: أغلب الصراعات الداخلية فى المشرق العربى جاءت بسبب التغييرات الديموغرافية، والتغيير الذى يحدث فى سوريا لم يقتصر تأثيره على سوريا فقط بل يمتد للمشرق العربي. مشيرا إلى أن الصراع العربى الإسرائيلى بدأ أصله من التهجير القسرى للمواطنين، وهى قضية مركزية من أصعب القضايا؛ لذلك فإن هذا الوضع يجعل ما حدث فى سوريا من تغيير ديموغرافى يؤثر على الشرق الأوسط، هذا بجانب التدخلات التى يمارسها الطرفان فى الدول العربية وخاصة الطرف الإيرانى والتركى من أجل التلاعب بالمكونات الطائفية فى دول لديها توجه طائفى معين.

وأكد رشدى أن الصراع فى سوريا بالغ التعقيد حيث أن آثاره لمست الدول العربية، وتحميل جامعة الدول العربية كل هذه المسئولية ليس فى محله، وهناك إجماع من الدول العربية على أن التسوية السياسية هى السبيل الوحيد لإنهاء هذه الأزمة، والحل العسكرى لن يكون دائما.

ومن جانبه طرح عاطف عبد الغني، رئيس تحرير بوابة دار المعارف السابق، عددا من الأسئلة الكاشفة لعملية التغيير الحادث فى سوريا، وبدأها بسؤال هو: هل التغيير الديموغرافى فى سوريا، موضوع سياسى أمنى، أم موضوع اجتماعى إنساني؟، أم يتماهى فيه صراع المصالح السياسية، والأمنية، فينتج عن ذلك، تلك المآسى الإنسانية التى نراها فى صور اللاجئين السوريين، وأعمال التهجير القسرى، وتشتيت المدنيين ضحايا الحروب، وتشرذم العوائل والأسر، وتفرقهم، وضياعهم أحياء فى بلاد الغربة، أو أمواتا فى رحلات الهروب برا وبحرا.

وفى ذات السياق، تحدثت د. ليلى موسي، منسق ممثلية مجلس سوريا الديمقراطية بالقاهرة، فقالت إننا فى سوريا نفتقد للحوار الوطني، ولدينا معلومات، البعض منها واقعية وصحيحة، مشيرة إلى أهمية الوصول لمخرجات تحل الأزمة السورية؛ نظرا لوجود كثير الدلائل والشواهد تثبت خطورة عملية التغيير الديمغرافى.

وأضافت: نحن بحاجة إلى تغيير الجهود لمنع عملية التغيير الديمغرافي، والهدف الأساسى هو الحفاظ على الجغرافية والسيادة السورية، وأن بنية النظام شديدة



صفعة عربية لحكومة الدبيبة غير الشرعية



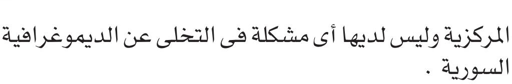
قادت مصر موقفا عربيا ضد عدم شرعية الحكومة الليبية المنتهية ولايتها بقيادة عبد الحميد الدبيبة بمقاطعة ما أطلق عليه الاجتماع التشاورى العربى فى العاصمة طرابلس. وغابت أيضا السعودية والإمارات وجامعة الدول العربية.

وهو ليس الموقف الأول لوزارة الخارجية المصرية إذ إنه فى سبتمبر الماضي، انسحب وزير الخارجية سامح شكرى من الاجتماع الوزارى لمجلس جامعة الدول العربية، اعتراضًا على تولى وزيرة الخارجية فى الحكومة الليبية غير الشرعية نجلاء المنقوش رئاسة الاجتماع.

من جهته، قال رئيس الحكومة المكلّفة من مجلس النواب الليبى فتحى باشاغا فى بيان: «نشكر الدول العربية والإسلامية الشقيقة وعلى رأسها مصر والسعودية والإمارات والأمانة العامة للجامعة العربية على امتناعهم عن المشاركة فى المسرحية التى حاولت الحكومة المنتهية الولاية تسويقها للإدعاء بأنها الجهة المعترف بها دولياً.

وأضاف: أدعو الأشقاء العرب لدعم وحدة البلاد والمصالحة بين الليبيين ودعم التسوية الليبية التى ستدفع إلى وجود سلطة منتخبة تمثل إرادة الشعب الليبي.

قال عضو مجلس النواب الليبى إبراهيم الزغيد إن مقاطعة الأمانة العامة للجامعة العربية وأغلب الدول العربية اجتماع وزراء الخارجية دليل أن الجميع يرى حكومة الدبيبة منتهية الولاية.



المركزية وليس لديها أى مشكلة فى التخلى عن الديموغرافية السورية .

وأوضحت موسى أن السوريين مؤمنين بأن الحل هو الوصول إلى الحوار السوري، ولكنهم يفتقدون القدرة على الاستقلالية، مؤكدة أن حل الأزمة السورية هو حل سياسى وليس حلا عسكريا، بالإضافة إلى الإيمان بدور جامعة الدول العربية.

وفى مداخلة مهمة عبر «الفيديو كونفرانس» أوضحت إلهام أحمد، رئيس الهيئة التنفيذية لمجلس سوريا الديموقراطى، الأبعاد والتداعيات السياسية للتغيير الديموغرافى، كاشفة عن الأطراف المتورطة فى عملية التغيير الديموغرافى فى الداخل السوري، ومؤكدة ثبات مبدأ الدولة الوطنية السورية.

وألقى السفير شريف شاهين، سفير مصر السابق فى العراق كلمة، أوضح فيها مأساة مماثلة عن عمليات التهجير، والتغيير الديموغرافى التى جرت فى العراق، وتداعياتها المختلفة ,مع تدخل تركيا فى الشمال الشرقى لسوريا .

فيما تناول د . مختار غباشي، أستاذ القانون الدولي، والأمين العام للهيئة العلمية العليا لمركز الفارابي، قضية التغيير الديموجرافى فى سوريا من منظور آخر، قائلا إن القضية من أعمق القضايا على النطاق الدولى والإقليمي، وإن ارتبطت بدول بعينها كسوريا، واليمن والعراق ولبنان وليبيا .

وأوضح د . غباشى أن التغيير الديموغرافى معلوم أسبابه وخاصة بين الإشارات للدول التى ذكرناها، حيث أن التغيير الديموغرافى يمثل تغيير هوية بعض المناطق، مشيراً إلى تدخل بعض الأطراف الدولية فى هذا الموضوع، وان عملية التطبيع فى سوريا ينوى إلى أمور معينة.





المهرجانات السياحية في سلطنة عُمان رافد نوعي وحيوي لتحقيق رؤية عُمان ٢٠٤٠

تعزيز مكانة سلطنة عُمان على الخريطة السياحيّة وإيجاد قيمة مضافة للاقتصاد الوطني

تؤدِّي المهرجانات السياحيَّة في سلطنة عُمان، دَورًا استراتيجيًّا في تعزيز الحركة السياحيَّة وتنشيطها، ما سيأتي بعوائد اقتصاديَّة كبرى؛ نتيجة انتعاش المؤسَّسات السياحيَّة، خصوصًا المؤسَّسات الصغيرة والمتوسطة، التي اعتمدت عليها اقتصادات العديد من دوَل العالم في إحداث التنويع الاقتصاديِّ المطلوب.

وتشكِّل المهرجانات السياحيَّة، التي يرتبط موعدها بحالة الطقس في مكان الانعقاد، فرصةً لتحقيق اللامِركزية وإعطاء المحافظات مصادر تمويليَّة أكبر، وتُمثل أداة دعم قويَّة لتشجيع وتفعيل السياحة الداخليَّة، كما أنَّ تلك المهرجانات لا بُدَّ أنْ ترتبط بتيسير الحصول على تأشيرات دخول تستطيع جذب السياحة الخارجيَّة، حيث تُعدُّ فعاليَّات تلك المهرجانات المميَّزة من أهمِّ العوامل المحفزة على الرحلات السياحيَّة والمؤثرة في التجربة السياحيَّة، ما يُسهم في تحقيق أهداف استراتيجيَّة السياحة الوطنيَّة.

آفاق جديدة لمشاريع روَّاد الأعمال السياحيَّة

وفي هذا الإطار، جاء كشف وزارة التراث والسياحة عن المهرجانات التي تقوم بالإعداد لها خلال عام ٢٠٢٣؛ بهدف تنشيط حركة السياحة المحليَّة والترويج للمُقوِّمات التراثيَّة والطبيعيَّة والسياحيَّة، وتعزيز مكانة سلطنة عُمان على الخريطة السياحيَّة، وإيجاد قيمة مضافة للمُجتمع المحلي من خلال دعم المؤسَّسات الصغيرة والمتوسطة ورفع عدد الحجوزات في المنشآت الفندقيَّة، ما يُسهم في رواج الحركة السياحيَّة، وتوفير فرص عمل حقيقيَّة للكوادر الوطنيَّة في المحافظات التي سيُقام بها المهرجانات، بالإضافة إلى فتح آفاق جديدة لمشاريع روَّاد الأعمال السياحيَّة، وتعزيز الاستثمار السياحيِّ المنشود، الذي سيُسهم في تحقيق التنويع الاقتصاديِّ، وتحقيق تنمية شاملة مستدامة في تلك المحافظات.

مهرجان المغامرات الصحراويَّة

ولعلَّ وجود مهرجانات سياحيَّة في عدد من المحافظات يرتبط بشكل أساسي بالمُقوِّمات والمنتجات السياحيَّة، التي تتميَّز بها تلك المحافظات، هو العنوان الرئيسي لما أعلنت عنه الوزارة من مهرجانات. فمثلًا أنَّ مهرجان المغامرات الصحراويَّة برمال الشرقيَّة بولاية بديَّة بمحافظة شمال الشرقيَّة خلال الفترة من الـ٢٩ من يناير الجاري وحتى الـ٤ من فبراير المُقبل سيشمل عددًا من الفعاليَّات المختلفة والمتنوِّعة، التي ستأخذ طابع سياحة المغامرات بالصحراء وبالتعاون مع العديد من الجهات الحكوميَّة والخاصَّة.

الدَّور التاريخيِّ لولاية صور قديمًا وحديثًا

كما سيتمُّ إطلاق الفعاليَّة الأولى من مهرجان التراث البحريِّ العُمانيِّ في الفترة من الـ٣ حتى الـ١٩ من فبراير المُقبل بولاية صور؛ لإبراز الدَّور التاريخيِّ للولاية قديمًا وحديثًا باعتبارها مركزًا تجاريًّا وتاريخيًّا وموقع الذاكرة والمعارف الفنيَّة لصناعة السُّفن.

تعزيز المقومات التي تتمتع بها المحافظات

إنَّ هذه المهرجانات السياحيَّة المرتبطة بمُقوِّمات المكان تُعدُّ فرصة كبيرة على المستوى الاقتصاديِّ والاجتماعيِّ والثقافي. فمهرجان محافظة الداخليَّة الذي سيُقام في الفترة من الـ٢٣ من فبراير المُقبل حتَّى الـ٤ من مارس القادم سيشتمل على عدد من الفعاليَّات والبرامج الثقافيَّة والتراثيَّة والترفيهيَّة وفعاليَّات المغامرات، إلى جانب عرض عدد من التجارب السياحيَّة التي تتفرَّد بها المحافظة.

مهرجان الرُّبع الخالي

كما تستعدُّ محافظة ظفار لإقامة فعاليَّات مهرجان الرُّبع الخالي في نسخته الثانية بمنطقة الخذف في نيابة الشصر



من المواقع السياحية في سلطنة عمان

التابعة لولاية ثمريت في الفترة من الـ٢٥ من يناير الجاري إلى الـ٣ من فبراير المُقبل؛ بهدف إبراز المُقوِّمات السياحيَّة الشتويَّة واستقطاب المستثمرين وتعريفهم بالفرص الاستثماريَّة الممكنة في المحافظة، وهو ما سيُحدث نقلة كبيرة ستشمل كُلَّ الأصعدة في أماكن وجود المهرجانات السياحيَّة.

وقال عزان بن قاسم البوسعيدي وكيل وزارة التراث والسياحة للسياحة: إن الوزارة تهدف من خلال إطلاق النسخة الأولى من مهرجان التراث البحري العُماني في الفترة من ٣ حتى ١٩ فبراير المُقبل بولاية صور بمحافظة جنوب الشرقية، إبراز الدور التاريخي للولاية قديمًا وحديثًا باعتبارها مركزًا تجاريًا وتاريخيًّا وموقع الذاكرة والمعارف الفنية لصناعة السفن، مشيرًا إلى أن المهرجان سيتضمن فعاليات القرية التراثية البحرية وكرنفال المأكولات العُمانية ومحاكاة لرحلة البحر التقليدية على أرض الواقع تجسد الرحلة التاريخية للسفن العُمانية من وإلى الموانئ العُمانية، كما سيتم فيها محاكاة آلية نقل وتحميل البضائع والحمولة قديمًا، بالإضافة إلى فعاليات جانبية كتجربة التزلج بالألواح الشراعية، وتجربة الإبحار الشراعي، وبطولات بحرية للناشئين والمحترفين، ومسابقة الصيد البحري، وإقامة ندوة عن التراث البحري، وسباق القوارب التقليدية.

أوضح وكيل وزارة التراث والسياحة للسياحة، أن المهرجان السنوي لمحافظة الداخلية سيشهد إقامة عدد من الندوات والجلسات الحوارية، وعرضا للخيل والهجن والطيران الشراعي والأمسيات (الفنية والإنشادية والأدبية)، والألعاب الترفيهية، وسباق المشي الجبلي، وسباق الدراجات الهوائية الجبلية، وغيرها من الفعاليات.

«غير جو في البريمي» تعزز الحركة السياحية

كما أطلقت وزارة التراث والسياحة حملة تحت عنوان «غير جو في البريمي»؛ لترويج المقومات التراثية والسياحية في محافظة البريمي، وتستمر حتى نهاية يناير الجاري، تهدف الحملة إلى التعريف بالمواقع التراثية والسياحية بالمحافظة، وتعزيز الحركة السياحية إليها ما يعود إيجابا على شركاء القطاع السياحي وإثراء المحتوى الترويجي الخاص بمحافظة البريمي.

وتتضمن الحملة إطلاق الفيديو الترويجي الخاص بمحافظة البريمي، الذي يستعرض أبرز المقومات التراثية والسياحية بالمحافظة والفنون التراثية والتجارب والأنشطة السياحية، التي من الممكن ممارستها في المحافظة.

كما سيتم تنظيم زيارات لعدد من الشركات السياحية العُمانية وخاصة المتخصصة بسياحة المغامرات، وتنظيم رحلات تعريفية لعدد من الشركات السياحية من دولة الإمارات العربية المتحدة لإدراج زيارات وبرامج سياحية إلى محافظة البريمي عبر هذه الشركات السياحية خلال الفترة المقبلة، بالإضافة إلى زيارات لعدد من المؤثرين في وسائل التواصل الاجتماعي والمصورين وإطلاق حملات ترويجية إلكترونية عبر منصات التواصل الاجتماعي الترويجية وغيرها. وسيتم خلال الحملة الترويجية أيضًا نشر مجموعة من عروض الإقامة والخدمات والأنشطة مقدمة من المنشآت الفندقية بالمحافظة، وسيتم نشرها خلال فترة تنفيذ الحملة الترويجية.

تضم محافظة البريمي ثلاث ولايات؛ هي البريمي ومحضة والسنينة، حيث تحتضن العديد من المقومات التراثية والسياحية الجاذبة، التي تقدم أنواعًا متعددة من التجارب والمناشط، إلى جانب زيارة القلاع والحصون عن التاريخ العريق للمحافظة، مثل حصن الخندق وحصن الحلة وحصن مرجب وحصن بيت الند، والعديد من مواقع الجذب السياحي المناسبة للاستكشاف والمغامرات، مثل فلج الصعراني وقرية مضبة ووادي شرم ووادي القحفي ووادي خميس وجبل قطار، وتتميز بالكثبان الرملية الذهبية في صحراء السنينة ورمال كحل ورملة حماسة.

وأكد وكيل وزارة التراث والسياحة للسياحة أن إجمالي عدد زوار سلطنة عُمان في عام ٢٠٢٢م بلغ نحو ٣ ملايين زائر بفضل الجهود التي تبذلها الوزارة لتشجيع الاستثمارات السياحية وتعزيز خطط الترويج السياحي.

أكد الدكتور على عوف، رئيس شعبة الأدوية باتحاد الغرف التجارية، أن حجم سوق الدواء المصرى يقدر بحوالى 105 مليارات جنيه مصري، ويشمل 170 مصنعا و17 ألف صنف دوائي، وأن حجم تصدير الدواء المصرى بلغ 600 مليون دولار، وأن الإنتاج المحلى يغطى 92% من احتياجات المواطنين.

وأوضح «عوف» فى حوار مع «أكتوبر» أن الدولة المصرية وضعت استراتيجية للتعامل مع الأدوية منذ الموجة الأولى لأزمة كورونا بحيث لا يقل المخزون الاستراتيجى من الدواء عن ستة أشهر، وهذه السياسة متواجدة حتى الآن وحققت نجاحا كبيرا، وبفضل هذه السياسة لم نقابل فى وقت انتشار فيروس كورونا فى العالم، عجزا فى أدوية الأمراض المزمنة أو بروتوكولات كورونا، وإنما بدأت الدولة فى الترشيد، وقامت بوضع ضوابط وتنظيم لمصانع الأدوية لتوفير مخزون يكفى ستة أشهر.

الدكتور على عوف رئيس شعبة الأدوية بالغرفة التجارية:

الرئيس وضع ملف الدواء ضمن أولويات الدولة فى زيارته للهند

رجاء ناجى

● فكيف تأثرت صناعة الدواء خاصة فيما يتعلق باستيراد المواد الخام ؟

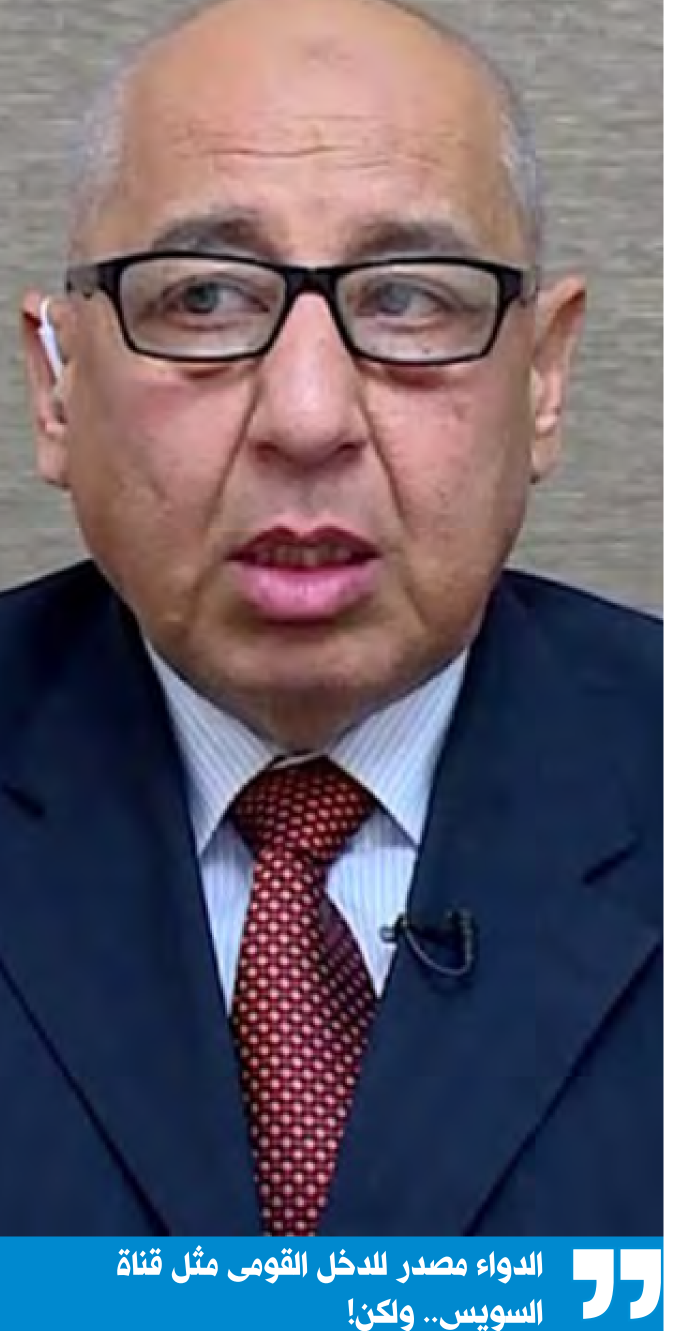
يعانى العالم من أزمة اقتصادية قد تكون هى الأعنف وكانت هناك أزمة فى توفير الدولار..

سوق الدواء المصرى قوى ومتماسك والدواء ليس سلعة عادية وإنما هو سلعة استراتيجية وأمن قومي، والأزمة الحالة هى أزمة قوية ولا نعرف متى تنتهى وتأثرت بها جميع السلع تقريبا ولكن التأثير كان محدودا فى قطاع الدواء، ومصر تستورد مواد خام سنويا بحوالى ٣ مليارات دولار، ومصر لا تصنع المواد الخام ونستوردها من الهند والصين، وما حدث من تعويم أو تحريك لسعر الدولار أثر بالطبع على سوق الدواء، ولكن هيئة الدواء تأخذ الأمر بهدوء وشركات الأدوية تتقدم بطلبات لرفع أسعار الأدوية، وهيئة الدواء تنظر فى طلبات الشركات المتضررة من تحرك سعر الدولار وإذا تم تحريك الأسعار يكون فى أضيق الأمور، ويتم الرفع بناء على طلب مقدم من الشركات لهيئة الدواء وتشرح فى الطلب أسباب طلب الرفع وسعر التكلفة.

● هل تقدم عدد كبير من الشركات بطلبات لتحريك سعر الأدوية ؟ وكم عددالأصناف التى تم رفع سعرها؟

طوال الوقت تتقدم شركات بطلبات، ومؤخرا تقدم عدد أكبر ولكن الرفع لا يتم بشكل عشوائي، وفى الظروف الحالية هيئة التسعير تتعامل مع الدواء كسلعة استراتيجية وقضية أمن قومي، وهناك لجنة لتسعير الدواء مكونة من هيئة الدواء والرقابة الإدارية والجهاز المركزى للمحاسبات ومستشار مجلس دولة ومحاسبين قانونيين وأساتذة من كليات الصيدلة والطب، فهى لجنة على أعلى مستوى تدرس كل طلبات الشركات لتحريك الأسعار، وأيضا لا ننظر إلى ما تقدمه الشركة فقط وإنما ننظر إلى الأصناف المثيلة له ولم تتقدم الشركات المنتجة له برفع السعر.

وإذا نظرنا فى تحريك السعر الذى حدث للأدوية نجد فى



الدواء مصدر للدخل القومى مثل قناة السويس.. ولكن!

١٢ يناير ٢٠١٧ كان عدد الأدوية المتداولة فى مصر ١٠ آلاف صنف منها ٣٥٠٠ صنف هى الأكثر مبيعا وتم زيادة هذه الأصناف بنسبة ٥٠٪ ولم تحدث زيادات لباقى الأدوية إلا الزيادات النمطية، وفى عام ٢٠٢٢ أصبح هناك ١٧ ألف صنف دوائى وما تم تحريك سعره لا يتعدى ١٠٠٠ دواء والزيادة وضع لها قواعد مثل أدوية الأمراض المزمنة تزيد بنسبة ١٥٪ والأدوية التى تخص أدوار البرد والمضادات الحيوية والأدوية الخاصة بالحالات البسيطة تزيد بنسبة ٢٥٪ والأدوية الأخرى ٣٠ ٪ أى أن الزيادات تتحرك من ١٥٪ حتى ٣٠٪ فقط، وأغلبها كانت لشركات أجنبية، وهناك بديل للأصناف التى زادت أسعارها وبأسعار رخيصة وهذا يعدل الميزان، لكن المواطن عليه عدم التمسك بالاسم التجارى والبحث عن البديل الأرخص خاصة وأنه على نفس الكفاءة والتأثير.

● هل هناك شركات تقدمت بتحريك السعر وتم رفض الطلب، وما هى آلية تحريك السعر داخل هيئة الدواء؟

هيئة الدواء مهمتها أن تكون حاكم عدل لأسعار الدواء، وهناك بالفعل شركات تقدمت وتم رفض الطلب، وهيئة الدواء تصدر خطابا رسميا موضحا به أن الشركة لا تحتاج لتحريك سعر الدواء، ويوجد داخل هيئة الدواء إدارة تسعير على أعلى مستوى، وتطلب قائمة تكلفة من الشركة وإدارة التسعير تعلم سعر المادة الخام ويتم حسابها لمعرفة سعر المادة الخام داخل الدواء، بالإضافة إلى سعر الألومنيوم وورق النشرات يتم حساب تكلفتها، وأيضا تكلفة التشغيل ويضاف هامش ربح حوالى ١٥٪، فالمسألة محسوبة بمنتهى الدقة ولا تتم بشكل عشوائى وتراعى البعد الاجتماعي.

● طالما أن هناك بدائل أقل سعرا وبنفس الكفاءة والفاعلية، هل نحن نحتاج إلى التعامل بالاسم العلمى وليس التجارى وعدم التمسك بالدواء المستورد؟

فى البداية ليس هناك دواء مستورد بالكامل

وإنما يتم تجميعه فى مصر، الأمر الثانى كل الأدوية الموجودة فى مصر تخضع للرقابة وكلها على نفس الكفاءة والفاعلية، وبالفعل لا بد من النظر للسعر والسؤال عن البدائل واختيار الأرخص خاصة فى ظل الظروف الاقتصادية التى نمر بها، ولابد أن نتكاتف كلنا لترشيد خروج الدولار، ولكن للأسف هناك عادات خاطئة من قبل المواطنين والأطباء أيضاً.

لماذا لا يتم تعديل قانون المسئولية الطبية ووضع مواد تجعل التعامل بالاسم العلمى للأدوية وليس الاسم التجاري؟

القضية أكبر من الحوار أو وضع مواد فى القانون لأن تغيير العادات يأخذ وقتا طويلا للأسف، ولكن علينا البدء فى الأمر الآن، خاصة فى ظل تمسك الأطباء بالاسم التجارى فى ظل ما يثار حول الأدوية المغشوشة ومصانع بير السلم، وما يقال يجعل الطبيب يكتب الأصناف التى جربها ومتأكد من نتائجها، بالإضافة إلى ثقافة الشعب المصرى الذى يميل إلى المستورد حتى فى المأكولات والملابس، ولابد من تغيير هذه الثقافة.

هل سوق الدواء يشهد نقصا فى بعض الأصناف؟ وهل النقص يكون فى المادة الفعالة أم لأصناف من الأدوية؟

نقص الدواء موجود على مستوى العالم، ولكن بمنطق مختلف عن الموجودة فى مصر، لأن النقص يكون فى المادة الفعالة، ولكن النقص فى صنف دوائى يتم البحث عن البديل لأن المادة الفعالة واحدة ما هى إلا أسماء مختلفة.

ولابد من التنويه إلى أن هناك مكانين فقط على كوكب الأرض فيه إدارة تسمى إدارة النواقص وهما فى مصر وأمريكا فقط.

ما هى نسبة تغطية الشركات المصرية لاحتياجات السوق من الأدوية؟

تغطى شركات الأدوية احتياجات مصر بنسبة ٩٢٪ ونستورد ٨٪ ونحن نجحنا فى العبور بأزمة كورونا بشكل غير مسبوق بفضل الصناعة الوطنية، وكذلك لا ننسى ما تقوم به الشركات القابضة فى المبادرات الصحية الرئاسية خاصة مبادرة ١٠٠ مليون صحة للقضاء على فيروس سى ومبادرات صحة المرأة، والرئيس السيسى كرم شركات الدواء ودورها فى هذه المبادرات.

وماذا عن إنتاج المواد الخام ؟ وأين وصلت مدينة الدواء والتى أنشئت لهذا الغرض؟

مصر تستورد المادة الخام ولا نصنعها، والمخترعون والمحتكرون للمواد الخام فى أوروبا وأمريكا، وعلى مستوى العالم صناعة الدواء موجودة فى دول معينة فى أوروبا وأمريكا وأستراليا واليابان، وهذه الدول بدأت تشتغل بثقافة جديدة بمنطق البيئة النظيفة فتم نقل تصنيع المواد الخام إلى الهند والصين و٩٠٪ من دول العالم تأخذ المواد الخام من الهند والصين، ومصر مثلها مثل باقى الدول. ومدينة الدواء أنشئت بهدف تصنيع المادة الخام ولكن هناك خطوات عديدة قبل الوصول إلى التصنيع النهائي.

إذا لماذا نتحدث عن خطوات نحو تصنيع المواد الخام؟

مصر لا بد أن تأخذ خطوات للأمام فى تصنيع المواد الخام، على الأقل ندخل السوق

الدواء المصرى قادر على عبور الأزمة ولا زيادات عشوائية

الدواء المصرى يغطى 92% من احتياجات السوق ونصدر لليمن بـ 80مليون دولار سنويا



الأفريقي، ولكن لا بد أن تتم فى شكل خطوات عن طريق الشراكات مثلا الشراكة مع شركات هندية لديها الخبرة وهذه هى بداية توطين صناعة المواد الخام، وهذا ما تم الآن فى زيارة الرئيس السيسى الأخيرة للهند وعقد اتفاقيات فى الدواء وهذه خطوة مهمة جدا فى مجال تصنيع المواد الخام.

ماحجم سوق الدواء المصرى ؟ وما عدد المصانع؟

حجم سوق الدواء المصرى حاليا من ١٠٠ إلى ١٠٥ مليارات جنيه مصري، بزيادة تقدر بحوالى ١٨ ٪ وهذا القطاع الوحيد الذى يزيد كل سنة من ١٥ إلى ١٨٪، وهذا سوق جاذب جدا للاستثمار الأجنبي، ولدينا ١٧٠ مصنعا مرخصا و ٢٠٠٠ شركة.

وما حجم تصدير الدواء المصرى مقارنة بالدول المجاورة؟

وصلنا إلى ٦٠٠ مليون دولار فى السنة، والأردن مليار و٨٠٠ مليون دولار فى السنة، ويوجد لدينا ١٧٠ مصنعا والأردن ٢٥ مصنعا، هذه معادلة مهمة، فنحن نستطيع أن نجعل سوق الدواء مثل قناة السويس مصدرا من مصادر الدخل القومي، الهند وضعت خطة لها فى ٢٠٢٠، وصادرات الدواء منها تصل إلى ٢٠ مليار دولار.

سوق بهذا الحجم، ماهى الصعوبات أمام التصدير خاصة للسوق الأفريقى ؟ رغم إثارة هذا الموضوع فى مؤتمر الصحة الأفريقي؟

لدينا مشكلة أننا ننظر إلى صناعة الدواء على اعتباره موجها للداخل فى المقام الأول، وحين أنشئت الشركة القابضة فى الستينيات لم تكن تعرف أفريقيا شيئا عن صناعة الدواء، وكذلك الشرق الأوسط والمنطقة العربية. ولنا الفضل على المنطقة كلها، والشركة القابضة وقتها نجحت فى أن تغطى مصر وأفريقيا والشرق الأوسط والمنطقة العربية كلها، وإلى الآن هذه الدول تعشق الدواء المصري.

وآخر إحصائية للسوق اليمنى فإن الدواء المصرى يأتى فى المرتبة الثانية ورقم واحد الشركات الأجنبية.

هل اليمن فى ظل هذه الظروف سوق جاذب للدواء؟

طبقا لآخر إحصائية سنة ٢٠٢٢، مصر صدرت لليمن بمبلغ ٨٠ مليون دولار، ووصلنا لاتفاقية تضاعف التصدير لليمن، وذلك لثقتهم فى هيئة الدواء المصرية والدواء المصرى ،بالإضافة إلى عقد اتفاقيات سوف تزيد من حجم التصدير وتسرع فى الإجراءات.

وماذا عن السوق الإفريقي؟

أفريقيا الآن غير أفريقيا التى كنا نعرفها فى الستينيات، حدث تطور كبير فى قطاع الدواء هناك، فكنا نسجل المصانع دون زيارات، أما الآن فهناك لجان، فالشركة المصرية تتقدم بطلب للتصدير ويأتون للتفتيش على المصانع ومعهم اشتراطات الجودة الخاصة بإنجلترا وهم على وعى وثقافة، وهذا يعنى أننا لابد من الاستعداد كصناعة، ولكن فى نفس الوقت لابد من تصدير الدواء المصرى خاصة وأن معظم الدول الأفريقية لا تغطى ٥٠٪ من استهلاكها وتستورد الباقى.

لماذا لا يتم عمل سعر تصديرى للدواء المصري؟

هذا السؤال تم طرحه والآن يتم دراسة الأمر لأنه فى غاية الأهمية، وتم طرح الأمر على هيئة الدواء لأنه أثناء التصدير يطلب منك شهادة بالسعر فى بلد المنشأ والدواء المصرى مسعر جبريا، وهذا يجعل الدواء المصرى أرخص الأدوية فى الدول التى يتم التصدير لها.

هل يمكن أن يكون هناك مجلس تصديرى يضم كافه الجهات ويكون تابعا لمجلس الوزراء، ويتم وضع مستهدف للتصدير؟

هذا حلم، لأن المجلس التصديرى الحالى هو تابع لوزارة الصناعة ولا يتمكن من ضم كافة الجهات تحت مظلته أو البت السريع فى أى مشكلة للمصدرين، لكن حلم وجود مجلس أعلى لتصدير الدواء تحت رعاية مجلس الوزراء هذا هو الحل الأمثل، لأن تصدير الدواء يضم جهات عديدة وهيئات مختلفة من هيئة الدواء إلى الخارجية والتجارة والصناعة وشعبة الأدوية ووزارة المالية والجهات التشريعية والرقابة، وهذا لتسهيل الأمور والأوراق، وهذا المجلس يضع مستهدفا لتحقيقه، وعلى الدولة أن تدعم مصدر الدواء.

ما رأيك فى قرار ضم المكملات الغذائية لهيئة الدواء؟

هذا قرار كارثى بكل المقاييس لأن المكملات الغذائية مع سلامة الغذاء تم تصدرها ولما كانت المكملات مع هيئة الدواء كان هناك إهمال بالملف والتسجيل وكانت المكملات المغشوشة موجودة فى الصيدليات ولكن سلامة الغذاء فتحت التسجيل والدول تنظر للمكملات بسهولة فى التصدير عن الدواء وإجراءاته، التسجيل أسهل ولو الملف رجع لهيئة دواء التصدير سيتأثر بقوة، ولدينا ٣ آلاف شركة و٤٥٠٠ ملف مكملات غذائية وشركات الدواء أحيانا تتحمل سعر الدواء مقابل بيع مكملات غذائية.





إن بيئة العمل مليئة بالتحديات ومليئة بنماذج كثيرة ليست بالضرورة أن تشبهنا، فتضم العديد من العاملين من طبقات مختلفة ومن بيئات متعددة.
والتغيير السلبي الذي حدث لعلاقة الزملاء فيما بينهم له العديد من الأسباب السبب الأول هو في الزميل نفسه في شخصيته، حيث يكون لديه علة ويكون في الأغلب حاقد يريد هدم زملائه حسود وغيور، فالعلة تكون لدى هذا الشخص وليس الشخص المتضرر ويحدث ذلك بدون اي مبررات تدفعه لذلك.
والسبب الثاني هو تصرف الإنسان نفسه المتضرر في تصرفاته غير المدروسة والتي توقعه في الغلط.

عودة لأخلاق الزمن الجميل..

علاقة زملاء العمل بين النجاح والتحديات

شيماء مكاوي

وأوضحت الدكتورة إيمان عبد الله، استشاري العلاقات الأسرية والنفسية أنه من الممكن أن تكون بيئة العمل بيئة ضاغطة تجعل طاقته في هذا المكان طاقة سلبية، وبالتالي البيئة نفسها تجعل العاملين مهيئين نفسيا للتصرفات السلبية، لافتة إلى أن تميز البعض في العمل وتحدثهم عن انجازاتهم والتحدث عن النجاح باستمرار يجعل بعض الزملاء حاقدين على الناجحين والمتميزين في العمل لأن الناجح يكون لديه من القدرات والمميزات غير الموجودة لدى كثيرين.

أيضا يمكن أن يكون لديك أخطاء ولا تعترف بها وبالتالي تجد المحيطين متجنبين التحدث معك أو التعامل معك، من الممكن أن يكون لديك خطأ وتصر أنه ليس لديك أي خطأ ولا تحاول أن تعدل من أخطاءك. من هنا أنه ليس بالضرورة العيب في الزميل الحاقد ولكن يمكن أن يكون العيب في الشخص نفسه المتضرر أيضا.

ويجب للتغلب على مشاكل العمل أن يكون لدينا سياسة التقبل.

مراعاة الآداب العامة في التعاملات:

و في السياق ذاته، أوضحت الدكتورة منى داوود، أخصائي نفسي وأسري، أن العلاقات الناجحة في مجال العمل تربط بين البشر فالاحترام هو سيد الموقف، وتقتضي الفطرة السليمة مراعاة الآداب العامة في التعاملات.

وأكدت أن مفهوم الزمالة بين الرجل والمرأة مبني على المهنية والود والاحترام ، وللمجال الوظي في والعمل قواعد وأخلاق كثيرة يجب أن يتحلى بها الأفراد ، بأن تكون شخصا لائقا في تصرفاتك ليس مرتبطا بزمان أو مكان لكنها طبيعة يجب أن تتحلى بها في كل الأوقات.

وأشارت إلى أنه يجب عند توجيه الكلام ومخاطبة زميل العمل يجب أن يكون الكلام المسمى الوظي في وعدم مناداة الزميل باسمه كما يجب أن يكون الحوار مهذبا ولبقا ولائقا ، ومحاولة تجنب العبارات المسيئة حتى ولو كان على سبيل المزاح ، ويجب عدم الدخول في جلسات النميمة والغيبة والمحافظة على الحدود والمسافات بين الرجل والمرأة وبين زملاء العمل جميعا ، و الفصل دائما بين الحياة الشخصية والعمل وتجنب الأحاديث الجانبية، ويجب أن يبتعد الرجل عن الحديث عن المشاكل الشخصية مع زوجته، في العمل، فهي من الأمور الخاطئة التي يقع فيها بعض الرجال.

وأكدت ضرورة التحلي بالصبر والهدوء وقت حدوث مشكلة وعدم الانفعال بصوت مرتفع حتى لا نثير أي شائعات أو القيل والقال داخل العمل فلا أحد يرضى على نفسه أن تصبح سيرة حياته أو أخباره الشخصية حديث العمل وعلى كل الألسن مع ضرورة عدم تفسير اللطف والود بالإعجاب ، ومحاولة تجنب التحديق الذي قد يعتبر تحرشا في بعض الأحيان.

ومن جانبها، أوضحت الدكتورة ريهام عبد الرحمن، استشاري أسرى واجتماعي، أن المنافسة الشريفة ترفع قيمة الإنسان وإنتاجيته داخل العمل، فالإنسان يتعلم مهارة التنافس من خلال الأسرة الواعية، التي تقوم بتعزيز ذلك السلوك الإيجابي بشخصيته منذ الطفولة، وهناك أيضا الأسرة التي تغرس السلوك السلبي للمنافسة غير الشريفة من خلال المقارنة السلبية وممارسة جلد الذات على نفسية الإنسان منذ الصغر.

أسباب انهيار العلاقات الجيدة في العمل

وأكدت أنه للأسف لم تعد بيئات العمل تقوم على التسامح والود وحسن المعاملة وذلك لعدة أسباب أهمها:



د.إيمان عبد الله:
من يهدم غيره يكون شخصًا حاقدًا وحسودًا وغيورًا



حب الظهور والأنانية وعدم إتاحة الفرصة للمجتهدين غير جيد

المنافسة اللئيمة من أجل الحفاظ على المنصب.

- حب الظهور والأنانية وعدم إتاحة الفرصة للمجتهدين من زملاء العمل في التقدم.
- الضغوط النفسية الملقاة على عاتق الموظف سواء الضغوط المالية أو الأسرية، أو ضغوط العمل والأصدقاء.
- عدم وجود الاهتمامات المشتركة التي تعمل على بناء علاقات جيدة مع زملاء العمل، فالاهتمامات المشتركة تلغي الفوارق النفسية وتقرب وجهات النظر.
- أيضا ما يسمى بالموظف العصفورة وهو الموظف الذي ينقل أخبار زملائه للمدير، مما يتسبب في نشر الفتن الشائعات.
- عدم فهم الأنماط الشخصية لزملاء العمل، كالشخصية المزاجية والمتقلبة والتي لا تتقبل النقد البناء وتتعامل مع الأمور بحساسية مفرطة.
- الغضب لأتفه الأسباب وانعدام المرونة في التعامل مع الزملاء.
- أيضا زملاء العمل المحبطون، الذين يرفعون شعار « مهما فعلت.. لن تصل أبدا»، فهم يتعاملون بعدوانية مع زملائهم ولا يعترفون بأخطائهم ويحقرون من شأن الآخرين.
- حلول لإعادة الأخلاق في العمل.

وأوضحت الدكتورة ريهام عبد الرحمن أن هناك العديد من الحلول من أهمها أن يتحلى الإنسان بالوعي الذاتي والثبات والانفعالي، وفهم احتياجات الآخرين ومساعدتهم، و الحزم في التعامل مع المحبطين، و عودة الأخلاق الحميدة والدعوة إليها من خلال تكريم القدوات داخل العمل، و الاهتمام بالمناسبات الشخصية للزملاء وتقديم الهدية المناسبة، و حسن الإنصات والاستماع للزملاء، وتقدير الزملاء القدامى، والسؤال عنهم.

قطعة واحدة بـ «6 لوك»

شيماء مكاوي

ارتفعت أسعار ملابس الشتاء بشكل مبالغ فيه، نظر ا لارتفاع أسعار الخامات، وأصبح من الصعب شراء ملابس شتوية جديدة،وإذا قمت بالشراء فبالتأكيد سنشتري قطعة على حد أقصى.. ولكن قامت مصممة الأزياء رشا سالم بحل تلك المشكلة التي تواجه العديد من النساء فى الوقت الحالي وقامت بتصميم أزياء يتم ارتداؤها بأكثر من شكل وأكثر من طريقة وبالتالي فهي ساعدت على حل مشكلة ارتفاع الأسعار..

وتتحدث المصممة رشا سالم عن فكرة التصميمات قائلة: التصميمات مختلفة وبها نوع من الابتكار، حيث إنه يمكن أن ترتدي بأكثر من طريقة، فمن الممكن أن يكون تونيك يتم ارتداؤه بـ ٦ طرق مختلفة، فصممت قطعة يمكن ارتداؤها كتونيك طويل أو جاكيت قصير فقد استخدمت فى هذا التصميم « السوست»، التي ساعدت على تنوع طرق ارتداء تلك القطعة، فالمرأة تحب التنوع وتحب الاستفادة بالقطع، فعند اقتناء قطعة واحدة تصلح للارتداء بـ ٦ طرق مختلفة فهي بمثابة ٦ أطقم مختلفة وليست طقما واحدا وهذا يساعد على التوفير المادي، خاصة مع ارتفاع أسعار الملابس فى الشتاء فى الآونة الأخيرة، كما أنها تجعل المرأة تتغلب على الشعور بالملل من ارتداء نفس القطع مرارا وتكراراً، وهذا الأمر وجد إعجابا واستحسانا من الجميع .

وأشارت إلى أن موسم شتاء ٢٠٢٣ اهتمت باستخدام خامات متنوعة مثل استخدام الشمواه واستخدمت الصوف والتريكو والجوخ والبوكليت، وقدمت تنوعا فى الخامات، كما أن الخامات المستخدمة مختلفة وكان من أكثر الأشياء المميزة لهذا الموسم هي الألوان.

ففى الشتاء نحن متعودون على الألوان الأساسية فقط مثل البيج والأسود ودرجات البني ودرجات الهافان لكن فى هذا الموسم اعتمدنا على الألوان الصريحة مثل الفوشيا والأصفر والأخضر و البستاج وأدخلنا فيه ألوان الاوف وايت مع البستاج، ألوان اعتدنا أن نراها فى الصيف أكثر، فالشتاء هذا العام ألوانه مبهجة وصريحة.

وفى التصميمات أدخلنا العديد من الألوان مع بعضها البعض، فعلى سبيل المثال فستان مكون من ثلاثة ألوان متداخلين معا، وبدلة مكونة من لونين، فحبيت اللعب بالألوان حتى أقدم البهجة لمن ترتديها فى الشتاء، والتي افتقدناها فى الشتاء.

وتصف المصممة رشا سالم التصميمات قائلة: صممت بالطو أو تونيك باللون البني يمكن قفلها بحزام من الأمام فتصبح كالبالطو و فى لوك آخر تصبح «تونيك ولوك آخر» كارديجان.

ومن اللون الفوشيا صممت قطعة عبارة عن جاكيت منفصل وتنورة ويمكن توصيلهما ببعضهما فتصبح تونيكا ويمكن أن تصبح جاكيتا قصيرا فقط ومن الممكن أن يتم غلقها من الأمام فتصبح بالطو ؟

أيضا صممت طقم عبارة عن بنطلون من قماش القطيفة ذي الأرجل الواسعة ومعاها جاكيت قصير ويمكن الاستغناء عن الجاكيت القصير مع عمل حمالة جانبية بشكل مختلف.

وهناك طقم باللون الأخضر عبارة عن بدلة يمكن أن يفتح بنطلونها فيصبح جيب بنطلون، ومن الجلد صممت بدلة يمكن ارتداؤها بأكثر من شكل مختلف.

صممت أيضا دريس من اللون البرتقالي مع الانديجو، دمج اللونين مصافى غاية الروعة والجمال معا فى غاية الروعة والجمال.



إشراف: محمد رفعت

أحمد حاتم ينافس بيومى فؤاد على لقب الأكثر ظهوراً

الرومانسية تتحدى الكوميديا فى "نصف السنة"

لأول مرة منذ سـنوات، تتنافس الأفلام الرومانسـية مع الأفلام الكوميدية الخفيفة على صدارة الإيرادات فى موسم إجازة نصف العام 2023، بينما ينافس الفنان الوسيم أحمد حاتم على لقب الأكثر مشاركة وظهوراً فى أفلام هذا الموسم، مع النجم الكوميدى بيومى فؤاد. ويدخـل "بيومـى" منافسـات موسـم إجـازة منتصف العام الدراسـى 2023 بــ 4 أفلام دفعة واحـدة، جميعهم تـدور أحداثهم فى إطار كوميدي، واثنان منهم من بطولته والفيلمان الآخران يشارك فى بطولتهما مع نجوم آخرين، ليكون بيومى فؤاد نجم الموسم الذى يعرض فيه 7 أفلام جديدة، ويستمر بذلك فى تواجده المكثف بالسينما خلال السنوات الأخيرة.

أما الفنان الشاب أحمد حاتم، فيشترك فى بطولة ثلاثة أفلام دفعة واحدة، كلها تنتمى إلى نوعية الأفلام الرومانسية ، وله فى العلب ثلاثة أفلام أخرى ينتظر عرضها خلال الفترة القادمة.

الكوميديا تكسب

أول الأفـلام الكوميدية التى تنافس على صـدارة الإيـرادات فى موسم إجـازة نصف السنة هو «دكتور جميل أخصائى تجميل»، والفيلم بدأ عرضه بالفعل منذ أسبوعين، وتدور أحداثه فى إطار كوميدى تشويقي، حول دكتور نبيل أخصائى التجميل (محمد هنيدي) والذى يمتلك عيادة للتجميل، ومن خلال تلك العيادة يتعرض للعديد من المواقف، وتحدث بينه وبين الفنانة (نور اللبنانية) العديد من المفارقات الكوميدية.

والفيلم هو أولى تجارب فاطمة محمد هنيدى الإنتاجية، وتشارك فيه الفنانة الشابة رحمة أحمد بعد ظهورها المميز فى مسلسل «الكبير» الـذى عـرض فى السباق الرمضانى الماضى، ومجموعة من الفنانين هم: نور اللبنانية، ومحمد سـلام، ومحمود حافظ، وحجاج عبدالعظيم، وأحمد فؤاد سليم، وضياء المرغنى، ومحمد الصاوى، ومادلين طبر، وشيما الشريف، وهو من تأليف أمين جمال ومحمد محرز وإخراج خالد مرعى.

وينافس "نبيل الجميل" بقوة، فيلم "مغامرات كوكو"، والذى تدور أحداثه حول صراع الخير والشر، ليس بين البشر ولكن من خلال منظور جديد بين الحيوانات داخل أحد مستشفيات الطب البيطري، ويناقش قضية الرفق بالحيوان، حيث يمتلك دكتور فوزى (خالد الصاوي) المستشفى، ويدخل فى عداء مع كوكو (بيومى فؤاد)، فيما تظهر (شيرين رضا) بشخصية عالمة وطبيبة بيطرية.

والفيلم بطولة خالد الصاوى وبيومى فؤاد وشيرين رضا، من تأليف إيهاب ناصر وإخراج إسماعيل فاروق.

وبعد نجاحها فى رمضان الماضى فى اللون الكوميدى الذى قدمته من خلال مسلسل "أحلام سعيدة"، والـذى شاركها بطولته غادة عادل ومى كساب وشيماء سيف، وتم عرضه فى رمضان الماضي، تقدم النجمة الكبيرة يسرا فيلماً جديداً من نوعية الكوميديا الاجتماعية ، بعنوان "جروب الماميز" .

وتدور أحداث الفيلم، حول "جروب للواتس أب" خاص بالمدرسة، يجمع ثلاث أمهات من ثلاث طبقات اجتماعية مختلفة، حيث تعانى مريم ونادية من علاقات سيئة مع أبنائهن، فتقرر"هنا" ملكة جمال مصر السابقة مساعدتهن للتقريب بينهن وبين أبنائهن، وهى أم مرحة لطيفة لا تعرف الانضباط فى تصرفاتها وحياتها.

والفيلم بطولة روبى ويسرا اللوزى ودارين حـداد، ومـن تـأليف إيهاب بليبل وغادة عبد العال وإخراج عمرو صلاح.

وفى إطـار كوميدى خفيف أيضاً تدور أحـداث فيلم "المطاريد"، حيث يـعـود صـلاح "أحمد حاتم" من أمريكا بعد وفاة والده لاستلام ميراثه، ويسعى لبيع الأملاك التى تتضمن نادى كرة قدم، فيمر بالعديد من المواقف غير المتوقعة.

والفيلم بطولة أحمد حاتم وتارا عماد ومحمود حافظ، تأليف صلاح الجهينى وإخراج ياسر سامي.

ومن أفلام البطولة الجماعية، يدخل فيلم "اتنين للإيجار" المنافسة، ويحكى قصة شابين عاطلين عن العمل، هما "صفيحة وحمادة" يبحثان عن فرصة عمل مناسبة لكسب قوت يومهما، ويقرران عرض نفسيهما للإيجار لمن يدفع لهما لتلبية مطالبه كوسيلة لكسب الرزق.

والفيلم من بطولة بيومى فؤاد ومحمد ثروت، من تأليف أسماء غازى وإخراج شادى علي.

كما يدخل الفنان رامز جلال المنافسة بقوة من خلال فيلم جديد بعنوان "أخى فوق الشجرة"، يقوم من خلاله بتجسيد شخصيتى أخين توأم، الأول هو الشاب الانطوائى "علاء" والذى يعيش حياة صحية منظمة، ولكن دخول توأمه "بهاء" الذى لم يكن يعلم بوجوده يقلب حياته رأسا على عقب.

والفيلم بطولة رامز جلال وحمدى المرغنى ونسرين طافش، تأليف لؤى السيد وإخراج محمود كريم.

الحنين للرومانسية

وفى شكل من أشكال الحنين إلى السينما الرومانسية، يدخل ثلاثة من الأفلام السباق على جيوب تلاميذ المدارس فى إجازة نصف العام، وأول هذه الأفلام هو "شلبي"، وتدور أحداثه حول الشاب (صابر)، الذى يعمل ببيت الرعب فى أحد الملاهي، ويحقق حلمه بتصميم دمية "ماريونيت" يطلق عليها اسم (شلبي)، وسرعان ما يخوض (صابر) أحداث مشوقة برفقة أصدقائه وجيرانه أثناء تحضير عرض للدمى وسعيهم لتحقيق الشهرة.

ويعتبر هذا الفيلم هو التعاون الثانى بين الفنان كريم محمود عبدالعزيز والمخرج بيتر ميمى، بعد مشاركتهما الأخيرة فى فيلم «من أجل زيكو» الذى حقق إيرادات كبيرة، ويشارك فى بطولته روبى وبيومى فؤاد وسليمان عيد وحاتم صلاح ومحمد محمود ، ويقدم المطرب رامى جمال أغنية الفيلم وتحمل اسم «البطة السودة»، بالتعاون مع المطرب النقاش أحمد سالم.

وفى إطار رومانسي، يتناول فيلم "أنا لحبيبي" قصة ليلى، التى تعيش قصة حب يقابلها رفض والدتها، فتمر حياتها بمراحل الفرحة والكسرة، ولكن تواجه ليلى الصعوبات من أجل استمرار هذه العلاقة.

والفيلم بطولة كريم فهمى وياسمين رئيس، والفنانة القديرة سوسن بدر ومحمد الشرنوبى، إخراج هادى الباجورى

أما فيلم "عاشق"، فيحكى قصة حب تنتهى بالزواج بين طبيب شاب وفتاة يعالجها من الإدمان ، والفيلم من بطولة أحمد حاتم وأسماء أبو اليزيد، ومحسن محيى الدين، ومن تأليف محمود زهـران، إخـراج عمرو صلاح.

> يدخل ثلاثة من الأفلام السباق على جيوب تلاميذ المدارس

> بيومى ينافس بـ4 أفلام كوميدية وحاتم بـ3 رومانسية خلال الموسم الحالى



يهدى دورته الـ 12 لروح صلاح منصور.. ويكرم رمضان وهالة صدقى وهشام زين



42 فيلما و31 دولة تتنافس على جوائز "الأقصر السينمائي"

يعرض مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية فى دورته الثانية عشرة، والتى تقام فى الفترة ما بين ٤ وحتى ١٠ فبراير المقبل، ٤٢ فيلما مقسمة على أربع مسابقات تتنافس على جوائز المهرجان هذا العام.

وفى مسابقة الأفلام الروائية الطويلة يعرض ١٢ فيلما و١٥ فيلما فى مسابقة الفيلم القصير، و٦ أفلام فى مسابقة الدياسبورا، وأفلام مسابقة الطلبة تحتوى على ٩ أفلام.

ويشارك الفيلم المصرى الوثائقى "بعيدا عن الوطن" فى مسابقة الفيلم الطويل، وهو من إخراج شريف الكاتشا، ويشارك أيضا فى تلك المسابقة أفلام: بيت الشعر لمليكة ماء العينين من الجزائر ، التاكسى ، السينما وأنا لسلام زامباليجر من بوركينا فاسو ، والمواطن كوامى للمخرج يوهى أمولى من روندا ، شيمونى إخراج انجيلا واماى من كينيا ، الحياة ما بعد إخراج أنيس جاد من الجزائر، وغيرها من الأفلام.

ويصل عدد الدول المشاركة فى المهرجان هذا العام نحو ٣١ دولة، منها السنغال دولة ضيف الشرف ، وروندا ، تونس ، بوروندى ، المغرب ، السنغال ، نيجيريا ، جنوب أفريقيا ، الجزائر، مالى ، زامبيا ، ليبيا ، كينيا ، موزمبيق، البرتغال، البرازيل، السويد ، ساحل العاج ، بنين .

واتخذ المهرجان لدورته الثانية عشرة هذا العام شعار "السينما خلود الزمان"، ويقول السيناريست سيد فؤاد مؤسس ورئيس المهرجان : يحرص "الأقصر للسينما الأفريقية" منذ تأسيسه على نشر أهمية دور السينما فى أفريقيا والعالم، وفى الدورة الثانية عشرة نلقى الضوء على الخلود وهو أحد أدوار الفن السابع، حيث يخلد الزمان والمكان والإنسان من خلال ذلك الشريط السينمائى، وهذا العام نحاول أن نبرز هذا الدور العظيم للسينما الأفريقية كواحدة من أهم السينمات فى العالم".

يرأس اللجنة العليا لمهرجان الأقصر للسينما الإفريقية فى دورته الـ١٢ المنتج جابى خوري، وفى عضوية اللجنة قامات سينمائية ومختصون منهم الممثل محمود حميدة (رئيس شرف المهرجان) والمخرج د. مجدى أحمد على، واللواء طارق علام، ود. أمانى الطويل خبيرة فى الشئون الأفريقية، والنائبة الأقصرية أمانى الشعولي، والفنان صبرى فواز، والفنانة سلوى محمد علي، والمنتج هشام سليمان، والمخرج والمنتج شريف مندور.

ويكرم مهرجان الأقصر هذا العام النجم الشاب محمد رمضان، والذى يعتبر واحداً من أنجح فنانى هذا الجيل، وتتصدر أعماله الفنية سواء للسينما أو التليفزيون أو الأغنيات التى يطرحها قائمة الأعلى مشاهدة فى السنوات الأخيرة.

كما يتم تكريم الفنانة هالة صدقى عن مشوارها الفنى الحافل بالأفلام والأعمال الدرامية المهمة ، حيث تنوعت أدوارها من الكوميديا إلى التراجيديا، وعملت مع كبار المخرجين منهم المخرج "عاطف الطيب" فى فيلمه "الهروب"، ومع المخرج "يوسف شاهين" فى فيلمى "إسكندرية – نيويورك" و"هى فوضى" ومع المخرج "مجدى أحمد على" فى "يا دنيا يا غرامي"، حصلت خلال مشوارها على عدد كبير من الجوائز.

ومن المكرمين من مصر أيضا الفنان هشام نزيه، وهو مؤلف موسيقى بدأ مسيرته الفنية مع الموسيقى التصويرية عام ١٩٩٢، حيث ساهم فى تأليف الموسيقى التصويرية للعديد من الأفلام مثل: (هستيريا، الساحر، السلم والثعبان، تيتو، إكس لارج، الفيل الأزرق)، كما ألف الموسيقى لمسلسلات (نيران صديقة، السبع وصايا، العهد) وموسيقى احتفالية موكب المومياوات الملكية عام ٢٠٢١، وقام بتأليف موسيقى مسلسل مون نايت (فارس القمر، أحد شخصيات مارفل) لقناة ديزنى بلاس.

ومن السنغال دولة ضيف شرف الدورة الثانية عشرة ، يكرم المهرجان المخرج السينمائى منصورصورا واد، وهو مخرج سينمائى من السنغال، وحصل على العديد من الجوائز منها جائزة إفريقيا للإبداع.

ويكرم أيضا بيدرو بيمنتا، وهو منتج سينمائى من (موزمبيق) ، بدأ مسيرته السينمائية مع المعهد القومى للسينما فى موزمبيق عام ١٩٧٧، وكان بيمنتا المستشار الفنى الأول لمشروع اليونسكو للتدريب السينمائى فى جنوب إفريقيا وهو أيضا أحد مؤسسى AVEA (رواد الأعمال السمعية والبصرية فى إفريقيا) كما أنه عضو فى أكاديمية فنون وعلوم السينما.

ويهدى المهرجان دورته الجديدة لروح الفنان الكبير الراحل صلاح منصور، والفنان السنغالى عثمان سمبين ، والفنانة الجزائرية شافية بودراع ، والفنان التونسى هشام رستم، ويُشارك النجم الشاب كريم قاسم كعضو لجنة تحكيم مسابقة الأفلام القصيرة.

كما يقدم المهرجان مشروع "فاكتوري" وهو مشروع مخصص لصناع الأفلام الوثائقية من السيدات، يهدف إلى مساعدة المواهب الشابة الصاعدة على إنتاج أفلامهن الوثائقية الطويلة وتعريفهن بسوق الأفلام، كما يهدف إلى المساهمة فى تطوير المشاريع وإقامة ورش العمل والدورات التدريبية للمواهب ، بالإضافة إلى المشاركة فى الإنتاج من خلال الإنتاج المشترك وتقديم الاستشارات المتخصصة.

كلام فى الفن

محمد رفعت

لميس والفخراني... حب ووعى واحترام

لفتت نظره من المرة الأولى التى رآها بها، حركت داخله ما هو أعمق من بشرتها السمراء، وأجمل من ملامحها الحقيقية التى لم تلمسها مساحيق التجميل، عشق فيها ما عجزت مئات الفتيات عن امتلاكه، رأى فيها العقل المستنير والرؤية المستقلة، الآراء الصريحة الجريئة، الفتاة القوية التى حملت تقاليد الصعيد الصارمة وتسامح المسيح بداخلها، ليكونا معا علاقة هى الأقوى حتى الآن فى الوسط الفنى والثقافى.

المسرح كان صاحب كلمة البداية فى قصة حب يحيى ولميس، ففى إحدى المرات التى كان يقف فيها الفخرانى على المسرح، ترك خشبته وخرج غاضبا ورفض استكمال العرض، اعتراضا على خطأ لا دخل له فيه، لكنها حاصرته وامتصت غضبه وهدأت ثورته، وأقنعته بالعودة إلى خشبة المسرح ومواجهة الجمهور الذى ينتظره دون الالتفات إلى ذلك الخطأ، وبالفعل عاد واستمع إلى تصفيق الجمهوره الذى حياه على أدائه المميز.

توطدت العلاقة بينهما فى أثناء دراستهما معا فى كلية الطب بجامعة عين شمس على مدار ٦ سنوات، أصبحا خلالها أصدقاء مقربين ونمت بينهما مشاعر من نوع خاص، لتتضج المشاعر بينهما وتأخذ منحنى مختلفا، وتنشأ علاقة حب تجاوز عمرها ٥٠ عاما، تحديا فيها المجتمع وتقاليده التى ترفض اقتران فتاة مسيحية بشاب مسلم، لكن ذلك لم يوقف الحب بينهما، الذى استمر وتحدى الجميع فى إطار حياة زوجية ناجحة، اكتملت بابنيهما شادى وطارق، و٤ أحفاد، اثنان منهما تم تسميتهما تيمنا بالأجداد "يحيى" و"لميس".

وأكدت الدكتورة لميس جابر، أنها عانت فى بداية زواجها من الفنان الكبير يحيى الفخرانى بسبب فضول ونظرات الناس، قائلة: «الكل كان عايز يشوف يحيى الفخرانى متجوز مين».

وأضافت «لميس» خلال حوار تليفزيونى أن الفنان يحيى الفخرانى لم يطلب منها على الإطلاق أن تدخل الإسلام ليتزوجها، مؤكدة: «بقيت على مسيحيتى وتعلمت الدين الإسلامى لأعلمه لأبنائي»، مشددة على أنه يجب على الجميعٍ أن يحترموا عقيدة الآخر حتى لو لم يعلم عنها شيئاً، فأنا لست مؤمنة بما يسمى حوار الأديان، وأؤمن بأن الأديان خلقت لإسعاد البشر فإذا تحولت إلى سيف على رقابهم يكون العيب فى الناس».

وتحدث الفخرانى عن زوجته الدكتورة لميس جابر قائلًا "إن لميس تصوم رمضان معى وأبنائى ولا حرج من ذلك، فهى تحترم كافة الطقوس الدينية الإسلامية وتحرص على إعداد كل أنواع الطعام الذى أحبه أنا وأبنائى وأحفادى".

كما تحدث عن آرائها السياسية، قائلًا: «لميس تتحدث بشكل تلقائى واندفاعي، ولا تخاف ولا تهدف لشيء، وقد أنجح فى أن أوقفها عن التحدث لفترة، لكنها لا تستطيع الصمت كثيرا، وأنا بصراحة خايف عليها».

وحينما طلبوا من الفخرانى أن يوجه كلمة لزوجته، قال : «ليس بيننا كلام.. إنها عشرة عمرى منذ أربعين عاما، وأصبحت أنا وهى شخصا واحدا».



محمود عبد الشكور

أنتظر دوما أفلام المخرج الرومانى "كريستيان مونجيو"، بسبب طريقته الخاصة والمدهشة فى معالجة موضوعات اجتماعية فى الغالب، ولكن بطريقة عميقة متعددة المستويات، ومن خلال دراما تبدو بسيطة للغاية للوهلة الأولى، ولكنها سرعان ما تصل إلى درجات غير متوقعة من التعقيد، وعبر شخصيات تواجه تحديات أكبر منها، ومن خلال بناء فنى قوى ومؤثر، وبإتقان لافت لكل عناصر الفيلم السينمائي.

"لمحة" .. ثمن المواجهة وثمن الهروب



سأعطيك مثلين لما أقول: فى فيلمه الشهير "٤ شهور و٣ أسابيع ويومين"، الفائز بالسعفة الذهبية فى مهرجان كان، يبدو كما لو أننا أمام مشكلة إجهاض شابة، وهى حالات موجودة فى كل زمان ومكان، ولكننا نكتشف تدريجيا أن الحكاية عن إجهاض أحلام الناس فى زمن الرئيس المخلوع "نيكولاى شاوشيسكو"، وعن ثمن البشر، الذى لا يساوى شيئا فى تلك السنوات الصعبة.

وفى فيلمه "التخرج"، نعتقد أننا أمام حادث بسيط جدا، لاستخدام الغش فى الامتحانات، وهو أيضا أمر معروف فى كل زمان، وفى كل بلد، ثم نكتشف أن الفكرة فى علاقة غير صحية بين جيلين، حيث تنتقل فكرة الغش من الآباء إلى الأبناء، وحيث تبدو فكرة الغش مجرد وسيلة لتحليل الخلل الذى ضرب المجتمع الرومانى من أعلى إلى أسفل.

فى فيلمه "لمحة"، وعنوانه بالإنجليزية "R M N" أى "أشعة رنين مغناطيسى نووي"، والذى عرض فى المسابقة الرسمية لمهرجان كان ٢٠٢٢، يدهشنا كريستيان مونجيو بقدرته على تحليل مخاوف شخصياته بأشعة ثاقبة تحت السطح.

فكرته، تبدو لأول وهلة انحيازا لاستيعاب اللاجئين، ورفضا للتيارات الفاشية اليمينية التى تحاربهم، حيث يتابع الفيلم ردود أفعال عدائية فى منطقة ترانسيلفانيا، بسبب استقدام عمالة وافدة من شرق آسيا، للعمل فى مخبز آلى ضخم، أقرب ما يكون الى المصنع.

ولكننا نكتشف تدريجيا أن الحكاية تأخذنا إلى ما هو أعمق، باختبار فكرة الخوف، وخيارات الهروب والمواجهة، وثمن الأمرين، سواء على المستوى الشخصى أو الجماعي، كما تأخذنا المعالجة، التى تبدأ من تفاصيل بسيطة للغاية فى شتى الإتجاهات، الى فكرة صعوبة الاختيارات الإنسانية عموما، إذ تبدو لكل فكرة زاويتان للرؤية، وموقفنا يختلف بحسب مواقعنا، والأمور رمادية وليست بيضاء أو سوداء فقط، رغم أن مونجيو واضح فى دعم اتجاه قبول الآخر، ورفضاللتعصب، وهو يؤيد المواجهة، التى تتجلى فى تحولات بطله، وفى مشهد النهاية.

ينطلق السرد فى ثلاثة مسارات متوازية: المسار الأول هو استقدام المصنع الذى تديره شيلا، وهى أيضا عازفة موسيقى، لثلاثة من العمال من سيريلانكا، للعمل فى إعداد عجين الخبز، لأنه لا يوجد إقبال على هذه المهنة من سكان المنطقة، بسبب انخفاض الراتب، شيلا تريد أيضا أن تستفيد بمنحة من الإتحاد الأوربي، الذى يقدم دعما للمصانع التى تقبل تشغيل المهاجرين .

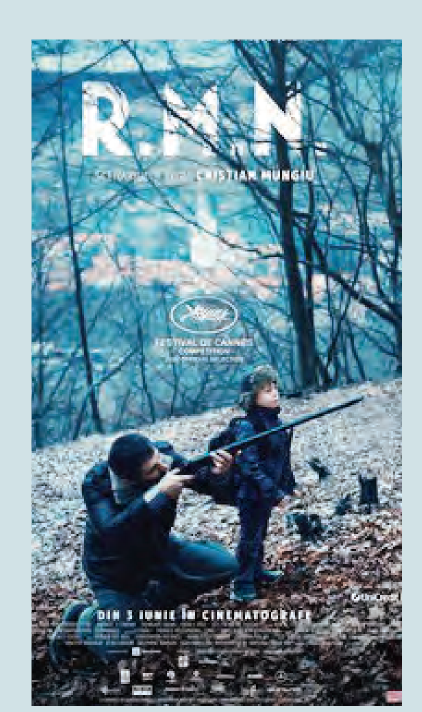
المسار الثانى هو عودة ماتياس، عشيق شيلا القديم، من ألمانيا، بعد أن ضرب رئيسه فى المجزر، لأن الأخير وصفه بالغجري. يجب على ماتياس الآن أن يرعى ابنه المريض، ويستأنف حياته مع زوجة لم تعد تحبه بسبب علاقته مع شيلا، وعليه أيضا أن يرعى والده العجوز، الذى يربى بعض الخراف، والذى يعانى من مرض فى المخ، يجعله محتاجا للرعاية المستمرة.

المسار الثالث، هو حالة رودى ابن ماتياس، فالطفل شاهد منظرا مروعا يبدأ به الفيلم، فقد أصابه الخرس بعد أن رأى رجلا مشنوقا فى شجرة، وصار خائفا طوال الوقت. سيحاول ماتياس تدريب رودى على الصيد، لكى يواجه مخاوفه، التى لا تليق بطفل ذكر، كما سيبدو ماتياس مهتما بأن يتعلم ابنه اللغة الألمانية، لكى يسافر للعمل فى ألمانيا عندما يكبر.

تتشابك الخيوط باستئناف ماتياس علاقته الجسدية بشيلا، فى الوقت الذى تثور فيه القرية على وجود العمال الأجانب، إلى درجة التهديد بقتلهم، وبينما يبدو موقف شيلا واضحا فى مساندة العمال، والدفاع عنهم، يظل ماتياس فى دائرة شخصيته وعائلته، لا يهتم إلا بحياته، حتى يتم العثور على والده المريض، وقد شنق نفسه فى شجرة، بعدها سيتغير موقفه الى المواجهة، رغم أن المصنع يخضع للضغط، ويتراجع عن موقفه من العمال الأجانب، إثر مقاطعة الناس لمخبوزاته.

كل شيء ينتقل بسلاسة من البساطة الى التعقيد، وكل شيء يأخذ لونا رمادية، فالذين يقودون الهجوم على العمالة المهاجرة هم أصلا عمال مهاجرين من المجر أقاموا فى رومانيا، وصاروا من مواطنيها، وشيلا نفسها ليست رومانية خالصة، وماتياس ثمرة زواج مختلط، وهو عامل وافد فى ألمانيا، إنه يواجه رئيسه بعنف لأنه أساء إليه، ولكنه يقف متفرجا فى أغلب الأحيان على وضع المهاجرين فى رومانيا، وبينما تفكر شيلا فى الحب والعاطفة، لايهم ماتياس سوى جسدها الجميل، وإشباع رغباته معها، والأزمة فى الفيلم تطال الأجيال الثلاثة: ماتياس الذى طرد من عمله فى ألمانيا، ووالده العجوز الذى انتحر، وابنه الصغير رودي، الذى فقد النطق بسبب رؤيته لرجل منتحر شنقا.

> **نعتقد أننا أمام حادث بسيط جدا، لاستخدام الغش فى الامتحانات وهو أيضا أمر معروف فى كل زمان وفى كل بلد ثم نكتشف أن الفكرة فى علاقة غير صحية بين جيلين**



أما مجتمع المنطقة الذى يقدمه مونجيو فى مشهد المناقشة الفذ الذى لا تتحرك فيه الكاميرا لعدة دقائق، متخذة هيئة المتأمل المحايد للتناقضات، فهو كاشف تماما لنمو فكرة التعصب، ورفض الآخر عموما، واتهام الأجانب بعدم النظافة، بينما تقف الكنيسة، ويقف القس متفرجين على هذا التعصب، بل إن المؤسسة الدينية تميل للتعاطف مع المحتجين على الأجانب، رغم أن السكان المحليين يرفضون المهن والأجوار التى يقبل بها الأجانب.

يهرب ماتياس الى ألمانيا، ولكنه يعود لمواجهة كل ما هرب منه، ويهرب ابنه رودى من منظر بشع شاهده، ولكنه لا يعالج إلا بالمواجهة، وتهرب أوربا من مواجهة مشكلة المهاجرين، ولكنها لن تجد حلا سوى بالمواجهة، وتهرب شيلا من عواطفها تجاه ماتياس، ولكن لا مفر من المواجهة فى النهاية بترك المكان، بعد أن دافعت عن العمال حتى النهاية.

التشيللو الذى تعزف عليه شيلا لم يستطع مواجهة بؤس العقول والأفكار، وتنامى التعصب، فلم تبق سوى بندقية ماتياس، الذى اختار المواجهة، بعد أن شاهد هروب والده اليائس، بالإنتحار شنقا.

ثمن المواجهة فى الفيلم مؤلم ومكلف، ولكنه أقل تكلفة بالتأكيد من ثمن الهروب الى الأمام، أو الى الخلف، أو على فروع الأشجار.

عاجل إلى

محافظ الجيزة


اللواء أحمد راشد

نعاني نحن سكان البوابة الثالثة «منقرع» بمساكن حدائق الأهرام، من عدم وجود كوبري مشاة لتعدية الطريق، مما يتسبب فى حوادث كثيرة على طريق الفيوم.

نناشد اللواء أحمد راشد محافظ الجيزة، سرعة التدخل لحل هذه المشكلة رأفة بسكان المنطقة، خاصة وأن المنطقة يتردد عليها الكثير من العاملين بالشركات الموجودة بها، فضلا عن وجود طلاب يقيمون بها لقربها من بعض الجامعات والمعاهد، بالإضافة إلى ازدحام الطريق وازدياد السيارات التي تعبره.

ماجد سلطان

محافظ القليوبية


اللواء عبد الحميد الهجان

نناشدكم رصف طريق كوبري أبو شنب المؤدي إلى قرى المنايل والعطارة وسندوة ابتداء من كوبري أبو شنب من ترعة الإسماعيلية بمركز الخانكة وإدراجه ضمن الخطة الاستثمارية الحالية للمحافظة؛ رحمة بأهالي القرى الثلاث حيث إن هذا الطريق لم يتم رصفه منذ أكثر من ٢٠ عاما والأهالي تعاني الأمرين أثناء السير فى هذا الطريق غير المهد لسير السيارات ووجود تكسير وحفر كثيرة به ولا يوجد طريق غيره.

كما كان هناك خطوط أتوبيسات تابعة لهيئة النقل العام للمظلات والعباسية تخدم الأهالي وطلبة الجامعات تم إلغاؤها منذ سنوات، نناشد اللواء عبدالحميد الهجان، محافظ القليوبية، التوجيه بإعادة تشغيلها بعد رصف الطريق، علما بأنه تم عمل مشروعات الكهرباء للضغط العالي والصرف الصحي والغاز الطبيعي فى هذا الطريق.

صفوت ياسين

محافظ الدقهلية

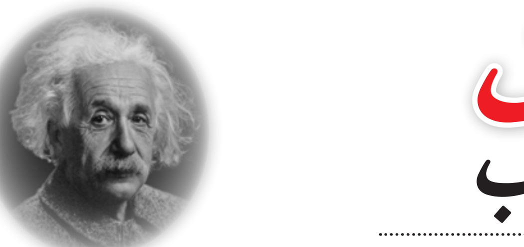

د. أيمن مختار

نستغيث نحن سكان منطقة معهد الحاج عطا بقرية البوها مركز ميت غمر، من انتشار أكوام القمامة قرب المساكن، والتي يتم حرقها وتنبعث منها غازات وأدخنة تتلف صدورنا بالإضافة إلى انتشار الحيوانات الضالة بها ما يعرضنا إلى الخطر طوال الوقت.

نناشد الدكتور أيمن مختار، محافظ الدقهلية، التدخل لإزالة مخالفات القمامة لإنقاذ أهل المنطقة من الأمراض التي تصيبهم بسبب هذه القمامة.

باسم نصر

حروف من ذهب



الجنون.. هو أن تفعل الشيء نفسه مرة بعد مرة، وتتوقع نتيجة مختلفة.

ألبرت أينشتاين

زهراء مدينة نصر

نستغيث نحن سكان شارع الجامعة حي زهراء مدينة نصر محافظة القاهرة، من تحول قطعة أرض إلى مقلب للقمامة، الأمر الذى تسبب فى انتشار تلال من القمامة، مما يعرض أهالي المنطقة للأمراض، خلافًا لانتشار الروائح الكريهة والقوارض والحشرات ناقلة الأوبئة بالمنطقة.

نناشد المسئولين بضرورة التدخل لإزالة مخالفات القمامة لإنقاذ أهل المنطقة من الأمراض التي تصيبهم بسبب هذه القمامة، خاصة وأن البعض يحاول التخلص منها بحرقها مما يزيد الأمر سوءا وتسبب فى انتشار حالات الربو وأمراض الصدر بين الأهالي خاصة كبار السن والأطفال.

أشرف فريد

ماكينات الصرف الآلي

نشتكي نحن أهالي قرية المفرجية مركز قوص محافظة قنا، من عدم وجود عدد كاف من ماكينات الصراف الآلي، تعمل على توفير الوقت والمجهود على أرباب المعاشات .

المسنون والسيدات من أهالي القرية يبذلون مجهودا كبيرا ليتمكنوا من صرف معاشاتهم، ويضطرون «للف المركز عشان يلاقوا ماكينة فيها فلوس وغالبا مش بيلاقوا».

نناشد المسئولين بالمحافظة والبنوك تغذية الماكينات بشكل دائم وتوفير خدمة ليلية لتخفيف الزحام فى النهار، وكذلك إجراء صيانة دورية للماكينات حيث إن عددا غير قليل منها يكون معطلا، مما يؤدى إلى تكدس الأهالي والزحام الشديد على الماكينة «اللي فيها الفلوس»، وهذا بالطبع يؤدي إلى زيادة حالات السرقة و«الناس بتتأذي لما يفضلوا منتظرين المرتب أو المعاش الشهر كله وفى الآخر يتسرق منهم».

سامي حمدي

شكرا للرد

بالإشارة لما سبق ونشرته مجلتكم الموقرة بتاريخ ٧ يناير الجارى، متضمنًا شكوى للمواطن/ عماد حسن- المقيم بمنطقة السبع بنات بمدينة المحلة الكبرى بمحافظة الغربية، تضرر خلالها من انتشار تجاوزات قائدى مركبات «التوك توك» بالمنطقة، وعدم التزامهم بقواعد وآداب المرور، مطالبًا بضرورة التصدى لتلك التجاوزات.

نود الإحاطة أن الأجهزة الأمنية بمديرية أمن الغربية قامت بتوجيه العديد من الحملات المرورية بالمنطقة محل الشكوى لضبط المخالفات واتخاذ الإجراءات القانونية حيالها.. وقد أسفرت جهود تلك الحملات عن ضبط عدد (٨٥٥) مركبة «توك توك» مخالفة.

كما نود الإشارة إلى أن الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية لا تدخر جهدًا فى مجال توجيه الحملات المرورية لضبط كل ما يُشكل مخالفة.

اللواء/ ناصر محيى الدين
مساعد وزير الداخلية لقطاع الإعلام والعلاقات

عيد الشرطة

«ادْخُلوا مِصْرَ إنْ شَاءَ اللَّه آمنِينَ»..

دعوة نبى اللَّه نَزلت على سيدنا رسول اللَّه فى كتاب اللَّه وكانت آمنة لأنبياء اللَّه..

يأتى عيد الشرطة المصرية هذا العام فى وسط أجواء من البهجة والأمان، عيد مثل بقية أعياد مصر، عيد سابق على الجلاء، عيد فيه فرحة جلاء المستعمر.. وفى الحديث انتصارنا فى حروب الـ ثرى جى أو حروب الشائعات.

يكفى هذا الدعاء مشرفا إن قوات الشرطة المصرية لم يتم استبدالها فى أى عصر من عصورها ولا أى حى من أحيائها، بل إن أفرادها وعناصرها كانت خير مثال.

إنها مصر برجالها.. كما هى فى قلوبنا .

عقيد
محمد محمود عبد المنعم

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣



نسر الأهلى عينه على عرش العالم

أيام قليلة وتنطلق النسخة رقم 19 من بطولة كأس العالم لأندية كرة القدم المؤجلة من العام الماضي والمقرر إقامتها في المغرب خلال الفترة من 1 إلى 11 فبراير 2023. بمشاركة الأهلي إلى جانب 6 أندية هي « الهلال السعودي – الوداد المغربي – ريال مدريد الإسباني – فلامنجو البرازيلي - أوكلاند سيتي النيوزيلندي - سياتل ساوندرز الأمريكي».

مونديال الأندية سوف يحظى بمتابعة كبيرة من قبل الجماهير المصرية بشكل عام وعشاق القلعة الحمراء على وجه التحديد. فالأهلي يستعد لتسجيل المشاركة الثامنة له ويأمل أن تكون أفضل من سابقيها عندما توج بالمركز الثالث والميدالية البرونزية 3 مرات بينها مرتين في النسختين الماضيتين.. الأهلي يدخل النسخة الجديدة من

لماذا تهرب أوروبا من تنظيم مونديال الأندية ؟

يستضيف المغرب مونديال الأندية للمرة الثالثة فى تاريخه بعدما احتضنها عامي ٢٠١٣ و٢٠١٤؛ ليصبح ثالث أكثر دولة تقام البطولات على أراضيها بعد اليابان والإمارات.

انطلقت بطولة العالم لأندية كرة القدم عام ٢٠٠٠ وأقيمت فى البرازيل وهي المرة الأولى والوحيدة التي تقام فيها البطولة فى قارة أمريكا الجنوبية، بينما النسخة الثانية عام ٢٠٠١ كان مقرر لها فى إسبانيا قبل أن تلغى لأسباب اقتصادية.

ومنذ عودة تنظيم البطولة مجدداً بداية من عام ٢٠٠٥ انحصر تنظيمها بين قارتي آسيا وإفريقيا، فقد نظمتها اليابان (٨ مرات) والإمارات (٥ مرات) والمغرب (٣ مرات) وقطر (مرتان).

وتتجنب دول أوروبا رغم قوتها الاقتصادية فكرة تنظيم البطولة بسبب شروط «فيفا»، التي يعتبرها الكثيرون مجحفة للدولة المنظمة، حيث يشترط دفع ٢٥ مليون دولار كرسوم لأي طلب يقدم من أجل استضافة كأس العالم للأندية، هذا المبلغ عبارة عن رسوم لا يمكن استردادها.

كذلك تتحمل الدولة المنظم تكاليف المشاركين، من سكن ومواصلات ومعيشة وغيرها، مع تحديد ٤ فنادق من فئة ٥ نجوم لاستضافة الأندية، وكذلك توفير ٩ ملاعب للتدريب، وتحديد ملعبين رئيسيين للعب المباريات عليهما، والالتزام بتوفير متطلبات البث التلفزيوني عالي الجودة.

رونالدو الهداف التاريخي

رغم تسجيل مشاركته الأخيرة فى مونديال الأندية عام ٢٠١٧، إلا أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو لا يزال هو الهداف التاريخي للبطولة برصيد ٧ أهداف سجلها فى ٨ مباريات خلال ٤ نسخ.. رونالدو يتفوق بفارق هدف وحيد على زميله السابق الويلز جاريث بيل، الذي سجل ٦ أهداف فى ٦ مباريات، وفى المركز الثالث يأتي ٣ لاعبين هم «لويس سواريز – ليونيل ميسي – سيزار ديلجادو» برصيد ٥ أهداف لكل منهم.

قائمة أبرز هدافى مونديال الأندية، تتضمن لاعبا عربيا وحيدا هو نجم الأهلي السابق محمد أبوتريكة، الذي يأتي فى المركز الرابع برصيد ٤ أهداف سجلها فى ١١ مباراة خلال ٥ نسخ، وذلك بالتساوي مع البرازيلي دنيلسون الذي سجل نفس عدد الأهداف ولكن فى ٣ مباريات فقط وخلال نسخة واحدة.



الأهلي.. البطل غيـ

يعد الأهلي هو أكثر الأندية حصداً للميداليات فى بطولة كأس العالم للأندية خلف قطبي كرة القدم الإسبانية ريال مدريد وبرشلونة، ولكن المارد الأحمر لم يسبق له التتويج باللقب فى أي مناسبة.

الأهلي صعد إلى منصات التتويج فى ٣ مناسبات وذلك لاستلام الميدالية البرونزية عقب احتلاله المركز الثالث، وبداية المارد الأحمر مع مونديال الأندية كانت فى نسخة ٢٠٠٥ عندما شارك لأول مرة ولكنه حقق نتائج مخيبة للآمال باحتلاله المركز السادس والأخير، قبل أن

أرقام الأهلى فى المونديـ

18 مباراة

6 انتصارات

1 تعادل



المونديال وعينه على تحقيق إنجاز تاريخي بالتأهل إلى المباراة النهائية لأول مرة والمنافسة على حصد الكأس للتربع على عرش العالم، وهو طموح مشروع لنادي هو الأنجح إفريقياً والأكثر مشاركة عربياً.
كفة الأهلي تاريخياً وفنياً هي أرجح مقارنة بـ«أوكلاند سيتي وسياتل ساوندرز الأمريكي»، ولكن العقبة الكبرى في طريقه نحو المشهد الختامي تتمثل في العملاق ريال مدريد الإسباني المنتظر مواجهته في نصف النهائي، علماً بأن المارد الأحمر سبق وتفوق عليه بنتيجة 1-0 في مواجهة ودية بالقاهرة عام 2001..الأهلي رغم معاناته من غيابات مؤثرة مثل أكرم توفيق وكريم فؤاد إلا أنه دعم صفوفه مؤخراً بعدة صفقات مميزة أبرزها خالد عبدالفتاح ومروان عطية بجانب عودة محمود كهربا من الإيقاف، ولكن تظل «روح الفانلة الحمراء» هي ما يراهن عليها الأهلاوية.

أعد الملف: محمد هلال

صدق أو لا تصدق.. الزمالك ممثل مصر الأول



يعد نادي الزمالك هو أول ممثل لكرة القدم المصرية (يتأهل) إلى كأس العالم للأندية وذلك عندما حجز مقعداً له فى النسخة الثانية من البطولة عام ٢٠٠١.
الزمالك هو أول نادٍ مصري والثاني إفريقياً بعد الرجاء المغربي يتأهل إلى المونديال عقب تتويجه بكأس إفريقيا للأندية أبطال الكؤوس عام ٢٠٠٠ بعدما فاز فى النهائي على كانون ياوندي الكاميروني.
نسخة ٢٠٠١ كان مقرر إقامتها فى إسبانيا خلال الفترة من ٢٨ يوليو إلى ١٢ أغسطس بمشاركة ١٢ نادياً كان من بينهم ريال مدريد.
وقد أجريت مراسم القرعة، التي وضعت الزمالك ضمن المجموعة الأولى إلى جانب أندية «ديبورتيفو لاكورونيا الإسباني – بوكا جونيورز الأرجنتيني – وولونغونغ وولفز الأسترالي»، وقبل انطلاق المباريات بشهور قليلة أعلنت شركة «ISL» إفلاسها وهي راعي بطولات «فيفا» وقتها، مما اضطر الأخير لإيقاف تنظيم البطولة وإلغاء نسخ ٢٠٠١ و٢٠٠٢ و٢٠٠٣ و٢٠٠٤ قبل أن تعود مجدداً فى ٢٠٠٥ بشكل جديد ومصغر.

كروس الأكثر تتويجًا



يمتلك نجم خط الوسط الألماني توني كروس الرقم القياسي كأكثر اللاعبين المتوجين ببطولة العالم للأندية، حيث سبق له رفع الكأس فى ٥ مناسبات سابقة، كما لديه فرصة لتعزيز هذا الإنجاز عندما يشارك مع ريال مدريد الإسباني فى النسخة المقبلة.
كروس حصد أولى ألقابه مع بايرن ميونخ عام ٢٠١٣ قبل أن ينتقل إلى ريال مدريد الذي معه حصد اللقب أعوام ٢٠١٤ و٢٠١٦ و٢٠١٧ و٢٠١٨.
ويحتل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو المركز الثاني فى قائمة اللاعبين الأكثر تتويجًا، حيث سبق له الفوز باللقب فى ٤ مناسبات إلى جانب زملائه السابقين فى ريال مدريد «سيرجيو راموس – رافائيل فاران – ناتشو فرنانديز – مارسيلو – داني كارفاخال – لوكا مودريتش – إيسكو – كريم بنزيما»، علماً بأن الأسطورة الأرجنتيني ليونيل ميسي توج بـ٣ ألقاب بجانب عدد من زملائه السابقين فى برشلونة.



...ر المتوج

يعود فى نسخة ٢٠٠٦ ويبهر الجميع ويحصد المركز الثالث بعدما كان قريب من التأهل إلى النهائي.
وتواصلت مشاركات الأهلي فى المونديال فاحتل المركز السادس فى ٢٠٠٨ و٢٠١٣ والرابع فى ٢٠١٢، قبل أن يستعيد بريقه ويحصد المركز الثالث فى ٢٠٢٠ و٢٠٢١.
يشار إلى أن ريال مدريد يمتلك ٤ ميداليات ذهبية، وخلفه برشلونة بـ٣ ميداليات ذهبية و واحدة فضية.

...ال

11 هزيمة

17 هدفا له

26 هدفا عليه

احتكار أوروبي لاتيني.. والريال ملك البطولة



لم يخرج لقب مونديال الأندية عن قارتي أوروبا وأمريكا الجنوبية، فقد سيطر ١١ نادياً من القارتين على البطولة منذ نسختها الأولى وحتى الآن.
تمتلك أندية أوروبا ١٤ لقباً بينها ٤ ألقاب لصالح ريال مدريد الإسباني صاحب الرقم القياسي كأكثر المتوجين بكأس العالم للأندية، ومن خلفه مواطنه وغريمه اللدود برشلونة الذي توج بـ٣ ألقاب، ثم بايرن ميونخ الألماني بلقبين، ولقب وحيد لكل من تشيلسي وليفربول ومانشستر يونايتد وإنتر وميلان.
في المقابل، نجحت أندية أمريكا الجنوبية وبالتحديد ٣ أندية فقط من البرازيل في الفوز بـ٤ ألقاب مقسمة بين كورينثيانز الفائز بلقبين وإنترناسيونال وساو باولو بلقب وحيد لكل منهما.

قادرون على منافسة الريال.. والرهان على كولر

محمد الفرماوي



طموحات الأهلي في كأس العالم للأندية ليس لها حدود، وهذا ما أكده نجوم الأهلي السابقون، فيرى عادل عبد الرحمن لاعب الأهلي السابق أن النادي يسير بخطى ثابتة وسليمة في مشاركاته بالمونديال ويشرف الكرة العربية والإفريقية والمصرية دائما، مضيفا أن الأهلي دائما يلعب على الأدوار النهائية والمراكز المتقدمة في هذه البطولة نظرا للمشاركات العديدة والتي وصلت لثماني مرات بالبطولة الحالية، وحصوله على المركز الثالث مرتين، بالرغم من الظلم الواضح في تنظيم هذه البطولة بعدم المساواة بين بطل إفريقيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية وآسيا في البداية من الأدوار التمهيدية.
وأوضح عبد الرحمن أن مشاركة الأهلي لها العديد من الإيجابيات منها تمثيل مصر والعرب وإفريقيا في المحفل الدولي بشكل دائم، نظرا لقوة النادي وحصوله على الكثير من البطولات القارية، مشيرا إلى أن المشاركة لها آثار سلبية على الفريق بزيادة ضغط المباريات في الدوري الممتاز مع كثرة الإصابات وهو ما تسبب في فقد البطولة العامين الماضيين، ولكن الأهلي قادر على تخطي هذه السلبيات.
وعن أول مشاركة لكولر في كأس العالم للأندية وفرص نجاحه، قال ماهر همام نجم الأهلي السابق إن الإدارة الحمراء قامت باختيار الرجل المناسب في الوقت المناسب، حيث إن المدير الفني شارك في أكثر من ١٥ لقاء مع الأهلي في أفريقيا والدوري الممتاز والسوبر المصري نجح فيها كلها، مشيرا إلى إدارته لمباريات كبيرة أمام الزمالك في السوبر المصري والدوري الممتاز بالشكل الذي شاهدناه، وكيفية قراءته للمباريات أعطت انطباعا جيدا لقيادته الفنية، كما زرعت الثقة بينه وبين الجماهير العظيمة، وكل هذه الأسباب تدعو إلى قدرة السويسري على تقديم مباريات كبيرة خلال كأس العالم للأندية.
ويرى همام أن تواجد الصفقات الجديدة التي تواجدت مع الفريق خلال اللقاءات السابقة يعطي الثقة للجهاز الفني بإشراكهم في كأس العالم، بعد الأداء الجيد والانسجام الواضح مع باقي عناصر الفريق، وقدرة اللاعبين أصحاب الخبرات علي إعطاء الثقة للاعبين الجدد.



عادل عبد الرحمن: مشاركة الأهلي لها العديد من الإيجابيات منها تمثيل مصر والعرب وإفريقيا في المحفل الدولي



ماهر همام: الإدارة الحمراء قامت باختيار الرجل المناسب في الوقت المناسب

شكراً لـ«يد الفراعنة»



شعور ممزوج بالرضا والإحباط سيطر على محبي كرة اليد المصرية بعدما فشل منتخب مصر الأول للرجال في حجز مقعد له بدور نصف النهائي من بطولة العالم ٢٠٢٣ التي احتضنتها دولتا السويد وبولندا خلال الفترة من ١١ إلى ٢٩ يناير الحالي.
المنتخب المصري خسر بنتيجة ٢٦-٢٢ في دور ربع النهائي أمام نظيره السويدي الذي تسلح بعاملي الأرض والجمهور، الفراعنة افتقدوا التركيز خلال الدقائق الأخيرة من الشوط الأول مما كلفهم ضياع بطاقة التأهل.
واكتفى منتخب مصر بالمنافسة على المراكز من الخامس وحتى الثامن بجانب منتخبات ألمانيا والنرويج والمجر، علما بأنه افتقد خدمات نجمه يحيى خالد أحد أفضل لاعبي العالم في الوقت الحالي والذي يعاني من إصابة في الركبة، بجانب الاعتزال الدولي للأسطورة أحمد الأحمر.
منتخب مصر للنسخة الثالثة تواليا والسابعة في تاريخ مشاركاته ببطولة العالم لكرة اليد يتواجد ضمن الثمانية الكبار للعبة، فقد احتل المركز الثامن عام ٢٠١٩ والسابع عامي «١٩٩٩ و٢٠٢١» والسادس عامي «١٩٩٥ و١٩٩٧»، بينما أفضل انجازاته كانت اقتحام المربع الذهبي واحتلال المركز الرابع عام ٢٠٠١.
جماهير كرة اليد المصرية حرصت على توجيه الشكر إلى رجال الفراعنة رغم الخسارة، وذلك نظراً لتقديمهم مستوى جيدًا وظهورهم بأداء رجولي، فالمنتخب المصري هو الوحيد من خارج أوروبا الذي يتواجد في دور ربع النهائي، ولكنها شعرت في الوقت نفسه ببعض الإحباط حيث كانت الآمال والطموحات كبيرة في اعتلاء منصات التتويج وحصد إحدى الميداليات، خاصة بعدما احتل هذا الجيل من اللاعبين المركز الرابع بدورة الألعاب الأولمبية في طوكيو العام الماضي.
اتحاد كرة اليد ما يزال يحلم ويخطط لحصد بطولة وميدالية عالمية على مستوى الرجال بعدما تمكن من التتويج ببطولتي العالم للناشئين والشباب بجانب العديد من الميداليات الفضية والبرونزية.
الإسباني روبيرتو جارسيا بارونـدو المدير الفني للمنتخب المصري، ينتهي عقده مع الفراعنة بنهاية المونديال، ومن المنتظر أن يتجمع مع مجلس إدارة اتحاد كرة اليد لاستعراض جميع السيناريوهات وعرض أسباب عدم التأهل إلى المربع الذهبي مع الكشف عن رؤيته خلال الفترة المقبلة قبل تحديد مصيره سواء بتجديد التعاقد أو الاستغناء عنه.



يمر فريق كرة القدم بنادي الزمالك بفترة صعبة وغير مستقرة في ظل الحرب الخفية والباردة التي دارت بين رئيس مجلس إدارته مرتضى منصور، ومديره الفني السابق البرتغالي جوسفالدو فيريرا، والتي أدت إلى تراجع المستوى وسوء النتائج في المباريات الأخيرة.

ويبدو أن مرتضى منصور نجح بالفعل في مخططه لإحراق شعبية فيريرا أمام جماهير الزمالك قبل أن يتخذ قرار الإطاحة به من منصبه بعد الخسارة أمام غزل المحلة، حيث استبدله بجهاز تحت قيادة أسامة نبيه.

الزمالك أنهى عام 2022 وهو يعتلي ترتيب الدوري الممتاز، ولكنه منذ بداية عام 2023 لم يحقق أي فوز مع تقديمه مستوى سيئا ومتراجعا من مباراة إلى أخرى، كما ودع منافسات كأس مصر من نصف النهائي على يد بيراميدز بركلات الجزاء الترجيحية.

كواليس الحرب الخفية داخل القلعة البيضاء..

«المستشار» يحرق «فيريرا» أمام جماهير الزمالك

الكثيرون من متابعي الكرة المصرية وعلى رأسهم الزملكاوية اتهموا فيريرا بالتسبب فى سوء نتائج الزمالك هذا الموسم، بعدما تخلى عن طريقة اللعب التي نجح بها فى تحقيق ثنائية «الدوري– الكأس»، بجانب قيامه بتوظيف اللاعبين فى غير أماكنهم مما تسبب فى تراجع مستوى الكثير منهم، وأبرزهم أحمد مصطفى زيزو أفضل لاعب فى مصر وهداف الموسم الماضي.

فيريرا علي غير عادةٍ أظهر وجها غريبا على شخصيته الطبيعية هذا الموسم، فبدا ديكتاتورياً متمسكاً بآرائه يرفض التشاور مع معاونيه من المدربين المصريين الأمر الذي دفع الثنائي أسامة نبيه وأحمد عبدالمقصود لتقديم استقالتهما والرحيل عن الجهاز الفني، حيث عنفهما فى كل مرة يحاولان فيه نصيحته.

رئيس الزمالك، مرتضى منصور نفسه أكد فى تصريحاته أن شخصيةٍ فيريرا هذا الموسمٍ تختلف عن نظيرتها فى الموسم الماضيٍ، مرجعاً ذلك إلى العند أحياناً، وإلى وقوعه تحت تأثير السحر أحياناً أخرى.

ولكن الحقيقة من داخل كواليس الزمالك، أن فيريرا عاند بالفعل أمام مرتضى منصور ونجله المشرف على الكرة أمير مرتضى، وذلك صب ضد مصلحة الفريق.

المدرب البرتغالي يرفض بشكل قاطع التدخل فى عمله بأي شكل من الأشكال، وهو ما حدث عن طريق فرض صفقات معينة عليه خلال ميركاتو الصيف الماضي، وكان ينتظر تصحيح الأوضاع مع ميركاتو الشتاء عقب إبلاغ الإدارة بعدم صلاحية الكثير من تلك الصفقات وعلى رأسها المحترف البينيني سامسون أكينولا الذي جاء بناء على وجهة نظر أمير مرتضى وليس كما يدعي والده أنه بطلب شخصي من المدرب، وكذلك مصطفى شلبي الذي ضمه مرتضى منصور نكاية فى رئيس الأهلي، محمود الخطيب.

فيريرا تفاجأ بتصريحات رئيس الزمالك فى بداية سوق الانتقالات الشتوية بعزمهٍ عدم التعاقد مع لاعبين جدد قبل منح اللاعبين المنضمين حديثاً فرصا أكثر للعب حتى لا يُتهم نجله بالفشل، قبل أن يتراجع ويعلن عن عزمه تلبية طلبات المدرب، ولكنه ماطل فى تنفيذها فأضاع فرصة ضم المهاجم النيجيري جون إيبوكا الذي كان مطلبا رئيسيا للخواجة البرتغالي منذ كان لاعباً فى صفوف إنبي.

فيريرا كان يحتاج لاعبين محددين لتنفيذ طريقة لعبه المعتادة التي تمكنه من تنفيذ أفكاره التكتيكية المعروف بها، وليس الطريقة الاستثنائية التي خاض بها الموسم الماضي بقائمة لاعبين اضطراريين، وهي الرسالة التي حاول توصيلها إلى الإدارة عندما خاض عدة مباريات بطريقة لعب معينة تألق فيها الفريق، وخاض مباريات أخرى بطريقة لعب مختلفة جعلته يظهر بشكل سيئ للغاية، هذا بالإضافة إلى تغييراته غير المفهومة أثناء المباريات والتي تجعل الفريق يتحول بشكل مفاجئ من القوة والتنظيم إلى الضعف والتشتت.

فى المقابل، شعر مرتضى منصور، بحالة غيرة شديدة من فيريرا بسبب حب جماهير الزمالك له، وهو ما ظهر فى تصريحه بأنه حزين لتجاهل الجماهير له بينما هي تضع صورة ضخمة للمدرب البرتغالي فى المدرجات.

مرتضى منصور تعلم الدرس من الولاية الأولى لفيريرا عام ٢٠١٥ فلم يهاجمه فى الإعلام ولا يتدخل فى عمله بشكل مباشر، إنما يرفض ويماطل تلبية صفقاته المطلوبة، كما يحرك المقربين منه لمهاجمته فى القناة الرسمية للنادي، بينما يظهر هو أمام الجميع بأنه يدافع عن المدرب ويحاول كسب ود الجماهير بتسهيل حضورهم للمباريات وغيرها.

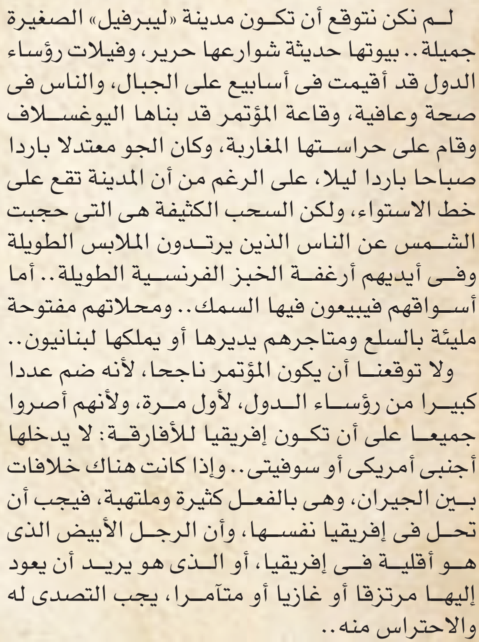
فى الإعادة كثير من الاستفادة .. فالتاريخ غالبًا يعيد نفسه .. وعلى هذه الصفحات نعيد نشر موضوعات من أعداد سابقة لمجلة أكتوبر قد تتشابه الأحداث مع واقعنا الحالى، وقد تختلف عنه ولكنها تظل جزءًا من ذاكرة الشعب المصرى فى فترة من تاريخ مصر

من أجل نصف الشعب:

يجب أن نقترب منهم وأن نفهمهم ونحتويهم ونوجههم حتى لا يضلوا طريقهم إلى مستقبل مصر!



أنيس منصور



لم نكن نتوقع أن تكون مدينة «ليبرفيل» الصغيرة جميلة.. بيوتها حديثة شوارعها حرير، وفيلات رؤساء الدول قد أقيمت فى أسابيع على الجبال، والناس فى صحة وعافية، وقاعة المؤتمر قد بناها اليوغسلاف وقام على حراستها المغاربة، وكان الجو معتدلا باردا صباحا باردا ليلا، على الرغم من أن المدينة تقع على خط الاستواء، ولكن السحب الكثيفة هى التى حجبت الشمس عن الناس الذين يرتدون الملابس الطويلة وفى أيديهم أرغفة الخبز الفرنسية الطويلة.. أما أسواقهم فيبيعون فيها السمك.. ومحلاتهم مفتوحة مليئة بالسلع ومتاجرهم يديرها أو يملكها لبنانيون..

ولا توقعنا أن يكون المؤتمر ناجحا، لأنه ضم عددا كبيرا من رؤساء الدول، لأول مرة، ولأنهم أصروا جميعا على أن تكون إفريقيا للأفارقة: لا يدخلها أجنبى أمريكى أو سوفيتى.. وإذا كانت هناك خلافات بين الجيران، وهى بالفعل كثيرة وملتهبة، فيجب أن تحل فى إفريقيا نفسها، وأن الرجل الأبيض الذى هو أقلية فى إفريقيا، أو الذى هو يريد أن يعود إليها مرتزقا أو غازيا أو متآمرا، يجب التصدى له والاحتراس منه..

وإذا كان مؤتمر الوحدة الإفريقية العربية قد نجح عندما انعقد فى القاهرة، فإن الوحدة الإفريقية قد تحققت ونجحت فى مواجهة العدوان على زائير عندما تدخلت المغرب ومصر وتصدت فرنسا وبلجيكا للسوفيت فى هذه المنطقة..

وكان الشيوعيون فى هذا المؤتمر أقلية ضئيلة: أنجولا وإثيوبيا..

ولكن الاتجاه العام القوى هو مواجهة العدوان والعدو فى كل صوره ومواطنه.. وقد أعلن أحد الزعماء أن إفريقيا قد عادت لنفسها — يقصد أن هذا المؤتمر كان لصالح إفريقيا وضد تمزيقها.

وبدأ الأفارقة يتحدثون أيضا عن أن خروتشيف إذا كان قد أسقطه موقفه من كوبا عندما هددته أمريكا، لنفس الشىء من الممكن أن يحدث لبرجنيف وهو مريض ومصاب بالسرطان فى فكه السفلى، وغير قادر على الكلام بوضوح، وقد لاحظ عليه الرئيس الفرنسى ديستان ذلك ولاحظ أنه لا يأكل ولا يشرب إلا قليلا، ويقال إن قادة السوفيت يعلمون بمرض برجنيف، وليس إعطاؤه كل هذه السلطات إلا كالورود توضع على نعش رجل مات أو سوف يموت.. ومن المحتمل أن تؤدى مغامراته فى إثيوبيا والصومال وإريتريا وجيبوتى إلى سقوطه.. فلم يبق له من هذا كله إلا إثيوبيا وقائدها الدموى منجستو..

وفى المؤتمر كان الناس يتطلعون إلى الرجل الذى يجلس وراءه، لأنه هو الذى سوف يقتله وقبل أن يقتله سوف يكسر زجاجة من الدم، كما فعل منجستو عندما اغتال الزعماء السياسيين وكبار ضباط الجيش.. لأنه لا يعتمد الآن إلا على الجندى وصف الضابط.. أما الضباط من جميع الرتب فقد تخلص منهم!

وهاجم الرئيس نميرى، الاستعمار الاشتراكى — أى السوفيتى فى إثيوبيا وليبيا — بعنف شديد..

وبلور أن هناك خطة أخرى حتى لا ينجح هذا المؤتمر.. أو حتى لا تنجح كل خطوات مصر من أجل السلام.

ولذلك تحركت جماعة «التكفير والهجرة» لخطف الدكتور الذهبى، وهو أول حادث من نوعه فى مصر.

وسوف يكون له أثر عالمى، وقد حدث ذلك، وسوف يؤدى إلى انشغال عام فى مصر.. وأن يكون هذا الانشغال على شكل كراهية وقرف من اعتداء الصبية والشبان على رجل من رجال الدين، لأنه له رأيا مخالفا، ولأنه يرى أن الذى تعتنقه هذه الجماعة لا هو من الدين ولا من العلم ولا من الإيمان..

وعلى الرغم من النجاح العالمى للمؤتمر الإفريقى، فإن هذه الفرقعة قد شغلت الناس وأزعجتهم، وفى نفس الوقت أثارتهم على رجال الأمن وعلى الصحافة وعلى هذه الجماعات الضالة المضللة.

***

وفى المجتمعات كلها من الطبيعى أن نجد أناسا رافضين، فى أمريكا وفى أوروبا وفى اليابان وفى روسيا أيضا، وتختلف درجات الرفض عند هذه الجماعات.

ففى بريطانيا أثناء العدوان الثلاثى وبعده ظهرت جماعة الساخطين أو الغاضبين، وكان من بينهم أدباء، ولكن هناك جماعات أخرى لا تعجبها الأوضاع فى بريطانيا، وليس لديها حل لذلك، ولكن هؤلاء الغاضبين يمتصون غضبهم ولا يعتدون على أحد.

وفى نفس الوقت ظهرت فى أمريكا جماعة الصاخبين، وهم أيضا ثائرون على المجتمع الأمريكى الذى تتحكم فيه الآلة والمؤسسات والنقابات، وليس للفرد قيمة، ولذلك فهم ينسحبون من المجتمع، ويصنعون لأنفسهم مجتمعات أخرى، ومن مظاهر الرفض عندهم: أنهم لا ينفذون كل النصائح والأوامر التى كانوا يسمعونها من آبائهم ومدرسيهم ومن رجال الدين، ولذلك أطالوا شعورهم وأظافرهم وابتعدوا عن الاستحمام وتزوجوا فى سن صغيرة وأقاموا فى خيام خارج المدن..

ثم ظهرت جماعات الصخرة القذرة.. والجيل الضائع.. والجيل الأبيض — أى الذى ليس فى رأسه شىء ولا فى قلبه شىء.. وإنما هو أبيض العقل والقلب، لأنه يرفض تعاليم كل الناس..

وظهرت جماعات «المسدس الجنسى»، أى الذين يقولون إننا أبناء الناس لم نعد نعرفهم.. أطلقونا وتركونا، ولذلك يجب أن نتركهم ونعيش بعيدا عنهم..

ظهرت فى أمريكا بعد حرب فيتنام جماعة الذين يمشون نياما — أى الذين ليسوا على قيد الحياة — وإنما هم فى حالة من الغيبوبة فهم لا يدرون إن كانوا أحياء أو أمواتا.. ثم إنهم يتعاطون المخدرات وحبوب الهلوسة، لأن واقع الحياة فى أمريكا لا يعجبهم والناس جميعا آلات وحيوانات تنجب الأطفال ووحوش تكسب.. فأمريكا ليس إلا زريبة كبيرة نظيفة من الظاهر، وقذرة ومنحلة وكافرة بكل القيم من الداخل..

وهذه الجماعات الصغيرة فى مصر..

إنهم أيضا صبية صغار، استغلهم واحد أكثر خبرة منهم، ولعب على وتر أن المجتمع منحل، وأنهم وحدهم القادرون على إصلاحه، أى إن هناك عددا من المشاكل الأخلاقية والدينية والاجتماعية والاقتصادية، وأنها جميعا بغير حل، وأن الإنسان أمام هذه المشاكل يجب أن يفعل شيئا..

والناس عادة إما أن ينسحبوا من مواجهة المشاكل لكثرتها وصعوبتها.. وإما أن يتهجموا عليها وعلى الناس أيضا.

ومن مظاهر الانسحاب أن يذهب الشبان بعيدا عن المجتمع، فتكون لهم حياة خاصة، أو أن يستغرقهم شىء: كالهوس الدينى أو التعصب الفكرى أو إدمان المخدرات أو الإسراف فى الجنس فهى جميعا إغراق واستغراق وهرب..

أو أن هؤلاء الشبان لا يجدون مفرا من الاعتداء على المجتمع.. أى على الناس الذين لهم شكل الأب والأم: كالأب والأم والمدرس ورجال الأمن والساسة ورجال الدين..

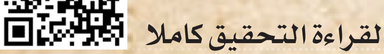
ويرون فى هذا العدوان نوعا من الإصلاح الذى ينشدونه، ويكون العدوان عنيفا، ثم إن هذه الجماعات تحاول أن تبرر لنفسها هذا السلوك المنحرف.

فهم ينظرون إلى المجتمع على أنه هو الذى يعتدى عليهم، أو هو العنيف معهم، ولذلك فالجرائم التى يرتكبونها، ليست جرائم فى رأيهم، وإنما هى نوع من الدفاع عن النفس، ومواجهة العدوان بالعدوان، والعنف بالعنف..

ثم لديهم نوع من المثالية الزائفة، لأنهم يرون أن هناك صورة أفضل لهذا المجتمع، هذه الصورة فى رءوسهم هم، وإنهم وحدهم القادرون على تحقيقها، ولما كانوا هم أقل عددا من أى مجتمع، فلذلك ليس أمامهم إلا فرض هذه «الصورة المثالية» بالقوة.. بالقنابل.. بالمسدسات.. بالدم!

ولذلك نجد أن لدى جماعة التكفير هذه أميرا.. هذا الأمير هو سيدهم: أى هو القوة الحقة التى تعطيهم شرعية الجريمة.. ثم لأنه قوى فقد استباح لنفسه أن يفعل ما يشاء، أى إن يضع القانون وأن يعتدى عليه.. ولذلك فقد استباح زوجاتهم، وبذلك يتوافر للأمير: العنف والجنس..




لقراءة التحقيق كاملا


تم النشر فى السنة الأولى – العدد السابع والثلاثون – 10 يوليو «تموز» 1977 – 23 رجب 1397



النقابة العامة للعاملين بالصناعات الهندسية والمعدنية والكهربائية

تهنىء


الشعب المصرى العظيم ورجال الشرطة البواسل بمناسبة أعياد الشرطة
وتتمنى لبلادنا دوام التقدم والازدهار

تحت قيادة السيد الرئيس

عبد الفتاح السيسي

رئيس الجمهورية



إعلان

تعلن مصلحة الضرائب المصرية

عن بدء موسم الإقرارات الضريبية الإلكترونية

عن عام ٢٠٢٢

للأشخاص الطبيعيين وذلك إعتبارًا من أول يناير حتي ٣١ مارس ٢٠٢٣

وللأشخاص الإعتباريين إعتبارًا من أول يناير وحتى ٣٠ ابريل ٢٠٢٣ أو خلال أربعة أشهر من تاريخ إنتهاء السنة المالية للشركة

- وتهيب مصلحة الضرائب بالممولين سرعة تقديم الاقرارات خلال الفترة القانونية المحددة وعدم الانتظار للأيام الاخيرة من المهلة المقررة .
- كما يسعدنا متابعتكم للندوات التى تنظمها وحدة الاعلام بمصلحة الضرائب المصرية أون لاين من أجل تقديم كافة سبل المساعدة والدعم والتوعية ويتم الإعلان عن هذه الندوات على الصفحة الرسمية للمصلحة على الفيسبوك

https://www.facebook.com/tax.egypt

لمزيد من المعلومات اتصل بالخط الساخن 16395

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية